وسام على صدر مصر

محمد نوار

هوى الشرقية

أبطال الشرقية وسام على صدر مصر

إهـــــداء2006

رصيد عام

رقم الايداع :٣٩٨٨/ ٩٢

ابطال الشرقية
وسام على صدر مصر

محمد نوار

إهداء

إلى أمل.. وجهاد

الرمز.. والمعنى

يبدأ جهادك فى الحياة عند تحديد الامل الذى تتمنى تحقيقه.. وبقدر عزيمتك وايمانك بالأمل (الهدف) ستكون النتائج.. وشباب هوكى الشرقية عرفوا الأمل.. وكان جهادهم.. فجنوا أحلى الثمار!!

معذرة صديقى القارىء

كان من المفروض أن يكون هذا الكتاب بين يديك منذ عام كاملا .. ولكن لظروف خارجة عن الإرادة لم يشأ الله بالطبع.

ولكن بعد الفوز الرائع، والانجاز المعجز لشباب هوكى الشرقيه وفوزهم بالبطولة الخامسه وجدت من العيب ألا يخرج هذا الكتاب للنور.. مع العلم بأن الكتاب تجهيزاته الفنية كاملة منذ عام فى المطبعه .

وأبناء الشرقيه.. مبروك البطولة الخامسة . وعقبال السادسة والتى نأمل أن تقام على أرضكم فى الشرقية .

والرجاء قبول هذا العمل المتواضع.

محمد نـــوار

الهوكى لعبة فرعونية
تألقت فى الشرقية.

هوكى الشرقية.. يا ترى ما هو المقصود .. أهو هوكى نادى الشرقية أم هوكى محافظة الشرقية؟! ربما لا يعرف الكثير من القراء أن الهوكى لعبة فرعونية.. أى هى لعبة مصرية ١٠٠٪ ومارسها الشعب المصرى منذ آلاف السنين.. هكذا أكد الأستاذ أحمد دمرداش تونى.. أبو الرياضة المصرية.. وعضو اللجنة الأوليمبية الدولية وذلك فى كتاب «تاريخ الرياضة».. والذى جاء فيه «انه تم العثور فى مقبرة الأمير **خيتى ببنى حسن** من عهد الأسرة الحادية عشرة على ما يعتبر أصل الهوكى وهو لعبة تشبه الهوكى تماماً إلا أن الكرة استعيض عنها بطوق أو حلقه.. ولكن وقفة اللاعبين والعصا المعقوفة دليل على أن هذا الأثر هو الاصل فى الهوكى».. وبالرغم من هذا فان الهوكى لم يمارس فى العصر الحديث الا بعد أن احتل الانجليز مصر.. وتم إدخال اللعبه فى بعض المدارس.. وبالتحديد بمدرسة الزقازيق على يد المدرس الانجليزى «لوكر» فى عام ١٩١٩ .. وكانت البذرة التى تفاعلت مع الأرض المصرية.. وكأن الهوكى شعر بحنين إلى أصله الفرعونى.. فترعرع ونما .. وأصبحت الشرقية المكان الذى ينطلق منه عمالقة الهوكى.. منذ بدأ قيام اتحاد الهوكى.. إلى أن جاء الجيل الذى حقق لمصر انجازاً هائلا.. رائعاً .. من الصعب أن تكرره لعبه أخرى غير الهوكى..

الجيل الحالى حقق البطولات.. ولكن علينا ألا ننسى أنه نتاج الاجيال الماضية.. فكان رائعاً أن يذكر اللاعبون الذين تعلموا منهم أصول الهوكى.. كان رائعاً أن يذكروا كل من ساندهم ولو بالكلمة.. أو بالدعم المعنوى.. أو.. أو.. .

أعود لأقول.. إن حديثنا عن هوكى الشرقية لا يكفى أن يكون خاصاً بنادى الشرقية.. فالهوكى لعبة مصرية ١٠٠٪ اخترعها الفراعنة.. وتألق فيها الشراقوة..!!

وكانت البداية.. هواية

فى مطلع السبعينيات.. وكعادة شباب الشرقية مارس الهوكى ابراهيم فوزى ومحيى زغلول وجمال النجعاوى وعادل عبد العزيز.. وغيرهم.. ولكن هؤلاء الأربعة كان تفكيرهم يسبق سنهم.. فبالرغم من أن الكبير فيهم كان يبلغ ١٦ سنه.. إلا أن هذا السن الصغير لم يمنعهم أن يحلموا بأن يصبح هوكى الشرقية ذات مكانة على خريطة الرياضة المصرية.. والدولية..!!الطريف أنهم عندما كانوا فى المرحلة الثانوية العسكرية كان الطالب الذى يسبق الثانى يعامل الأقل كمدرب يعلمه.. وما على الصغير إلا تنفيذ ما يقال له.. لهذا فقد كان عادل عبد العزيز الذى يكبر محيى زغلول وإبراهيم فوزى يعد مدربهم..!

فى عام ٧٤/ ١٩٧٥ بدأ نادى الشرقية فى ادخال الهوكى ضمن اللعبات التى تمارس فيه.. وكان النادى فى هذا الوقت يعد مكان الارستقراط.. وعندما بدأ أول فريق يدخل منافسات مع فريق المحافظة لم يظهر بالصورة الطيبة.. وكان المدرب وقتها كابتن فايز ثابت الذى تخرج من تحت يده كثير من نجوم الهوكى الآن

فى عام ٧٦/ ١٩٧٧ تم إفتتاح ملعب للنادى.. وبدأ الاهتمام باللعبة.. فى العام التالى انضم محيى زغلول وابراهيم فوزى للنادى وكانا لاعبين وفى نفس الوقت مدربين.. محيى مع عادل عبد العزيز بالفريق الأول.. وابراهيم مدربا لناشئى النادى.. فى ذلك الوقت كانت توجد فى الشرقية فرق الصيادين، الشرطة، مجلس المدينة، ستاد الزقازيق، نادى الشرقية.

وفى نفس العام ظهر لأول مرة جيل يفرض نفسه على القائمين على منتخب مصر.. فقرروا ضم كل من.. محمد أنور المغازى، حنا سليمان حنا، جمال النجعاوى، ابراهيم فوزى، محيى زغلول.. وتم الحاقهم جميعاً بمعسكر الفريق القومى الذى يستعد لدورة البحر الأبيض.. ولكن سرعان ما تم استبعاد الجميع باستثناء ابراهيم فوزى ومحيى زغلول.. وفى نهاية المعسكر لم يبق سوى محيى زغلول فقط وتم استبعاد ابراهيم فوزى.

وهنا يتذكر ابراهيم فوزى الذى يروى كل ما سبق على مسئوليته فيقول: بعد عودتى للشرقية ارسلت تلغرافاً إلى اللواء أحمد حمودة (رئيس اتحاد الهوكى الحالى) قلت فيه: تم

استبعادى من المنتخب ولا أعرف على أى أساس!! وهنا يضيف قائلاً: لقد كانت لدينا قناعة بأن المسئولين عن الفريق القومى لن يختاروا أحداً منا إلا إذا كنا أفضل من لاعبى القاهرة.. وفى حالة تساوى المستوى فإنهم سيفضلون أبناء القاهرة.. وقد كان وفرضنا أنفسنا عليهم لدرجة أنه أصبح للشرقية ١٢لاعباً (١٠من نادى الشرقية + ٢ من الصيادين) بالفريق القومى.. ولولا أن محيى زغلول مدرب الفريق القومى.. لأصبح العدد أكبر من هذا.

فى عام ١٩٧٩/٧٨ استطاع ابناء الشرقية أن يلفتوا النظر إليهم عندما استطاع محيى زغلول أن يحقق كمدرب لمركز شباب ناصر بطولة الوجه البحرى.. وفى عام ١٩٨٠/٧٩ استطاع عادل عبد العزيز واسامة منير تحقيق بطولة منتخبات المناطق فى عام ١٩٨٠ فاز منتخب الشرقية بأول المجموعة.. ولكن لم تكتمل البطولة.

فى عام ١٩٨١.. سافر محيى كأول لاعب من الشرقية لتمثيل مصر دولياً.. وفى نفس العام.. فازت الشرقية ببطولة الجمهورية للمناطق. كما سافر جمال أمين مع منتخب الناشئين فى كأس العالم فى كينيا

ويقول ابراهيم فوزى:

إننا نعتبر هذا الموسم.. بمثابة الانطلاق للنجاح.. أو البداية الحقيقية لنا.

فى عام ٨٢/ ١٩٨٣.. نجح منتخب الشرقية تحت ١٨ سنه بقيادة ابراهيم فوزى المدرب من الفوز ببطولة الاسماعلية.. وكان يضم مجدى عبد الله وجمال فوزى وابراهيم توفيق الذين أصبحوا اليوم من أعمدة الشرقية ومنتخب مصر..

فى عام ٨٣/ ١٩٨٤.. وبالتحديد يوم ١٢ مارس ١٩٨٤ فاز فريق نادى الشرقية ببطولة كأس مصر فى أول موسم تقام فيه البطولة.. لتكون بذلك أول بطولة على مستوى الجمهورية.. وبعد أن هزموا الزمالك على أرضه بهدف للاشئ.. وما زال ابراهيم فوزى يذكر كلمات قالها المرحوم محمد حسن حلمى: أنتم أحق من الزمالك بالكأس.

٨٤/ ١٩٨٥.. فاز الأبطال للمرة الثانية على التوالى بكأس مصر.. وكتب يومها حمدى النحاس: «الهوكى على أصوله فى الشرقية».

ويعلق ابراهيم فوزى على ذلك قائلا: كان هذا أول ما كتب عنا فى الصحافة القومية ..فى تفس الموسم حصل نادى الشرقية على ثانى الدورى

موسم ٨٥/ ٨٦.. فاز الأبطال بأول بطولة للدورى العام.. ومن يومها حتى هذا العام لم

يخرج الدرع من الزقازيق..

ولكن لا بد ان نذكر أنه في عام ٨٥/ ١٩٨٦ قدم نادى الشرقية ٩ ناشئين للفريق القومى شاركوا فى كأس العالم بكندا.. وكان محيى زغلول المدرب المساعد للفريق القومى.. ومنذ ذلك التاريخ أصبح متوسط عدد اللاعبين الذين يشاركون فى الفريق القومى هو ٧ لاعبين..

ولكن هناك بعض المواقف التى لا بد من تسجيلها للابطال.. أولها الاجتماع الذى استمر ١٢ ساعة من السادسة مساء وحتى السادسة صباحاً للاعبين.. مع محيى زغلول وابراهيم فوزى..

وكان الهدف من الاجتماع.. الاجابة على سؤال واحد.. لماذا لا نخرج من المحلية الى الدولية.. وكان ذلك فى عام ١٩٨٤ .. لذلك كان القرار بأن يتنازل كل فرد عن جزء من مستحقاته ليكون اشتراكاً شهرياً حتى يتم تجميع مبلغ الرحله للعب فى باكستان وإقامة عدد من المباريات.. وبدأ ذلك مباشرة.. ولكن وبعد فترة طويلة فوجئنا بأن المبلغ لا يفى بشئ كما يقول ابراهيم فوزى.. ولكن حدث شئ مثير عوضهم عن هذا الاحباط.. ففى عام ٨٦/ ١٩٨٧.. وبالتحديد ٢٠/ ٧/ ٨٦ فوجئ ابناء الشرقية بقرار الاتحاد الأفريقى باقامة البطولة الافريقية.. وهنا «طار» الجميع من الفرحة.. ويؤكد الجميع بأن هذا الخبر كان من أجمل الأخبار التى أثارت السعادة والفرح لدى أبناء الشرقية.. وكما يقولون فإن حسن النوايا لديهم عامل مهم لنجاح أى عمل.. ولكن من المؤكد أنه ليس بحسن النوايا فقط يكون النجاح.. ولكن بالعمل أيضا.. وبالرغم من ان البطولة الأفريقية لم تقم فى نفس العام إلا أنها أقيمت فى العام التالى.. ونجح أبناء الشرقية فى الفوز بها فى عام ١٩٨٨.. وحتى الآن مازالوا يحملون لقب أبطال إفريقيا للهوكى.

صديقى القارئ.. هذه كلمات قليلة.. ومختصرة جداً حاولت من خلالها أن أذكر الناس بأن الأبطال الحاليين هم نتاج أمل وجهاد.. أمل الجيل القديم - الذى يمثله فايز ثابت - فى المحافظة على الهوكى كلعبه بالشرقية.. وجهاد جيل محيى زغلول وابراهيم فوزى وعادل عبد العزيز والنجعاوى حتى يكون هوكى الشرقية هو بطل مصر.. وإفريقيا..

والثمار جاءت على يد من..؟! لا يهم.. فالإيثار الذى عاش بين شباب الشرقية هو سر نجاحهم.. ولولا الايثار والتضحيات ما كانت البطولات..!

معذرة أيها القارئ.. فإننى لم أعط هؤلاء الأبطال حقهم.

حكايتى مع الأبطال

فى ظهر أحد أيام صيف عام ١٩٨٩.. استدعانى الاستاذ عادل حسين رئيس التحرير إلى مكتبه.. ودار بيننا حوار حول دور الصفحة الرياضية لجريدة الشعب.. وفى النهاية سألنى : ماذا تعرف عن هوكى الشرقية..!

قلت: أبطال مصر.. وحققوا بطولة أفريقيا للمرة الثانية على التوالى

قال: ماذا فعلت لهم؟

قلت: نشرت موضوعا قصيرا عنهم.. وخبرا عن مدربهم.

قال (مستنكرا): ياه.. كل ده..؟

قلت: وماذا تقترح؟

قال: تتوقع ان ينشر لهم أحد غير «الشعب» أخبارهم؟! واذا لم يكن هؤلاء يستحقون التحية فمن يستحق غيرهم؟

واضاف يومها :مدرب هؤلاء الأبطال ماذا تعرف عنه الناس؟إننى أتصوره بطلا قوميا..! واذا لم يكن هو بطلاً قوميا فمن يكون غيره؟! شاب يقود فريق للفوز ببطولة افريقيا مرتين متتاليتين.. مؤكد أنه بطل يستحق التكريم..؟

يومها خرجت من مكتب رئيس التحرير وكلى عجب من هذا الرجل الغارق «لشوشته» فى هموم حزب العمل.. وهموم الجريدة.. وكثرة الترحال لحضور المؤتمرات والندوات خارج مصر.. وهموم أسرته.. وبالرغم من هذا كله يتابع إنجاز أبناء الشرقية..؟

ومرت الأيام.. والاسابيع.. والشهور، ولم يحدث أننى أعطيت الموضوع حقه..؟

وجاءت الفرصة عندما حقق أبناء الشرقية البطولة الأفريقية لثالث مرة فى مارس ١٩٩٠..!

عندما ذهبت للجريدة وجدت كل من يلتقى بى يبلغنى: رئيس التحرير يسأل عنك..! ولم ألتق به.. ولكن وجدت الزميل طلعت رميح يحمل رسالة منه.. والمطلوب متابعتها.. وكانت الرسالة.. ماذا أعددت لأبطال الهوكى؟!

قلت! إننى أرسلت أحد المراسلين.. وبالفعل أرسل لى موضوعا..!قال:لا يكفى.. الاستاذ عادل يذكرك بما قاله لك من قبل.

قلت: على بركة الله

قال:إذن تعال نتفق.!

ومنذ هذه اللحظة.. بدأت أول حملة رياضية فى جريدة الشعب أتت بنتائج لم يتوقعها أشد المتفائلين..!

كان أول لقاء مع محيى زغلول مدرب الأبطال.. وبعد اللقاء شعرت أنه يتحدث مع الصحافة وهو لا يثق فيها.. وكأنه يقول: إنه مجرد تأدية واجب.. ولكن الشعب لم تتوقف، فالتقت بالمحافظ اللواء يسرى الشامى فى مكتبه.. وطرحت عليه مشاكل الفريق.. والحق فقد استجاب الرجل.. والتقت مع عبد الأحد رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة.. واستجاب الرجل..والتقت بفايز الزمر بالتليفزيون واستجاب هو أيضا بدوره.. وأرسل بعثة لإعداد برنامج من التليفزيون..بل تبنت الصفحة الرياضية مشاكل لاعبى الفريق المجندين وغيرهم، وكانت النتائج مبهرة وأصبح «هوكى الشرقية» والاهتمام به أحد المعالم التى تميز الصفحة الرياضيةفى الشعب..

وأصبح الجميع يدرك الدور الكبير الذى تلعبه الشعب فى رد الاعتبار لأبطال حققوالمصر انجازا عجز عن تحقيقه قطبا الرياضة فى مصر امع الفارق الكبير..

فهوكى الشرقية.. لا إمكانيات مادية.. أو أجهزة علمية يتدرب عليها.. أو حتى ملعب يتدرب عليه.. ولا إعلام منصف يعطيهم حقهم عندما حققوا البطولات..

والعجيب عندما جلست مع ابراهيم فوزى المدير الإدارى أتصفح ما كتب عنهم طوال العشر سنوات الأخيرة.. وجدت حجم ما كتب عنهم أقل مما يكتب عن أى فريق كرة فى موسم واحد.

والغريب ان محيى زغلول دائما كان يقول لى: إننى أشفق عليك وأنت تكتب عن الهوكى..صدقنى إنك لو كتبت عن فريق كرة درجة ثانية سيقرأه الناس أكثر..!

للتاريخ أقول: إننى لم أحاول يوما ما التقرب الى نجوم الساحة الرياضية.. أو أسعى لحفلاتهم.. ولا أحضر المؤتمرات الصحفية إلا إذا كانت ذات قيمة.. فمثلا لم أحضر مؤتمرا صحفيا لأى نجم من اللاعبين.. وكانت هذه «موضة» فى السنوات الاخيرة..!ولكن أبطال أفريقيا أبناء الشرقية.. أو أبناء النيل السمر أحببتهم دون أن أعرفهم..أحببت فيهم الرجولة.. والنخوة فى دفاعهم عن اسم مصر.. أحببت فيهم تفانيهم وحبهم وعشقهم للعبتهم..أحببت فيهم ترابطهم والألفة التى تجمع بينهم جميعا..!

هؤلاء الأبطال.. يجمعهم هدف واحد.. ليس فيهم كبير وصغير.. فالمدرب أخ وصديق وزميل للاعبين.. المدير نفس الشىء.. ولك ان تعرف أيها القارىء.. أن العلاقة بين اللاعبين

وجهاز التدريب لا يمكن أن تجد لها مثيلا..! فمن منطلق الحب.. والصداقة.. والزمالة.. الجميع يعمل..!

لقد أحببت أبناء الشرقية بعد «عشرة» هؤلاء الأبطال.. فهم رجال .. كرماء.. وطيبون أيضا.!

صديقى القارىء

إننى عندما قررت أن أعد كتابا عن أبناء الشرقية كان هدفى من وراء هذا هو إعطاء هذا الفريق جزءا من حقه علينا جميعا.. فقد صدرت كتب للاعبى الكرة وهم لم يحققوا لبلدهم ولو واحد فى المائه مما حقق هؤلاء الأبطال..!

وقد حذرنى الزملاء.. وقالوا.. انه كتاب لن يبيع.. كتاب ليس تجاريا.. كتاب لن تجد أحدا ينشر فيه إعلانات..!

قلت لهم: أعرف ذلك.. ولكن إننى أكتب لأننى مؤمن بأن هؤلاء الأبطال لابد أن يكتب عنهم ويخلدانجازهم الآن.. قبل أن تمر الأيام ويصبح هؤلاء جزءا من تاريخ مبعثر.. على الأقل كى يكون بين أيديهم كتاب يضم بين جنباته جزءا من تاريخهم المشرف بكل المقاييس..!

قالوا لى: بعد حملة الشعب.. ماذا تريد أن تحقق لهم..؟!

قلت: إنهم يستحقون وسام الرياضة من الدرجة الأولى..إنه الهدف الذى استطعت أن أنتزع من جميع رؤساء الاتحادات الرياضة.. والمسئولين عن الرياضة فى جهازى الشباب والرياضةاعترافا بأحقية هؤلاء اللاعبين فى الحصول عليه.. ولن يهدأ لى بال حتى يتم تتويج هؤلاء بوسام الرياضة.

صديقى القارىء: ما بين يديك مجرد محاولة متواضعة لرصد انجاز مصرى عملاق حققه أبطال الهوكى..أردت أن أسجله قبل ان يضيع فى ركام الرياضة المصرية!

حملة رد الاعتبار

.. فى أحد أيام شهر رمضان المبارك حملت أوراقى وكلى عزيمة على أن ألتقى باللواء يسرى الشامى محافظ الشرقية.. وأنا فى الطريق للزقازيق - وكنت أسير فيه لأول مرة فى حياتى - أخذت أضرب «أخماسا × أسداس» هل سألتقى بالمحافظ اليوم.. فربما يكون خارج المحافظة فى مهمة رسمية.. او فى لقاء مع رئيس الوزراء.. وبسرعة وجدت الاحباط يسيطر على كل حواسى .

انتابنى تصور غريب.. وهو أننى ربما أجد فى يد كل شرقاوى «عصا هوكى».. سواء كان شاباً او فتاة.. او حتى مع من تجاوزوا سن الشباب.. وطبيعى كنت متوقعا كرما وحفاوة من الشرقاوة.. هكذا يقال عنهم.. ولكن كان الصيام حاسماً لهذا المظهر الذى كنت أتمنى التعامل معه حتى أعرف حدود الكرم الذى يشاع عن الشراقوة.. لم أجد صعوبة فى الوصول الى مبنى المحافظة.. وان كنت قد وصلت قبل الموظفين.. وجلست انتظر فى غرفة العلاقات العامة مع الاستاذ رضا الرشيدى الذى استقبلنا بحفاوة.. وبدأنا نتجاذب الحوار سريعاً عن الهوكى فى الشرقية.. وحب الشراقوة له.. واشترك الحاضرون فى الحوار.. والذى كانت خلاصته أنه نادراً أن تجد شرقوياً.. لم يمارس الهوكى فى طفولته.. لهذا فإنه طبيعى أن تكون الشرقية.. بطل مصر.. وافريقيا.!

لابد من الاشارة الى أن المحافظ طلب من العلاقات العامة احضار كل ماكتب فى «الشعب» عن الشرقية قبل ان نتحاور.. واستقبلنى المحافظ فى مكتبه.. ومنه استدعى طارق الجندى رئيس النادى والمشرف على فريق الهوكى.. وهنا لابد أن أذكر موقفين لم أنشرهما أو أنوه عنهما حين أجريت هذا اللقاء (ابريل ١٩٩٠)

الأول: أن المحافظ بعد إنتهاء حوارنا اعتقد أننا نتصيد اخطاء له أو نتربص به.. وذلك عندما حاولنا الالحاح فى انتزاع اجابات محددة اثناء الحديث عن عبد الاحد.. واثناء مطالبتنا بتحديد موعد الانتهاء من الملعب.. الأمر الثانى: أن هناك من يحب أن يصور للمسئولين أنهم دائما على صواب.. وذلك بطريقة الوقيعة بينهم وبين الآخرين.. وللأسف كان هناك من يلعب هذا الدور بين الفريق والمحافظ.. لذلك كنت أرى - ومازلت - أن الدور الواقع على طارق الجندى رئيس النادى كبير وثقيل حتى لايعطى الفرصة لهؤلاء..!

صديقى.. نعود معاً إلى ابريل ١٩٩٠.. لنقرأ بداية الحملة الحقيقية من أجل أبناء الشرقية.. أبطال هوكى مصر.. وأفريقيا..

فضيحة رياضية

فريق الهوكي الحائز على بطولة أفريقيا

مدى الحياة.. بدون ملعب!

رئيس النادي:

لست متفائلا والسبب ان جهودنا

على مدى ٧شهور لم تسفر عن شئ.

مواجهة مع محافظ الشرقية من أجل أبطال الهوكي:

المحافظ: لم يصلنا مليم واحد من المجلس الاعلى.. وأنا

مستعد لاعداد الملعب فورا

«صدق أو لاتصدق» أبطال مصر.. وأفريقيا لسنوات عديدة ليس لهم ملعب يتدربون او يلعبون عليه!! انهم أبناء الشرقية أبطال الهوكى الذين «شبعوا» وعودا من المسئولين.. وللأسف كل مايردد مجرد كلام منذ ثلاث سنوات.. وهذا يعد مظلمة بكل المقاييس. تناقلت وكالات الانباء انتصاراتهم.. وبالرغم من هذا لايزال المسئولون لايدركون قيمة هذا الفريق الذى شرف مصر على المستوى الدولى!

«الشعب» أعلنت منذ البداية وقوفهامع هذا الفريق.. وقدمته لقرائها عدة مرات.. وكان مدرب الأبطال محيى الدين سعد زغلول قد أثار مشكلتين تعترضان تقدم الفريق.. الأولى «الملعب» الحائر بين المجلس الأعلى للشباب والرياضة والمحافظة.. وكان محيى قد أكد أن د.عبد الأحد برأ نفسه وأن الكرة الآن مع المحافظ.. والمشكلة الثانية أن محافظة الشرقية لم تقدم للفريق ماكان متوقعا منها.

لهذا كانت المواجهة مع اللواء يسرى الشامى محافظ الشرقية حتى نقف على الحقيقة! وعسانا أن نوفق ونسهم فى تحقيق حلم الابطال بأن يكون لهم ملعب.

* قلت لسيادة المحافظ.. انتم محظوظون بفريق البطولات.. ولكن هؤلاء الأبطال لايزالون يشعرون بأنهم لم يأخذوا حقهم.. أين دوركم فى دعمهم؟!

★ أجاب المحافظ قائلا.. بداية أنا لم أبخل عليهم بشئ سواء كان دعما ماديا او معنويا.. أنا تحت أمرهم دائما.

* هذا بصفة العموم.. نريد بالتحديد ماذا قدمتم لهم الموسم الماضى..؟ ماذا فعلت فى مشكلة الملعب الذى يتردد الحديث حوله منذ ٣ سنوات.. إنه اصبح حلما للاعبين؟!

أجاب المحافظ: أنا لم أعرف الفريق الا هذا العام بعد تعيينى محافظا للشرقية.. والحقيقة أننى أعجبت بهم جداً ودائماً أذهب لتشجيعهم فى الملعب.. ويوم عودتهم من المغرب كنت فى انتظارهم حتى الرابعة صباحا مع المزمار البلدى.

وأؤكد لك بأن ماحدث من استقبال لهؤلاء الأبطال لم يحدث مع فريق مصرى آخر بالرغم من أن التليفزيون لم يصور هذه اللحظات.. اعتذروا بحجة انهم لايصورون خارجى بعد الساعة الواحدة ليلا.

* كل هذا ياسيادة المحافظ مجرد تشجيع معنوى.. لكن ماذا قدمت لهم من عون مادى.. لقد قال لى البعض بأنه محبط من المحافظة؟!

★ قال: قدمت لهم دعما اكثر من ٧٠ ألف جنيه خلال هذا الموسم فقط .. ٣٥ الفا فى بداية الموسم.. ٢٥ الفا خلال رحلتهم الأخيرة للمغرب والتى حققوا فيها البطولة الثالثة لهم أفريقيا.. بالاضافة الى ٧ آلاف جنيه بالأمس فقط وصلتنى فواتيرها قيمة طاقم ملابس موحد سافروا به.. يضاف الى هذا ٧ آلاف جنيه قيمة ملابس رياضية.. ولا أريد المقارنة.. لقد أخذوا العام الماضى ٥ آلاف جنيه فقط من المحافظة.. أنا أعطيتهم ١٤ ألف جنيه ملابس وهذا يكفى.. وللعلم إننى أعددت لهم مكافأة ولكن لن أفصح عنها الان.

ملحوظة: علمت «الشعب» بأن مكافأة ٢٠الف جنيه فى انتظار الابطال.

* هل أفهم ياسيادة المحافظ ان هذا اقصى مايمكن تقديمه للفريق؟

★ أجاب بسرعة وحسم.. بالفعل.. أنا قدمت أقصى مايمكننى تقديمه لهذا الفريق.. وأعتقد أن اللاعبين يقدرون عطائى لهم.

* المشكلة الثانية سيادة المحافظ هى «الملعب».. ونحن نعتبرها الأولى والأهم.. فمنذ ثلاث سنوات وعدهم د.عبد الاحد باقامته ولكن حتى الان لم يتم أى تقدم أو أى عمل جاد يحسم هذه المشكلة.. وليس معقولا أن يكون هؤلاء الأبطال بدون ملعب اطلاقا.. لاترتان.. ولاغيره.. ماذا فعلتم اذن؟

★ قال المحافظ: معك حق.. الملعب هو المشكلة الحقيقية أمامنا .. مع ملاحظة اننى لم أكن محافظا للشرقيةمن ٧سنوات.. ولكن أستطيع أن أقول بأنه تم الاتفاق مع د.عبد الأحد بأننا كمحافظة سنقيم الأرضية الأسفلتية.. وسيقوم المجلس الأعلى بالباقى..

* سيادة المحافظ.. لقد شبعنا تصريحات طوال السنوات الثلاث الماضية.. ولعلمكم

د.عبد الأحد أكد للمدرب واللاعبين بأنه ليس لديه أى مشكلة للبدء فى اعداد الملعب.. ولكن المشكلة لديكم في المحافظة.. فهل وصلكم الدعم المالى منه؟!

★ يتنهد المحافظ ويقول: حتى الآن لم يصلنا شئ.. واعتقد أنه بمجرد وصول الدعم ستكون البداية الحقيقية لاعداد الملعب.

* ولماذا الانتظار حتى يصل دعم د.عبد الاحد؟!

★ يجيب المحافظ: أنا مستعد للبدء فورا، وأنا متعهد بأننى ساقوم بعمل الأساس الذى ستوضع عليه طبقة الترتان.. وعلى فكرة هذا سيكلفنا ١٨٥الف جنيه؟! ولكن نريد خطوة جادة من المجلس الأعلى للشباب.. وعموما انشرها على مسئوليتى بأننا سنبدأ بعد العيد مباشرة فى اعداد الأساس ونحن منتظرون دور المجلس الأعلى لأن الملعب سيتكلف حوالى مليونا ونصف مليون سيدفع منهم المجلس مليونا و ١٠٠ الف جنيه.

* هل يمكننا ان نرى ملعبا للترتان بالشرقية بعد ٣ شهور.. خاصة ان الخبراء يؤكدون أن هذا ممكن.. مع العلم بأن تصنيع الترتان سيتم فى مدينة العاشر من رمضان خلال شهر واحد؟

★ قال المحافظ: أتمنى هذا.. ولكن لاأستطيع الجزم لأننى لست الممول الوحيد للمشروع!!

* سيادة المحافظ في نهاية حوارنا لنا اقتراح.. وتساؤل: نقترح أن تتبنى محافظة الشرقية تنظيم مباريات الهوكى فى دورة الألعاب الافريقية العام القادم.. والسؤال: ما السر وراء تجاهل الاعلام لبطولاتكم؟

★ ابتسم المحافظ اخيرا.. وقال: الاقتراح نحن نرحب به تماما لأن اقامة ذلك عندنا سيضمن مؤازرة جماهيرية لمنتخبنا.. أما عن الاعلام... للاسف الكرة فى القاهرة تسيطر عليه.. بالرغم من أن فريق الشرقية بطولاته تفرح وتسعد كل مصرى.. وعموما نحن ننتظر وعد عبد الأحد بتحقيق طلب اللاعبين بلقاء الرئيس حسنى مبارك!

رئيس النادى.. متشائم!

كان اللواء يسرى الشامى حريصا على ان يكون رئيس النادى طارق الجندى موجودا أثناء حوارنا.. وبالفعل حضر معظم اللقاء... وكان لابد من محاورته هو الآخر... لكونه رئيس النادى... وكمسئول أول عن الأبطال.

قلت... إنكم بالرغم من البطولات التى حققتها لعبة الهوكى الا أنكم تتحيزون لكرة القدم.

★ قال رئيس النادى: بداية ميزانية الهوكى عندنا هذا الموسم وصلت الى ربع مليون جنيه..... وهى أكبر ميزانية فى مصر فى مجال الهوكى... أبرز مصادرها ١١٠آلاف جنيه من المجلس الأعلى و٧٠ألفاً من المحافظة و١٥الفا من اتحاد الهوكى..!

* قلت.: معنى كلامك أنه ليس هناك تقصير؟

★ مؤكد... د.عبد الأحد ... المحافظ... النادى.. كل منهم يقدم حسب قدراته.. ولو أن هناك تقصيرا لقلت بدون حرج.

* ...ومشكلة الملعب الذى أصبح أشبه بالأكذوبة.. الم يقصر أحد فيها؟

★ معك حق فى هذه النقطة... وللعلم أنا ذهبت للدكتور عبد الأحد وقلت له أنا المخطئ عن الفترة السابقة.. حتى نستطيع أن نبدأ... ولكن لم يحدث تقدم... وأقولها صريحة لابد من حسن النية من المجلس.. لقد قلت له (عبد الأحد) أرسل لى أى مبلغ... ربع المبلغ.. العشر.. أى حاجة بحيث أستطيع أن أبدأ.. ولكن حتى الآن لم يصلنا شئ!!

* .....لماذا الجدية من عبد الأحد فقط؟

★ الجدية تحتاج للمال... والمجلس سيتحمل الجزء الأكبر وحتى يكون انشاء الملعب حقيقة لابد من سيولة مالية من المجلس الاعلى... وعدا هذا فكل مايقال مجرد كلام..

* ... ماذا قدمتم أنتم كناد فى هذا المشروع؟

★ الارض تم تسليمها للمحافظة... وللأسف لم نعد نستطيع الاستفادة منها.. فبعد أن كانت نجيلة أصبحت رملية ولم تعد تصلح لشئ.. وبصراحة العملية طالت... يقولوا مفيش ملعب ترتان واحنا نشيل الرمل ونستخدم الملعب تانى.

* ... لماذا الاصرار على كون البداية عند عبد الأحد! قولوا الحقيقة؟!

★ لأن الطبقة الأساسية ستتكفل بها المحافظة للعمل الفورى.. والعكس لايمكن ان يحدث.

ونحن نقول للمجلس الأعلى... أعطونا أى فلوس لكى نبدأ.. **بلاش كده**... اذا كان المجلس يريد الاشراف الكامل على المشروع فنحن موافقون وسنوفر لمن يرسلهم المسكن والمأكل والمشرب على أحسن مستوى.. المهم أن يبدأوا!

* هل تتوقع أن يبدأ العمل بعد العيد كما يقول المحافظ؟

يجيب بانفعال: بصراحة أنا غير متفائل.. ولاتقل لى بأن العمل سيبدأ قبل او بعد العيد... أنا لاأتوقع بأن العمل سيبدأ مطلقا الا بعد وصول الدعم من د.عبد الأحد... تلك

ستكون البداية!! أنا منذ ٧شهور أحاول ولكن لانتيجة حتى الآن.. لذلك أقول لابد من سيولة مالية حتى يبدأ العمل...

* الا ترى ان هذا يجعل حل المشكلة مع د.عبد الأحد؟

★ بالفعل هذه حقيقة... ولهذا فاننى أقول له: الأرض موجودة... والمحافظ مستعد للعمل من بكرة... اذن الدور عليك يادكتور عبد الأحد... لهذا فاننا نريد منك الفلوس... الفلوس!

★★★★★

ما رأى الدكتور عبد الأحد جمال الدين.....؟ لقد أجمع كل من التقت به «الشعب» على أن اقامة ملعب الترتان لأبطال أفريقيا للهوكى متوقفة على سرعة وتحرك رئيس جهاز الشباب والرياضة... اننا نقدم هذه الصورة... ولن نغفل حتى يتحقق حلم أبطال الشرقية المتواضع بأن يكون لهم ملعب يتدربون ويلعبون عليه مبارياتهم بدلا من السفر للقاهرة..أو اقامة معسكرات خارجية... اننى فى انتظار ردكم يادكتور عبد الأحد!!

-٢-

امتازت حملة الهوكى.. بأننى تابعت كل الاحداث.. فلم نسعد لمجرد تصريحات أطلقها المحافظ او رئيس النادى.. ولكن حملنا أوراقنا وذهبنا للقاء د.عبد الاحد جمال الدين الذى رد على تصريحات المحافظ.. وتعهد بالبدء لو بدأ المحافظ باعداد الطبقة الاسفلتية.. معا نعود إلى أول مايو ١٩٩١ لنقرأ تفاصيل هذا اللقاء

بعد مواجهة محافظ الشرقية من أجل أبطال أفريقيا للهوكى:

د.عبد الأحد يرد على المحافظ: إنهم يتذكرون الملعب فى المناسبات..! وطالما المحافظ جاهز.. فليبدأ العمل

.. وأقول لرئيس النادى:

طالما الدعم هو المشكلة.. أنا جاهز.. وسأرسله!!

بعد المواجهة الصريحة مع محافظ الشرقية الاسبوع الماضى من اجل ابطال مصر وأفريقيا للهوكى.. كان لابد من مواجهة د.عبد الأحد جمال الدين المسئول الأول عن الرياضة فى مصر.. لقد قال المحافظ إنه جاهز وسيبدأ العمل بعد العيد مباشرة.. وعلى عبد الاحد الوفاء بتعهده وارسال الدعم.. ورئيس النادى لم يتفاءل بما قاله المحافظ.. بل قال إنه لن يتحرك قبل وصول دعم عبد الأحد.. وهذا يعنى فى جميع الحالات أن د.عبد الأحد فى يده انجاح وافشال هذا المشروع.. ونحن بدورنا باذن الله لن نسمح بافشال مشروع ملعب الهوكى لأبطال مصر وأفريقيا.. لذلك حملنا ماقيل وذهبنا لمواجهة الدكتور عبد الأحد..

ولأنه ليس هناك موعد سابق فقد قالوا لنا إننا سوف ننتظر طويلا.. قلت لايهم.. فأنا سأظل فى انتظاره حتى ولو لنهاية اليوم.. وأمام الحاح اللقاء.. وبعد أكثر من ساعتين انتظار التقيت بالدكتور عبد الأحد جمال الدين الذى رفض الجلوس للحديث.. لارتباطه بمواعيد سابقة.. وكان حوارنا كاملا ونحن وقوف أمام العديد من ضيوفه..الغريب أن د.عبد الأحد بادرنى قائلا: خيرا..

* قلت: خير باذن الله..

★ قال: حضورك المفاجئ وبدون ميعاد يوحى بأن هناك شيئا غير عادى حدث.

* قلت: لا.. أريد الحديث عن أبناء الشرقية أبطال أفريقيا؟

★ قال: خير.. مالهم.. انا لم أتأخر عنهم فى شئ.

* دكتور عبد الاحد.. ابطال افريقيا للهوكى يقدرون معاونتك لهم.. ولكن نحن نرى أن هذه المعاونة ناقصة طالما أن الفريق لايزال بدون ملعب حتى الان..

★ يرد دكتور عبد الأحد.. وأنا لم اتأخر على هؤلاء الأبطال فى أى شئ.. دعمتهم فى جميع مراحل البطولات.. لقد ضاعفت لهم مكافأة الفوز ثلاثة أضعاف دون ان يعلن هذا.. ماذا أفعل.. أنا مستعد لأى شئ يطلبونه.. ؟!

* ولكن مشكلة الملعب لاتزال قائمة.. المحافظ يقول إنه مستعد للبدء فورا فى اعداد الملعب..؟!

★ .. لا.. أولا المحافظة لاتتذكر الملعب الا فى المناسبات.. وأنا منذ عامين وافقت على دعم انشاء ملعب على أحدث امكانيات عالمية لهذا الفريق لأنه يستحق.. ولكنهم (المحافظة) لم يتحركوا.. هل المطلوب منى الذهاب الى هناك وأقف على أيديهم!!

* ولكن المحافظ يقول أنا جاهز للبدء فورا..

★ اذا كان هذا حقيقيا نشوف.. ياريت يبدأ.. على الأقل أشعر بجديتهم وانا مستعد للمساهمة فورا وليس عندى مشاكل.

* ولكن يادكتور لرئيس النادى رأى اخر.. فهو لايرى أى أمل فى البدء الا بعد ارسال دعمكم او جزء منه.. وبغير هذا فلن تبدأ المحافظة فى عمل شئ..

★ شوف بقى.. اذا كان المحافظ بيقول أنا جاهز وسيبدأ فورا.. فليبدأ وأنا معهم.. وأقول لرئيس النادى.. اذا كان الدعم حجة تعرقل انشاء الملعب فاننى سأرسل لكم جزءاً من الدعم حتى أبطل هذه الحجة.. المهم البدء بدلا من الكلام.

* هل تستطيع يادكتور تحديد موعد أو مدة ترسل فيها الدعم.. أو على الأقل حتى نعرف نحن متى ستكون البداية..؟

★ لا.. اسف.. لا أستطيع تحديد مدة أو فترة زمنية.. لأن تحديد هذه المدة يحتاج لأمور عديدة ولايمكن تحديدها فى لحظة.

* لماذا لاتعتبرون اعداد الملعب مقدمة لاقامة الدورة الافريقية للهوكى بالشرقية؟

★ لامانع عندى على الاطلاق.. المهم أن نبدأ نحن جميعا.. لأننى بصراحة معجب جدا بهؤلاء الأبطال..

★★★★★

وبعد.. المحافظ يقول أنا جاهز ويمكن البدء فورا.. ود.عبد الاحدجمال الدين يقول إنه جاهز ولامشاكل عنده.. والأرض منتظرة من يعمرها.. إذن ماهى المشكلة..؟!

المفروض لامشكلة على الاطلاق. عموما إننا لن نهمل حق هؤلاء الأبطال.. سنظل نطارد المسئولين ونذكرهم بالملعب الذى نعتبره أكبر هدية يمكن اهداؤها لأبطال حققوا لمصر ثلاث بطولات افريقية فى ثلاث سنوات متتالية.

-٣-

الثمار

بعد مواجهة د.عبد الأحد جمال الدين.. واللواء يسرى الشامى لم أشعر بأن هذه نهاية المطاف.. بل إننى كتبت فى ٨ مايو ١٩٩٠: هل يصدق المحافظ.. وعبد الأحد؟!

وقلت حرفيا:

نشرنا فى العددين **الماضيين** حواراً مع اللواء يسرى الشامى محافظ الشرقية.. الذى وعد بأنه سيبدأ العمل بعد العيد مباشرة فى إنشاء ملعب الترتان لأبطال الهوكى.. وحواراً مع د.عبد الأحد جمال الدين الذى تعهد بارسال دفعة من الدعم للبدء فى إنشاء الملعب.. !!

ونحن هنا لن نكتفى بما نشر.. لذلك فإننا سنتابع باستمرار ماحدث.. ؟ وماهى آخر أخبار الفضيحة المسماة «مشكلة ملعب الهوكى..؟» لهذا فإننا باذن الله سننشر الاسبوع القادم. هل صدق المحافظ وبدأ بعد العيد العمل كما وعد.. ؟ هل أرسل د.عبد الأحد جزءاً من الدعم.. ؟! موعدنا العدد القادم!!

*****

يوم صدور عدد «الشعب» ٨مايو ١٩٩٠.. وفى اتصال بأبناء الشرقية لمتابعة أخبارهم.. جاء صوت محيى زغلول مدرب الفريق ليقول: لقد بدأ العمل فى إنشاء الملعب.

قلت: لاتبالغ.. !

قال: صدقنى.. لقد بدأت عجلة العمل.. وندعو الله بالاتتوقف.. !

تركت التليفون وكدت أطير فرحاً.. وكل من يقابلنى من زملائى أخبره بأن «الشعب» حققت مكسباً هائلا.. لقد بدأت حملة الهوكى تؤتى بثمارها.. ولكن قلت فى نفسى: هل إنشاء الملعب هو الهدف.. ؟!

وكانت الاجابة بأن الملعب هو بداية رد الاعتبار لأبطال مصر وأفريقيا الذين رفعوا رأس مصر على المستوى الدولى.. ولكن قلت: أين الإعلام .. أين التليفزيون..؟ ولم أجد

سوى إجابة واحدة.. لابد من البدء فى حملة جديدة.. ولكن لهذه قصة قادمة.. ونعود إلى ١٥مايو ١٩٩٠.. عندما تأكدت من بدء العمل فى انشاء ملعب الترتان.. وكان الاتصال برئيس النادى طارق الجندى.. ومحيى زغلول المدرب .

معاً نقرأ ماكتبته عن هذه اللحظات.

الحمد لله.. بدأرد الاعتبار لمن رفعوا رأس مصر فى الهوكى

محافظ الشرقية بدأ تنفيذ تعهده.. وعبد الأحد اعتمد ٢٠٠ألف جنيه!

الحمد لله.. حققت حملة «الشعب» أهدافها من أجل أبناء الشرقية أبطال افريقيا للهوكى.. فقد صدق اللواء يسرى الشامى محافظ الشرقية فى وعده الذى قطعه على نفسه «لجريدة الشعب» بأنه سيبدأ فى اعداد ملعب الترتان بعد أجازة العيد.. وبالفعل بدأ العمل الاسبوع الماضى.. وفى نفس الوقت صدق د.عبد الأحد جمال الدين وأرسل الدعم لاعطاء العمل دفعة قوية.. وبالفعل اعتمد مبلغ ٢٠٠الف جنيه كدفعة اولى بالرغم من التزامات المجلس الأعلى المتزايدة بسبب دورة الألعاب الأفريقية.. وبعد هذا النجاح الذى نعتبره وساما على صدورنا بعد أن وقفت جريدة «الشعب» وراء هذا الفريق البطل الذى تناسته الأقلام والاعلام جريا وراء الكرة ونجومها القاهريين.

وقد علق على هذا طارق الجندى رئيس النادى بقوله:

★ نحن نحيى «جريدة الشعب» التى وقفت معنا بهذه الصورة.. وهو مالم يحدث من قبل ان تبنت الصحافة قضية لأحد أندية الأقاليم وحققت أهدافها.. وبصراحة لم نتوقع أن قضيتنا يمكن أن تشغل الصحافة سواء القومية أو **الرياضية**.. لهذا فإننى اقول: لولا وقوفكم معنا لكان الامر حتما سيختلف الآن!

ويضيف الجندى قائلا:

وأحب هنا أن أشير الى سرعة الاستجابة من المحافظ اللواء الشامى.. ود.عبد الأحد.. كانت مفاجأة طيبة أثلجت صدورنا.. خاصة أننى لم أكن متفائلا.. !...

الآن لاأعرف ماذا أقول لكم.. ؟شكرا لجريدتكم!!

★ أما محيى زغلول مدرب الفريق فيقول:

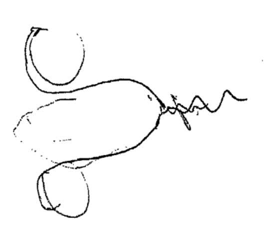
البدء فى إنشاء ملعب الترتان جاء بفضل متابعة جريدة «الشعب».. وبدون مبالغة ماقامت به جريدتكم شئ لم يكن فى الحسبان.. ولم نتوقع حدوثه وسط التجاهل الاعلامى لنا.. !!

ويضيف محيى:

من يقرأ سيناريو الاحداث يشعر بالغرابة.. فمثلا: تحقيقات تنشر فى الجريدة.. ثم مواجهة مع المحافظ.. ثم مواجهة مع د.عبد الأحد.. ثم فجأة بعد ذلك يبدأ العمل فى الملعب.. !! حقيقى شئ هائل يرجع الفضل الأول فيه لجريدة الشعب.. حقيقى البركة فيكم.. !!

وينهى محيى زغلول كلامه قائلا: لابد هنا أن نحيى دور المحافظ فيما يجرى الان من سرعة تلبية البدء فى اعداد وتجهيز ارض الملعب.!

وبعد.. اذا كان مايحدث الآن يعد انتصارا «لحملة الشعب» فإنه محسوب للجميع.. للمحافظ الذى أثبت أنه رجل على مستوى المسئولية.. ود.عبد الأحد الذى لم يتأخر فى دعم مشروع الملعب.. ولكن بالرغم من هذا فإننا لن نعتبر ماحدث نهاية المطاف.. ولكنه البداية والامل ـ كل الامل ـ فى ان يكون العمل فى أقرب فرصة.. وإننا لمنتظرون!



-٤-

محطة قصيرة..!

اخذ البعض من أصحاب ضيق الافق فى مهاجمة اهتمامى بهوكى الشرقية.. لدرجة الاستخفاف.. ولكن قناعتى الكاملة بما أؤديه جعلتنى لا أعبأ بمايقولونه.. واعتقد البعض بأننى متحمس للهوكى لكونى مارستها من قبل.. مع العلم بأننى لم أشاهد مباريات هذه اللعبة الا فى العشرين من عمرى.. أعود لأقول بأن نقمة الزمالك والاهلى دائماً تطاردنى.. ولكن كان افضل رد على هؤلاء نتائج فريقى كرة السلة وكرة اليد فى الأهلى والزمالك.. فقد حصل الاهلى على المركز الثانى بعد انسحاب كاظمة الكويتى.. وكرة اليد بالزمالك حصلت على المركز الثالث.. ويومها كتبت حرفيا:

عاد الاهلى من بطولة العرب للسلة يحمل الميدالية الفضية بسبب انسحاب كاظمة الكويتى.. وعاد الزمالك من بطولة افريقيا لليد يحمل الميدالية البرونزية.. ماذا يعنى هذا..؟! ببساطة: الأهلى والزمالك بامكانياتهما الهائلة سواء البشرية او المادية.. او الاعلامية لم يحققا البطولة.. اقول هذا لبعض الزملاء الذين قالوا لنا: انتم مهتمون قوى بالشرقية والهوكى.. على ايه.. ؟! اقول لهم مرة اخرى: فريق هوكى الشرقية بامكانياته المتواضعة جدا.. وبمدربه الذى يبلغ ٣٢ سنة.. وبالحب.. والتفانى.. حققوا ماعجز عنه الاهلى بجلالة قدره.. والزمالك اسم الله عليه.. فأبناء الشرقية.. ليس لهم ملعب او صالة مغطاة او اتوبيسات للتنقلات او رحلات تدريبية وترفيهية او سيارات ملاكى.. كل هذا غير متوافر لأبناء الشرقية.. الذين شرفوا مصر دوليا وحققوا لها ماعجز عنه اكابر الرياضة فى مصر.. وماحدث من الاهلى والزمالك ليس استثناء.. ولكن اصبح قاعدة فى السنوات الاخيرة.. والا أين بطولات الطائرة للأندية.. ؟! أين.. ؟وماذا حدث فى البطولة الأخيرة.. وقبل الأخيرة..

أه.. أه.. أه

(١٥مايو١٩٩٠)

البطولات الأفريقية الأربعة

على مدى أربع سنوات متتالية استطاع أبناء الشرقيه للهوكى تحقيق بطولة أفريقيا أربع مرات متتاليه أيضا.. لم تقم منهم سوى البطولة الأولى بالقاهرة.. صارع فيها فريق الشرطه.. وفى الثانيه صارع الزمالك.. ولكن فى النهاية كان دائما ابناء الشرقيه لهم الكلمة الأولى.. والأعلى.. والأقوى.. إننا هنا نعرض بعض ماقيل عن هذه البطولات الأربع التى استطاع خلالها الفريق الحصول على الكأس الأول للأبد.. أما البطولات المحليه والتى احتكرها منذ سنوات. فإننا نرى أنها ليست فى حجم أو فى قيمة أى بطولة دوليه تسهم فى رفع علم مصر خفاقاً فى المحافل الدوليه.. والشرقيه لها السبق.. فقد أصبح أبطالها نجوماً على المستوى الأفريقى.. بل يعرفونهم جيداً فى باكستان بلد الهوكى.. أمانحن فى مصر.. فحسبنا الله ونعم الوكيل.

البطولة الأولى

رئيس الاتحاد الافريقى للهوكى:
الشرقية استحقت الفوز ببطولة افريقيا الاولى للاندية..

صرح هارديال سينج رئيس الاتحاد الافريقى للهوكى بأن بطولة افريقيا الاولى للاندية ابطال الدورى التى نظمتها مصر وفاز فيها الشرقية - بطل مصر - بالمركز الاول عن استحقاق قد نجحت من كل الوجوه، وانه بالرغم من حداثة البطولة التى تقام لأول مرة الا أنها استطاعت أن تجتذب خمسة فرق أفريقيه بالاضافة لفريقين من مصر.. وهو انجاز طيب يبشر بأن البطولة خلال السنوات القادمة سيكون لها دور كبير فى نشر اللعبة فى قارة افريقيا.

جاء ذلك خلال الحفل الذى اقامه الاتحاد المصرى أمس الاول لتكريم الفرق الأفريقية المشاركة وحضره محمود رأفت نائب رئيس الاتحاد الافريقى للهوكى.. وأضاف هارديال سينج أن الجهود الكبيرة التى بذلها جمال شيرازى سكرتير عام الاتحاد الافريقى أثمرت عن تثبيت البطولة ضمن قائمة النشاط الأفريقى، وعن اقبال مصر على تنظيمها بالرغم من المعوقات والمصاعب المالية الكثيرة التى واجهها الاتحاد المصرى للهوكى.

مجدى أحسن لاعب:

وأكد جمال شيرازى ان فوز الشرقيه بالبطوله اعاد السمعة الطيبة للهوكى المصرى على المستويين الافريقى والدولى، وكان من أهم العوامل التى ساعدتهم على شق مسيرتهم بنجاح خلال البطولة الخبرة الافريقية والدولية التى يتمتع بها معظم لاعبى الشرقيه وخاصة مجدى عبد الله لاعب الوسط والذى اعتبره أحسن لاعب فى البطولة، وهو عضو بمنتخب افريقيا وشارك معه فى نوفمبر الماضى فى مباراته مع منتخب آسيا.. كما أجاد من الشرقية اللاعب جمال أمين الجناح الأيمن وحارس المرمى وائل فهيم الذى حسم نتيجة المباراة النهائية أمام فيلكرز بطل نيجيريا لصالح فريقه بنجاحه فى صد ضربتى جزاء.

واضاف شيرازى بأنه بالرغم من أن كفة الشرقية كانت أرجح فى المباراة النهائية الا

ان الوقت الاصلى انتهى بالتعادل السلبى ليكون الاحتكام بعد ذلك لضربات نقطة الجزاء.. والسبب هو الاتجاه للعب الفردى والاعتماد على خطف الفوز بمجهود فردى لأى مهاجم.. مما مكن دفاع فليكرز من احكام السيطرة على مهاجمى الشرقية بالرغم من الضغط المتواصل.

وأكد شيرازى ان بندل فليكرز النيجيرى كان مفاجأة البطولة واستحق المركز الثانى بجدارة.. فلاعبوه يتمتعون بأجسام فارعة ولياقة بدنية عالية وأداء فنى طيب.. وقد أثبت الفريق الذى فاز فى كل مبارياته باستثناء المباراة النهائية التى خسرها بضربات نقطة الجزاء، ان الهوكى النيجيرى أصبح يشكل خطورة فى المرحلة القادمة على الفرق الافريقية التى تتزعم اللعبة مثل مصر وكينيا.. وأضاف أن الظاهرة الطيبة هى ارتفاع مستوى فريق ليباردز بطل مالاوى بالرغم من حصوله على المركز السادس، كما ان اشتراك فريق الضمان المغربى أكسبه خبرة طيبة بدليل ارتفاع مستوى الأداء مباراة بعد الاخرى، وهى بادرة طيبة للعبة فى المغرب حيث ان المستوى هناك ضعيف نظرا لعدم الاقبال على الاشتراك فى مثل هذه المحكات الدولية.

وعن تقهقر فريق جيمخانا بطل كينيا الى المركز الرابع - وقد كان احد المرشحين للفوز بالبطولة - صرح شيرازى بأنه بالرغم من أن الفريق يضم عددا كبيرا من الدوليين اصحاب الخبرة والأداء الفنى العالى الا انهم لاقوا صعوبة كبيرة فى اللعب على ملعب النجيل الطبيعى الذى أقيمت عليه البطولة لانهم تعودوا على ملعب كينيا المغطى بالنجيل الصناعى.. وقد أثر هذا كثيرا على أدائهم.

اما فريق الشرطة الذى حصل على المركز الثالث فبالرغم من انه يضم نخبة ممتازة من اللاعبين الدوليين.. لكن وضح على ادائهم ان الفريق لم يتم اعداده فى التوقيت المناسب.. وقد عابه لجوء بعض لاعبيه للاحتجاج والاعتراض المستمر على الحكام مما أثر الى حد ما على مظهر الفريق..

واخيرا فان فريق شيكرز بطل غانا الحاصل على المركز الخامس أدى مباريات تبشر بأنه سيكون له شأن آخر فى المرحلة القادمة.. فأداؤه الفنى لاغبار عليه بالإضافة للياقته العالية.

الاخبار
١٩٨٨/٢/١٠

بعد انتهاء البطولة الافريقية الأولى للهوكى والتى اقيمت مؤخرا بالقاهرة بملعب اتحاد الشرطة الرياضى، كانت لـ «الوفد» عدة لقاءات مع المسئولين عن البطولة من المدربين والحكام وكذلك رئيس الاتحاد الافريقى، ورئيس الاتحاد الكينى.

فى البداية علق اللواء أحمد حمودة رئيس الاتحاد المصرى على البطولة فقال: لقد نجحت لحد كبير حيث شاركت فيها فرق قوية.. ومن فوائد هذه البطولة انها خطوة جديدة على طريق انتشار لعبة الهوكى، ولقد ظهر فريق الشرقية بمظهر مشرف واستحق البطولة.

كما علق د. أحمد حجازى مدرب عام الفرق المصرية للهوكى قائلا: ان البطولة نجحت من جميع النواحى وان اقبال الجمهور الكبير على مشاهدة البطولة لم يحدث من قبل.. وكان فريقا الشرقية والشرطة افضل الفرق التى شاركت فى البطولة.

وأضاف قائلا: ان الاتحاد الدولى قرر بصفة نهائية ان جميع البطولات الدولية سيتم اعتمادها من خلال اللعب على ملاعب نجيل صناعى.. ولكن البطولة الأفريقية التى أقيمت فى القاهرة سيتم اعتمادها.. كما أن وجود ملعب نجيل صناعى فى مصر سيساعد على تقدم الهوكى فى مصر بشكل غير عادى.

كما التقت «الوفد» بمدرب منتخب الناشئين أحمد مرعى فقال: ان البطولة الافريقية ساعدت على انتشار رياضة الهوكى فى مصر بجانب التعرف على مستوى الفرق الاخرى قبل الاشتراك فى تصفيات القارة الافريقية. واضاف: ان فريق الشرقية غلب عليه الحماس فى المباراة النهائية وكان لذلك أثر واضح على مستواه فى المباراة. كما أن مستوى التحكيم كان جيدا. ومستوى الحكام المصريين كان مشرفا ويؤهلهم للتحكيم الدولى.

كما التقت «الوفد» برئيس الاتحاد الافريقى للهوكى هارديل سنج «كينى الجنسية» فقال: اننى شاهدت المباراة النهائية فقط وأقول إن فريق الشرقيه من الفرق الأفريقية القوية وكان من الممكن أن يفوز من بداية المباراة ولكن الحماس الزائد أدى الى انتهائها بضربات الجزاء لصالحه. والجمهور المصرى الذى شاهد المباراة النهائية جمهور يعشق اللعبة.. والبطولة الافريقية تعتبر من انجح البطولات التى نظمت فى افريقيا بشكل عام.

كما ان وجود ملعب نجيل صناعى سوف يساعد على تقدم الهوكى بمصر الى درجة كبيرة.

فى الوقت نفسه رئيس الاتحاد الكينى بريتام سنج قال: ان البطولة نجحت من جميع النواحى وكان جمال عبد الله نجم الشرقية هو احسن لاعبى الدورة بدون منازع.

كما علق جمال شيرازى سكرتير عام الاتحاد الافريقى للهوكى فقال: نجاح البطولة الافريقية سيؤدى الى انتشارها على مستوى القارة الافريقية.. وجميع الفرق التى شاركت فى البطولة كانت قوية خاصة فريق الشرقية الذى يستحق الفوز بالبطولة.. وأحسن اللاعبين فى البطولة هو جمال عبد الله لاعب الشرقية حيث انه ظهر بمستوى طيب.

وقال محيى الدين سعد زغلول مدرب فريق الشرقيه بعد فوز فريقه بالبطولة: الحمد لله ان الشرقية فاز بالبطولة وهذا يرجع للجهد الكبير الذى بذله اللاعبون. كما ان حصول فريق الشرطة على المركز الثالث يعتبر شرفا كبيرا بالنسبة لمصر، اما فريق فليكرز النيجيرى فقد ظهر بمستوى مرتفع جدا، وفريق جيمخانة مستواه متواضع جدا لغياب أكثر من لاعب دولى.

الوفد

١٩٨٨/٢/٩

البطولة الثانية

جاء فوز فريق الشرقية ببطولة افريقيا أشبه بالصاعقة على غير المتابعين لمستويات الفرق.. فهذه المرة شاركه الزمالك فى الصراع.. وعدد من الفرق القوية مثل بطل نيجيريا«يونيون بنك».. ونادى «جودير ليبار» الذى هزمه فريق الشرقية بهدفين مقابل لاشئ بصعوبة بالغة .. وكانت البطولة قد حسمت بشكل أقرب للنهائى .. بعد الفوز على الزمالك بهدفين مقابل هدف واحد .. الطريف ان أبناء الشرقية سجلوا في هذه البطولة ٢٧ هدفاً مقابل هدف واحد دخل شباكهم .. والذى سجله الزمالك.

كما أن هداف البطولة والفريق كان جمال فوزى بالرغم من انه لم يلعب سوى مباراتين كمهاجم.. وجاء مجدى عبد الله وابراهيم توفيق فى المرتبة الثانية وسجل كل منها ٥ أهداف.

وإليك صديق القارئ ما نشرته الكورة والملاعب فى عددها الصادر ٦ نوفمبر ١٩٨٨

هوكى الشرقية استحق بطولة افريقيا.

عيون شيرازى الفنية كانت هناك!!

جمال شيرازى يقدم تحليلاً كاملا للبطولة فيقول:

عقب حفل الافتتاح أقيمت أول مباراة بين فريقى يونيون بنك - نيجريا - وكارز من مالاوى وكانت قوية وحماسيه ورفيعة المستوى.. أعطت مؤشرا على أن المنافسة ستكون قوية وانتهت بفوز يونيون ٢-١، وفى المباراة الثانية «١٦ اكتوبر» تقابل يونيون بنك - نيجيريا - مع «جودين» من مالاوى وكانت مثل سابقتها ظهر من خلالها ان الفريق النيجيرى فريق لا يستهان به تم اعداده قبل البطولة بسفره الى الولايات المتحدة واشتراكه فى بطولة هناك ثم توجه الى انجلترا للاستمرار فى التدريب قبل حضوره الى مالاوى.. ولكن فريق جودير كان منافسا عنيدا وكان متعادلا ١/١ حتى اخر لحظة حيث خطف يونيون هدف الفوز المفاجئ فى اخر لحظة من المباراة

وجاءت المباراة الثالثة الهامة فى نفس اليوم وبناء على رغبة اللجنة المنظمة حيث كان يوم الاحد عطلة؛ وهناك جماهير غفيرة جاءت لتشاهد بطل الدورة الاولى الشرقية ضد منافسه العنيد نادى الزمالك، وتوقع الجميع مستوى رفيعا للمباراة بناء على السمعة والاعلام الذى أحاط بالفريقين.. ولكن للاسف فلقد خيب الفريقان امال الجماهير نتيجة لتوتر الاعصاب وعدم الالتزام باللعب النظيف وكثرة الاعتراض على حكمى المباراة من مالاوى مما كان مثار تعليق الجميع، وأهدر فريق الزمالك ضربة جزاء ضد الشرقية فى الشوط الاول الذى انتهى بالتعادل بدون أهداف.

وفى الشوط الثانى تمكن جمال فوزى نجم فريق الشرقية وهداف الدورة من احراز هدف لفريقه في الدقيقة ٤١ الا ان السيد الهرم من الزمالك تمكن من تحقيق هدف التعادل من ضربه ركنية جزائية.. الامر الذى دفع الفريقين لحماس زائد عن اللازم فى محاولة الفوز الذى كان من نصيب فريق الشرقية حيث أحرز هداف فريقه الفوز فى الدقيقة ٦٢ من المباراة لتصبح النتيجة ٢/١ لصالح الشرقية، ولكن بكم هائل من الانذارت والطرد المؤقت.. كان نصيب الشرقية منها كارتاً أخضر «إنذار» وثلاث كروت صفراء «طرد مؤقت» ونصيب الزمالك كارت أخضر وكارت اصفر.

الشرقية ضمن

كان من المتعين ان يتمهد الطريق لأى من الفريقين المصريين للفوز حتى يمكن له ضمان الحصول على البطولة فى ظل المنافسة الشديدة من فريقى مالاوى ونيجيريا.. وكان هذا من نصيب الشرقية الذى تخطى هذه العقبة ليكون ذلك باعثا للزمالك ليحقق توازنه حتى لا تضيع منه الفرصة على الاقل للمنافسة على المقدمه.

التقييم النهائى

هذه البطولة هى مسئولتيى الشخصية على المستوى الافريقى.. ولقد عملت على انجاحها وتم ارساؤها على قواعد صلبة

قمت بتعديل لائحتها بموافقة الاتحاد الدولى للهوكى بما يسمح بالاستمرارية كحدث رياضى هام فى الهوكى الافريقى.

وقد يتم فى مرحلة قادمة اجراء تعديل اخر فى تطوير البطولة بناء على ما ستسفر عنه الدراسات مع الاتحاد الدولى للهوكى.

المستوى الفنى للفرق المشتركة متقدم ويبشر بالخير مستقبلا.. ولقد أثبتت هذه البطولة ان فريقى زيمبابوى ومالاوى سيكون لهما مستقبلا على المسرح الافريقى.

لم اكن أتوقع ان يكون مستوي فريق الزمالك هكذا باستثناء مباراته مع اليونيون.. ولكن قد تكون هناك امور داخل الفريق يجب علاجها حتى لا يفقد الزمالك سمعته الطيبة في مجال الهوكى ويستمر في المنافسة علي الصدارة دائما.

فريق اليونيون النيجيرى يجمع لاعبين ممتازين نوى لياقة فنية وبدنية عالية ولكن ادارته ضعيفة للغاية وغير حازمه .. وهل يتصورأننى عندما اطلب من ادارى الفريق ان يعطينى البيانات عن بعض لاعبيه الممتازين لكى اضمهم لمنتخب افريقيا أن يعتقد اننى قد اسلم هذه البيانات لفريقى الزمالك والشرقية !! منطق سخيف وفكر ضعيف ونفسية متعبه.

الشرقية هي البطل بلا منازع والفريق نو سمعه قوية فى افريقيا.. واللاعبون والمدرب والاداري اكفاء وهذه الدورة أعطتهم ثقلا اداريا وفنيا بكم هائل سوف يزيدهم مستقبلا بلا منازع، حتى فى ظل وجود مشرف فنى غيرى فى الدورات القادمة. ولقد رشحت ما لايقل عن سبعة اعضاء من الفريق للانضمام الى منتخب افريقيا الجارى تكونيه .

الكورة والملاعب
١٩٨٨/١١/٦

المحافظ: وعدونا بالفوز وحققوه

منذ ان تولى د.محمود شريف عمله كمحافظ للشرقية وفريقها يواصل انتصاراته المحلية والدولية نظراً لايمانه الكامل بالرياضة ودورها.. ولذلك فهو لا يتوانى فى ازالة اى معوقات قد تعوق مسيرة الفريق.

وقد كان فوز فريق الشرقية فرصة للقاء مع د. محمود شريف لاليحدثنا عن فوز فريقه فقط ولكن لنتعرف منه كيف يحافظ الفريق على بطولاته.. فقال: اولا اقدم التهنئة للشعب المصرى بعد ان حقق فريقا الشرقية والزمالك المركزين الأول والثالث .. وهو انجاز ضخم لا شك زنهما يستحقان عليه التحية.. ثانيا: اوجة شكرى لابطال الشرقية لان فوزهم لم يأت بمحض الصدفة وإنما نتيجة لعدة عوامل.. الاول اللاعبون الشراقوة انفسهم فهم يتصفون بالجدية والرجولة والحرص على التدريب.. واعتذر سلفا إذا قلت إنهم لم تمسسهم رفاهية الرياضة حتى الان والحمد الله.

ثانيا: ان الفريق ككل اعد اعداداً كافيا بفضل توفير المجلس الاعلى للشباب والرياضة للإماكانيات المادية، مما مكن الفريق من اداء عدة مباريات علي المستوي الدولي على سبيل الاحتكاك.

ثالثا: التعبئة النفسية والروحية للفريق.. فقد كنا معهم باستمرار قبل السفر الى مالاوى.. والحمدلله انهم كانوا عند حسن الظن بهم اخلاصا واستعدادا وتحملاً للمشاق فى سبيل الفوز بالبطولة

لاعبو الشرقية اوفوا بوعدهم معى ليلة سفرهم الى مالاوي وقد حان الوقت لأفى بوعدى معهم وستقيم المحافظة حفلا لتكريمهم يحضره د. عبد الاحد الذى ابلغني بنفسه بقرار المجلس الاعلى للشباب والرياضة باقامة حفل مماثل يقيمه المجلس بالقاهرة،وهذا التكريم هو مجرد تعبير وكلمة حق لأناس أدوا واجبهم علي الوجه الاكمل.

والتكريم الحقيقى فعلا هو ما سنضعه للعبة الهوكى خلال الايام القادمة.. فعلى مستوى المحافظة لدينا هدفان رئيسيان.. الاول اقامة ملعب صناعى بعد قرار الاتحاد الدولى.. وحتي نطالب ابناءنا بالحفاظ علي البطولة لابد ان نوفر لهم مثل هذه الملاعب وسيدعم المجلس الأعلى محافظة الشرقية فى بناء الملعب.

ثانيا: اعداد الصفوف الثانية .وأود ان اشير الى اهتمامى بنفسى بهذا الهدف،وقد توفر حتي هذا اليوم اعداد خمس فرق اخرى بالاضافة الى الفريق البطل.

الكورة والملاعب
١٩٨٨/١٠/٣٠

المجتهدون يقولون:
زرعنا فى صمت.. وحققنا البطولة فى صمت أيضا!

لاعبو فريق الشرقية.. ابطال مصر وافريقيا.. واصحاب الفرح كما يقولون.. ماهى انطباعاتهم وتعليقاتهم على هذا الفوز الكبير.. سؤال طرحناه على اللاعبين فكانت هذه هى اجاباتهم:

* وائل فهيم - حارس مرمى - ٢٤سنة - خريج تربية رياضية: دورى برز مع الفريق فى المباراة الأولى أمام الزمالك عندما استطعت صد ضربة جزاء فكانت نقطة تحول لصالح

فريقى فى المباراة والبطولة بصفة عامة.. وكانت الامور بعد ذلك سهلة أمامى ولم اشعر بخطورة مهاجمى باقى الفرق.

* جمال فوزى ـ كابتن الفريق وهداف الفريق – ٢٢سنة.. لاعب وسط.. طالب بكلية اللغة العربية جامعة الازهر:

تحقيق البطولة لم يأت فى مالاوى وانما جاء قبل ذلك بفضل تعاون الجميع ورغبتهم الصادقة فى الاحتفاظ بالكأس والدفاع عن لقبنا.. واحمد الله ان تحققت كل تصوراتى التى حلمت بها قبل البطولة فى ان احمل الكأس للمرة الثانية على التوالى.

* جمال عبد الله ـ جناح ايمن ــ ٢٤سنة ـ موظف بمصر للطيران: حقيقة لاأستطيع أن أصف سعادتى لأننا أستطعنا الفوز بالبطولة وتقديم عروض طيبة افضل من التى قدمناها فى القاهرة.. كما ان البطولة الثانية شهدت فرقا اقوى بكثير من البطولة الاولى ولذلك فهذا الفوز له طعم ومذاق خاص.

* أيمن جاويش ـ جناح أيسر ـ ٢١سنة ـ بكالوريوس تجارة:

شىء عظيم ان يحتفظ الانسان بالبطولات التى حققها.. وان كانت المرة القادمة لن تكون سهلة وخاصة انها ستقام بالمغرب وسوف يكون استعدادنا لها على اكمل وجه حتى نستطيع تحقيق الامل الأكبر والاحتفاظ بالكأس مدى الحياة.. أما اصعب مباراة فكانت مع الزمالك.

* نبيل فاروق محمد ـ لاعب وسط ـ ٢٠سنة ـ موظف بمصر للطيران:

الفوز بالبطولة أمر يسعد كل رياضى.. أما أن نحققها خارج ارضنا وملعبنا فهذا فى رأيى هو الانجاز بعينه.. واصعب مباراة شاركت فيها كانت امام الزمالك لانه يعلم جيدا كل نقاط القوة والضعف فى صفوفنا.

* لطفى امين عبد الغنى ـ مدافع ـ ٢٣سنة ـ طالب بالسنة النهائية بهندسة الزقازيق:

ماأسعدنى حقيقة فى هذه البطولة التشجيع الخرافى لفريقنا من الجماهير الافريقية التى تعشق اللعبة والتى توسمت فى ادائنا المستوى المرتفع مهاريا وفنيا وبدنيا.. لدرجة انها لم تتوقف عن تشجيعنا أمام بطل مالاوى «زنيالا» وبعد أن أحرزنا فى مرماهم سبعة أهداف.. حتى انهم أطلقوا على هذا اللقاء الممتع نهائى البطولة.

* ابراهيم توفيق ـ مدافع ـ ٢٣سنة ـ موظف بالمقاولون العرب:

حمداً لله ان توج مجهودنا طوال العام بهذا الانتصار الكبير والذى كان نتيجة لتكاتف

ابناء الشرقية يدا واحدة.. سواء كانوا مسئولين أو اداريين أو مدربين أو لاعبين.. وبالاضافة الى فوزنا بالبطولة فقد استطعنا تكوين جمهور قوى لنا ولعبنا وكأننا فى بلدنا الشرقية.

* احمد الشافعى احمد ـ لاعب وسط ـ ٢٧سنة ليسانس لغة عربية:

هذا النصر لم يأت من فراغ وانما بفضل المعسكر الخارجى الذى اقيم لنا فى ألمانيا الغربية وهو أمر مهم يرفع بشدة من مستوى اللاعب ويجعله ملما بأحدث ماوصل اليه المستوى فى الخارج.. اما السبب الحقيقى وراء فوزنا فهو الحب المتبادل بين اللاعبين وبعضهم البعض وبين مدربهم.

* جمال امين عبد الغنى ـ مهاجم ـ ٢٤سنة ـ بكالوريوس تجارة:

حقيقة المجلس الاعلى للشباب والرياضة يستحق الشكر لما بذله من مجهود لتوفير كل الامكانيات.. وهو بذلك ينفى اهتمامه بفرق الكرة بصفة عامة وبأندية القاهرة بصفة خاصة.

× عبد الخالق ابو اليزيد ـ لاعب وسط ـ ٢٢سنة ـ دبلوم تجارة:

هذا الفوز أهديه الى أبناء محافظتنا الذين لايبخلون بتشجيعهم لنا رغم اننا فريق غير كروى.

الكورة والملاعب
١٩٨٨/٣/٦

البطولة الثالثة

ضجة فى المغرب بسبب الشراقوة!!

كان هذا عنوان مانشرته «الكورة والملاعب» بعد العروض القوية لأبناء الشرقية فى بطولة أفريقيا الثالثة التى أقيمت بالمغرب.. وقبل أن تنتهى أجمع كل الخبراء على أن نتائج ومستوى الشرقية يؤهلها بجدارة للفوز بالبطولة الثالثة والاحتفاظ بالكأس مدى الحياة.. وقد كان.. !

وقد أثبت الأبطال أنهم أقوى خط هجوم.. حيث سجلوا ٢٨هدفاً.. سجل عمرو عثمان منها ١٣ هدفا بمفرده ليصبح هداف البطولة.

ضجة فى المغرب بسبب الشراقوة!!

بمرور الايام وبالنتائج التى يحققها فريق الشرقية للهوكى فى بطولة أفريقيا الثالثة للأندية أبطال الدورى المقامة بملعب لاراد بمدينة زاناتا الكبرى بالدار البيضاء.. بدأ الاقبال الجماهيرى يتزايد من المدن المحيطة بالدار البيضاء بعد ان كان محدوداً فى البداية وقاصرا على جمهور مدينة زاناتا الكبرى فقط.. والذى يعرف فريق الشرقية بطل مصر وافريقياجيدا.

يشترك فى هذه البطولة كل من الشرقية وهيئة قناة السويس من مصر- وفريق لاراد المغربى وجوبوليو باردز المالاوى والكاتيمى بطل نيجيريا وجولدن ستكس بطل غانا وسيمبايونيون من كينيا.. وبصفة عامة يمكن القول ان الفرق كلها لم تتدرب قبل بدء المباريات لان معظمها وصل متأخرا جدا وأفضل مافيهم وصل الى الدار البيضاء قبل البطولة بيومين.. اما فريق جولدن ستكس بطل غانا فقد حضر قبل بدء المباريات ببضع ساعات.

وقد راعت اللجنة الفنية ظروف رحلته الصعبة ولم تضعه فى جدول المباريات بصفة مبكرة وبدأ أولى مبارياته بعد يومين من وصوله.. وقبل سرد التفاصيل الفنية على لسان المسئولين بالفرق المختلفة نؤكد أن مباريات معظم الفرق جاءت مرتفعة المستوى البدنى

والمهارى..اما عن اللمحات الفنية والاستعراضية التى يتميز بها فريق الشرقية فهو فريق بحق واثق من امكاناته وقدرات لاعبيه.

واما مايتعلق بالنواحى الفنية ومستوى الفرق المشاركة فقبل ان تبدأ المباريات كان متوقعا لفريقى مصر.. هيئة قناة السويس والشرقية ان يكونا فى الصدارة.. ورغم ان الشرقية كانت عند حسن التوقع بالنسبة للجميع الا ان هيئة قناة السويس خالف كل التوقعات بهزيمته المفاجئة امام فريق لاراد المغربى ثم امام الشرقية ثم امام فريق كينيا اذا وضعنا فى الاعتبار قلة خبرة فريق لاراد بالقياس بفريق قناة السويس.

اما محيى الدين زغلول مدرب فريق الشرقيةفقال: ان فوزه على فريق الكانيمى ٥/١ وعلى هيئة القناة ٥/صفر فى اولى مباريات البطولة يرجع إلى أن فريقه لم يأت للمغرب للفسحة ولكنهم جاءوا اليها حاملين لقب البطولة لعامين متتاليين ويهمهم العودة الى القاهرة حاملين كأس البطولة مدى الحياة.

وحول مستوى فريق الكانيمى النيجيرى قال: انه فريق قوى جدا وبادرنا باحراز هدف فى مرمانا فى الدقائق الاولى.. وبصراحة لم يزعجنا الهدف لثقتى فى امكانات اللاعبين.. نفس الحال فى مباراتنا امام هيئة القناة وكذلك فى كل المباريات التى سنلعبها.. فهذه الفرق مهما كانت متواضعة المستوى بالنسبة لنا إلا أننا- وكما سبق وقلت - جئنا للفوز والحصول على كأس البطولة.

ويقول مدرب جوديير بطل مالاوى ان البطولة متميزة المستوى ومرتفعة وهى فرصة طيبة لنا ان نلعب وسط هذه الفرق الافريقية المشاركة ومن أهمها فريق الشرقية.

الكورة والملاعب

١٩٩٠/٣/١٨

زغرودة مغربية لأبطال الشرقية:

.. وسهرت الدار البيضاء.. تغني لأصحاب الثلاثة كئوس

كانت صفارة الحكم الاسباني الفونس زوماك هي الزغرودة التى انطلقت فى ملعب لاراد بمدينة زاناتا الساعة الخامسة من مساء السبت الماضى لتعلن فوز الشرقية ببطولة افريقيا للهوكى للمرة الثالثة.. وبداية السهرة للصباح احتفالا بالعريس المتوج.. وللحق كان احتفالا كبيرا قاده جمهور المغرب الشقيق فقد هتفوا لفريق الشرقية وغنوا لمصر وللمصريين واستمر ذلك قرابة ساعة ونصف في ملعب لاراد.. ناهيك عما حدث فى الشوارع من كلاكسات السيارات.

وفى المساء كان هناك اعداد ضخم لحفل منظم بقاعة مركز الاصطياف بمدينة زاناتا.. حيث بدأ فى التاسعة مساء واستمر الى الساعات الاولى من الصباح وأحيته احدى الفرق الموسيقية والتى كانت من بين فقراتها الاغانى المصرية التى تروق لشعب المغرب ..وسط رقصات المغاربة احتفالا بفوز الشرقية حيث رقص لاعبوهم على كل شكل

عوامل الفوز

بكل المقاييس كان فريق الشرقية أفضل فرق البطولة فى الأداء والالتزام.. فقد رفض الفريق مغادرة زاناتا البلدة الواقعة فى الصحراء او الاقامة فى أحد الفنادق بوسط مدينة الدار البيضاء ..فهدف الفريق الفوز بالبطولة والعودة بالكأس. وحتى عندما نظم الاتحاد المغربى رحلة الى مدينة مراكش فى احد أيام الراحة رفض كل اللاعبين دون استثناء وعكفوا صباح يوم الرحلة على التدريب المتواصل حتى لا يتعرضون للاجهاد ولحرصهم على انفسهم ..كانوا ايضا يحضرون قبل بدء المباريات التى سيخوضها الفريق بحوالى نصف الساعة على الاكثر وعقب المباريات يتوجهون مباشرة الى السيارة التى تقلهم الى أماكن الاقامة، أما بقية الفرق أو معظمها فكانوا يجلسون عقب مبارياتهم لمتابعة الفرق الاخرى وتشجيع بعضهم البعض.

حتى الفونس زوماك الحكم الاسبانى الدولى قال: ان هناك ستة من اللاعبين المصريين

يمكنهم الاحتراف فى اسبانيا وفى اى نادى اسبانى لأنهم يملكون مقومات اللاعب المحترف فنيا وبدنياوهم: جمال فوزى وجمال عبد الله وأيمن جاويش وعمرو عثمان وعمرو محمدى ومحمد السيد.

المستوى الفنى فوق

البطولة بصفة عامة كانت مرتفعة المستوى باستثناء فريقى لاراد المغربى وهيئة قناة السويس.. أما فرق الكانيمى بطل نيجيريا وجوديير بطل مالاوى وجولدن ستكس بطل غانا فكانت على درجة عالية من الكفاءة والاداء المهارى لدرجة أن كلا من جولدن ستكس والكانيمى لو لم يكن فريق الشرقية مشاركا لكانت فرصتهما افضل للوصول للنهائى.

لقاءات

عقب البطولة كانت هذه اللقاءات مع مسئولى الفرق المختلفة.. والبداية مع مسئولى فريق الشرقية صاحب المهرجان.

يقول طارق الجندى رئيس البعثة وعضو مجلس الشعب:

مبروك لمصر هذا الفوز الكبير وهو تتويج لعطاء كبير وجهود سخية من اللاعبين: اساسيين واحتياطيين.. واطالب المسئولين بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة والمسئولين بالشرقية ببذل كل جهد من أجل انهاء ملعب الترتان (النجيل الصناعى) ليكون اعظم هدية للفريق وللاعبين.. واضاف انه يتمنى ان يكون لفوز فريق الشرقية لثالث عام على التوالى وحصولهم على الكأس مدى الحياة الاثر الكبير فى الوقوف بجانب هؤلاء اللاعبين.

وقال محيى زغلول مدرب الفريق:

هذه البطولة كانت من افضل البطولات التى خاضها فريق الشرقية والتى ظهر فيها اكثر من فريق قوى جدا.. مثل جولدن ستكس بطل غانا وجوديير بطل مالاوى والكانيمى بطل نيجيريا الذى فاجأنا بهدف فى اولى مبارياتنا والذى جعلنا نفيق جدا.. اما فريق سيمبا بطل كينيا فكنت واضعا فى حساباتى قبل وصولى الى الدار البيضاء انه اذا حالفنا التوفيق وحققنا انتصارات متتالية سيكون هو الفريق المنافس على اللقب.. وصدق ما توقعته.. وأما الشىء الذى أود قوله ان مستوانا فى هذه البطولة ليس هو مستوانا

الحقيقى لأن المباريات أقيمت على ملاعب نجيل طبيعى ولو كانت على ملاعب صناعيه لكان فوزنا فى كل المباريات بسهولة

أصحاب الفرح

وكان اللقاء مع لاعبى الفريق أصحاب الفرح حيث قالوا:

* وائل فهيم حارس المرمى:

اشكر كل من وقف بجانبنا فى هذه البطولة وكذلك من ساهموا فى اعدادنا ووصولنا الى هذه المرتبةوأهدى هذا الفوز لشعب الشرقية وجمهور مصر العظيم.. وحصولى على كأس أحسن حارس هو انجاز أهديه لشعب مصر.

* ابراهيم توفيق: خضنا مباريات صعبة كانت بدايتها امام الكانيمى بطل نيجيريا والحمد لله اننا عوضنا الهدف السريع فى مرمانا الى جملة اهداف.. اما اصابتى التى تعرضت لها فى البطولة والتى تمثلت فى ٣ غرز فى وجهى فهى وسام وكأس حصلت عليه.

* عبد الخالق عبيد: مباراتنا مع سيمبا كانت مباراه صعبه غلب عليها توتر الاعصاب أكثر من الاداء والمهارات الفنية.. ولا شك اننا لو لعبنا امام كينيا مرات ومرات بعيدا عن لقاء البطولة لحققنا الفوز عليها فى كل مباراة.

لطفى أمين: لا أستطيع ان اعبر عن شعورى بهذا الفوز الكبير خاصة وان هذه البطولة اقوى من البطولات السابقة التى خضناها وحققنا فيها بطولات افريقيا السابقة.. هذا الى جانب ان فريق كينيا لم يكن صيدا سهلا بل كان فريقا قويا.. وايضا لم يكن فريق الكانيمى وجودبير وجولدن ستكس بالفرق المتواضعة التى لعبنا معها.

* عمرو محمدى :بطولة قوية بكل المقاييس وسعادتى بالغة بالفوز بكأسها وكان اول شىء فعلته ان اتصلت بأهلى فى الشرقية ليزفوا الخبر وترقص الشرقية ابتهاجا بالفوز.. وليعيش ابناء مصر أفراح الانتصارات.

جمال أمين كابتن الفريق: نتمنى ان يبدأ المسئولون فى اعداد الملعب الترتان الصناعى بسرعة لاننا بعد الانجازات الافريقية التى حققناها لا بد وان ننطلق الى المجال الدولى والعالمى واللعب مع فرق عالمية مرتفعة المستوى.. خاصة ان المسئولين فى مختلف الفرق الافريقية يشيدون بمستوانا وامكاناتنا.

* أيمن جاويش: كنت قلقا جدا فى المباراة الاخيرة ولكن بعد بدايتها انصب تفكيرى

فى الملعب على الاداء وكيفية تمرير الكرات لزملائى.. وان كان ازعجنى ايضا خلال الشوط الاول الهدف الذى أصاب مرمانا والحمد لله نجحنا بضغطنا المتوالى على فريق كينيا أن تحتسب لنا ضربة جزاء صحيحة لعرقلة مباشرة كان من ورائها هدف التعادل والترجيح للفوز.

جمال عبد الله: لقد ضحينا كثيرا للوصول لهذه النتيجة والحصول على كأس البطولة.. ولا شك أن الأمر كان سيكون بالغ الصعوبة لو لم نفز بها لأن سمعتنا كبيرة فى افريقيا والحمد لله على هذا.

* عمرو عثمان (هداف البطولة) :كان شيئاً كبيرا لى أن أفوز فى هذه البطولة بلقب هدافها.. فهناك فى الفرق المنافسة من هم جديرون باحراز الأهداف.. كذلك كان من بين لاعبى الشرقية هدافون كثيرون مثل جمال فوزى وجمال عبد الله وغيرهم.. ولكن كان لتعاوننا جميعا بأرض الملعب فى كل المباريات الاثر الكبير فى تحقيق هذه الاهداف والنصر.

* هشام عبيد: شكرا للمسئولين بالشرقية وللدكتور عبد الاحد جمال الدين الذى ساعدنا كثيرا وسهل لنا كل الامور حتى وصلنا الى المغرب ..وكذلك اشكر المسئولين بالجهاز الفنى وعلى رأسهم الكابتن محيى زغلول وكذلك الحاج طارق الجندى رئيس البعثة الذى كان بالنسبة لنا جميعا بمثابة الوالد.

* محمد السيد (أحد أنشط لاعبى خط الظهر): كانت بطولة كبيرة ووفقنا كثيرا خلال المباريات التى لعبناها ويرجع ذلك للشحن المعنوى الايجابى الذى كنا نتلقاه قبل المباريات.. وكذلك بين شوطى المباريات وكذلك للاستقرار النفسى الذى هيأه لنا المسئولون فى البعثة سواء الحاج طارق الجندى أوالاداريين والفنيين.. واشكر كثيرا الطبيب المرافق للبعثة الدكتور محمد حسن الذى كان مع الجميع فى كل لحظة وخلف كل اللاعبين فى اى موقف من المواقف.. خاصة زميلنا إبراهيم توفيق الذى تعرض لاصابة فى شفته السفلى وكان وراءها ثلاث غرز.

البطولة الرابعة

عاد رجال الهوكى بالشرقية الى ارض الوطن بعد تحقيق انجاز على المستوى الافريقى غير مسبوق.. فقد استطاعوا الفوز ببطولة القارة السوداء للمرة الرابعة بجدارة واستحقاق وبدون تعثر واحد.. بل جاء الفوز هذه المرة لتأكيد الجدارة بالعروض الطيبة القوية وبعد الفوز فى جميع المباريات التى أداها الابطال..

لقد أصبح فريق نادى الشرقية ظاهرة جديرة بالدراسة للخروج منها بالدروس والعبر..

فهذا الفريق لا يتمتع بامكانيات غير عادية.. بل العكس هو الصحيح.. لاعبوه ليس من بينهم من هو صاحب السيارات الفارهة.. أو من اصحاب الملايين أو أصحاب المطالب.. وليس لديهم ملعب للتدريب عليه.. وليس ترفا أن يكون لديهم ملعب.. بل هو الحد الأدنى لتكوين فريق..

لا بد من دراسة هذا الفريق. فمدربه لا يتعدى ٣٣ عاما.. ضحى من أجل الفريق بالعروض المغرية للتدريب فى الخليج..

رفض اللاعبون كل العروض المغرية للعب للأندية صاحبة الصيت والغنى..

ونتساءل.. اذا لم نطلق على محيى زغلول مدرب الأبطال «بطلا قوميا» فمن يستحقه..؟! قاد فريقا لتحقيق اكثر من ١٢ بطولة محلية ودولية بأقل امكانيات.. بدون مساندة اعلامية واعية..؟

اذا لم نكرم هؤلاء الأبطال الدوليين.. فمن نكرم؟واتصور ان أول تكريم لهؤلاء تحقيق أملهم فى ملعب خاص بهم طال انتظارهم له.. فهل يتحقق الحلم؟

عموما مبروك لأبطال أفريقيا.. أبناء النيل.. أبناء الشرقية الذين لا يعرفون الواسطة.. أو أجهزة الاعلام.. إنهم جميعا دائما رجال يستحقون التحية..؟

* يقول محيى زغلول: كانت البطولة الرابعة أقوى البطولات على الاطلاق وأصعبها.. فقد ارتفع مستوى الفرق المنافسة مما جعلنا نفاجأ بهامثل «اكس شيكرز» بطل غانا وكذلك فريق «جيم خانه» بطل كينيا.

* جمال فوزى كابتن فريق الشرقية للهوكى وأحد نجوم منتخب مصر.. لاعب متميز فهو يجمع بين الموهبة كمهاجم وبين الاخلاق والصفات القيادية التى جعلته قائدا ناجحا

للفريق على مدى السنوات الاربع الماضية والتى حمل «جمال» فيها كأس أفريقيا للاندية ٤ مرات متتالية.. وهو ما لم يتحقق لأى لاعب فى مصر فى مختلف الألعاب..

* وفى حوار سريع مع جمال فوزى - ٢٧ سنة وأكثر من ٨٠ مباراة دولية - عن البطولة الأخيرة قال:

البطولة الرابعة كانت أقوى البطولات التى فزنا بكأسها.. فقد واجهنا فيها منافسة شرسة من فرق كينيا وغانا وزيمبابوى، كما واجهنا عداء الجماهير الأفريقية التى كانت تريد أن نخسر البطولة بأى شكل.

* أصعب اللقاءات كان لقاؤنا مع فريق «جيم خانه» الكينى والذى فزنا فيه ٢- صفر، فكينيا هى أقوى المنافسين لنا بالإضافة إلى العداء الدائم بين لاعبيهم ولاعبينا، وقد أشبعونا ضربا فى هذه المباراه وكان حكم المباراه ضعيف المستوى، فثارت أعصاب لاعبى فريقنا وتسبب ذلك فى طرد اللاعب عمرو عثمان لاعتراضه على قرارات الحكم «غير السليمة» حتى أن لجنة الحكام أوقفت «عمرو» مباراة واحده بدلا من مباراتين لأنها شعرت بالظلم الذى تعرض له حيث لم تحتسب له ضربة جزاء واضحة.

* لعبت مصابا فى مبارتى زيمبابوى وغانا الأخيرتين.. وتحاملت على نفسى من أجل مصلحة الفريق بعد ان تعرضت للضرب المبرح والإصابة فى قدمى فى مباراة كينيا «العنيفه».. ولكن بمجرد نزولى إلى الملعب نسيت الإصابة تماما واديت مباريات موفقة جدا..

* فى مباراتنا مع فريق «كوينز» بطل زيمبابوى وصاحب الارض والجمهور حدث موقف طريف جدا ..حيث تحكمنا تماما فى زمام الأمور وأحرزنا ثلاثة أهداف ثم قمنا باستعراض مهاراتنا بشكل جيد فوقف لاعبو زيمبابوى حائرين فى الملعب .وبعد التشجيع الجنونى لهم من جماهيرهم بدأت الجماهير تضحك بصوت مرتفع على لاعبيها، ثم صدرت الصحف فى اليوم التالى تشيد بمستوانا وتقول إن «نبيل فوزى» الذى أحرز الهدف الثانى «الرائع» قد قضى على آمال زيمبابوى فى البطولة تاما بعد ان أحرز أجمل أهداف البطولة فى مرمى «اندبندت» حارس زيمبابوى وأحسن حارس مرمى أفريقى..

* تميز لاعبونا بالالتزام والروح القتالية فى الأداء، ومن مظاهر التزام اللاعبين أنهم قد رفضوا الخروج من الفندق رفضا تماما قبل الانتهاء من البطولة حرصا منهم على التفرغ وعدم الانشغال بأى شىء غير المباريات.

* فى ليلة القدر تجمع اللاعبون مع الجهاز الفنى فى حجرتى بالفندق وقمنا بتلاوة القرآن ودعونا الله أن نواصل مشوار البطولة بنجاح.. وقد استجاب الله لدعواتنا فى هذه الليلة المباركة..

* بإذن الله سوف نحتفظ بهذه الكأس هى الأخرى.. فمستوانا مرتفع جدا بالنسبة لباقى الفرق الأفريقية، وبالنسبة للاعتزال فلن نفكر أنا وزملائى المخضرمون أمثال جمال عبد الله ومجدى عبد الله وعمرو عثمان ووائل فهيم فى الاعتزال قبل عامين.. أى بعد الاحتفاظ بتلك الكأس..

* مشكلة إقامة ملعب خاص بالفريق لن اتحدث فيها مرة أخرى فقد سئمنا من المطالبة بالملعب.. ويكفى ان أذكر أن رئيس الاتحاد الأفريقى قال للأستاذ طارق الجندى رئيس بعثة الفريق إن تنظيم البطولة الخامسة للهوكى كان من نصيب الشرقية.. ولكن عدم إقامة الملعب حتى الآن جعل اللجنه المنظمة تعطى حق التنظيم لغانا العام القادم..

* حتى بعد فوزنا للمرة الرابعة بالبطولة الأفريقية فالاعلام المصرى يتجاهلنا تماما.. لدرجة أننى كنت أرسل أخبارنا الى الصحف المصرية اليومية «بالفاكس» من زيمبابوى ولم يكن معنا أى مراسل من أى جريدة مصرية يومية، وهنا يجب أن أشيد «بالشعب» وأقدم لها بالنيابة عن أعضاء الفريق كل الشكر على اهتمامها بنا ومتابعتها المستمرة لنا..

حكاية وسام الرياضة ..
لأبطال الهوكى

بعد عودة أبطال إفريقيا بالكأس رقم (٤) فى سجلهم المشرف أخذتنى الحيرة.. ماذا نقدم لهؤلاء الابطال بعد انجازهم الجديد الهائل ؟! فى هذه الاثناء اتصل بى الزميل حمدى الحسينى من الزقازيق .. وقال ماذا تريد من الابطال .. ؟! ألا يوجد لديك مقترحات..؟!

قلت : لا يوجد عندى مقترحات محددة .. ولكنى أريد لقاء مع جمال فوزي لأنه كابتن الفريق لمعرفة أسرار رحلة البطولة الرابعة ؟!

بعد يومين جاءنى الموضوع .. ولمحت بين السطور تساؤلاً من جمال فوزى عن أحقيتهم فى نيل وسام الرياضة وتمنى لو أن الدولة منحتهم اياه ..!!

على الفور .. كان القرار بأن يتصدر الصفحة الرياضية «نطمع فى وسام الرياضة من الرئيس مبارك»!!

.. وقبل ان يطبع العدد .. عقدت إجتماعاً مع ثلاثة من القسم الرياضى وهم « هشام الجداوى وشبل حسن وعماد مرتضي» .. ووضعت لهم أسئلة لأكبر استطلاع لآراء رؤساء الاتحادات وقادة الأجهزة الرياضية فى مصر.. وكانت الأسئلة تدور حول معنى واحد: أبناء الشرقية أبطال إفريقية للهوكى.. هل يستحقون وسام الرياضة أم لا؟!

وكانت النتيجة هائلة.. كان الاجماع على أن أبناء الشرقية يستحقون الوسام بجدارة .. ولم تمر ايام حتى التقيت مع الاستاذ عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بعد اجتماع اللجنة المشرفة على دورة الألعاب الافريقية.

.. ويومها سألته : ألا يستحق فريق الشرقية وسام الرياضة ..؟!

قال : مؤكد يستحق هذا الفريق الوسام وأكثر.

قلت : وماذا فعلت ..؟!

قال : تقدمت بطلب رسمى للسيد رئيس الجمهورية ولم يعد ينقصه سوي التوقيع ..!!

..مارأيك صديقى القارئ .. نقرأ معاً آراء المسئولين عن الرياضة بصدد «وسام الرياضة» لأبناء الشرقية !!

الرياضيون يؤكدون أحقية أبناء الشرقية بوسام الرياضة

طالب جمال فوزى كابتن أبطال الهوكى الرئيس مبارك بمنح الفريق وسام الرياضة وذلك بعد تحقيقهم أربع بطولات أفريقية متتالية .. وكان لهذا المطلب ردود فعل واسعة ..

فقد أيد مطلب أبناء الشرقية جميع قادة الرياضة الحاليين .. والسابقين ورؤساء الاتحادات.. وأجمعوا على ان ابناء الشرقية أبطال أفريقيا يستحقون عن جدارة واستحقاق وسام الرياضة .. وعلى الجهات المعنية ان تبحث هذا المطلب المنطقى لأبطال بذلوا الجهد والعرق من أجل مصر..!بالاضافة الى ان الجميع اتفق على ضرورة دعم انجاز الهوكى.. وذلك يكشف عن وقوف المؤسسات الرياضية وغير الرياضية خلف ابناء الشرقية.. ومن هنا نقول: هل نتحرك قبل فوات الأوان .. ؟!

* عبد العزيز الشافعى رئيس جهاز الرياضة الاسبق .. ومدير دورة الألعاب الافريقية المستقيل قال بحماس كبير :

بلا شك ابناء الشرقية يستحقون بجدارة وسام الرياضة .. بل من أعلى وسام يمكن إعطاؤه لفريق حقق لمصر انجازات لم يحققها غيره..

ويضيف الشافعى قائلا:للأسف تم معاملة هذا الانجاز أسوأ معاملة من أجهزة الدولة ووسائل الاعلام المختلفة .. وحتى تتم المحافظة على هذا الانجاز لا بد من دعم الفريق اعلاميا حتى يشعر بأنه مقدر داخل بلده فيرتفع داخله الاحساس بالانتماء.. بالاضافة الى دعمه مادياً والقضاء على المشاكل التى تعترض تقدمه .ولا مانع من فتح اكتتاب لدعم الفريق.. ولكن شريطة أن يكون مدروساً..

* أما يوسف زين رئيس جهاز الرياضة السابق فيقول: كلنا سعداء بانجاز أبطال الشرقية .. وهم بلا شك يستحقون وسام الرياضة لأنهم رفعوا اسم مصر عالياً على المستوى الدولى.

* ويتحدث فكرى عامر رئيس جهاز الرياضة عن أبطال الشرقية فيقول: إنهم يستحقون وسام الرياضة بجدارة واستحقاق .. لقد حققوا انجازاً غير عادى!

أما عن دعم الفريق فالمطلوب دعمه رسمياً من الدولة.. وأيضاً شعبيا من المؤسسات والشركات الكبرى.. والدعم هنا الهدف منه المحافظة على انجاز نادراً ما يتكرر .. ولا مانع من فتح باب التبرعات أمام الأفراد والمؤسسات لدعم الفريق!

* أما اللواء أحمد حموده رئيس اتحاد الهوكي فيقول:

نعم.. أبناء الشرقية يستحقون وسام الرياضة لأنهم حققوا انجازا رياضيا لا مثيل له ..بالرغم من عدم وجود أى مكانيات.. والى الآن لم يتحرك المجلس الأعلى للشباب والرياضة لاعطائه هذا الوسام.

أما عن دعم الفريق فهو دعم للعبة .. ودعم للبطولات التى حققها الأبطال،لهذا فالمؤسسات الرياضية وغير الرياضية عليها واجب تحتمه الظروف اليوم بدعم الفريق مادياً.. ومعنويا.

* ويؤكد اللواء حسنين عمران رئيس اتحاد كرة السلة على أحقية واستحقاق أبطال أفريقيا للهوكى لوسام الرياضة ويقول: لو كان الأمربيدي ما ترددت لحظة فى اعطائه لهم بعد الانجازات الهائلة التى حققوها..!

ويضيف : يجب على المؤسسات ـ كل على حسب امكانياته – تكريم هؤلاء الأبطال.. وأريد التأكيد علي أن التكريم المادى يأتى في المرتبة الثانية

* هوكى الشرقية هو أحق الفرق الرياضية بوسام الرياضة.

بهذه الكلمات بدأ د.حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد حديثه لـ«الشعب» مؤكدا بأن هذا واجب.. وعلى المسئولين عن الرياضة ان يؤكدوه وهذا ليس مجاملة لأبناء الشرقية ولكن لأنهم حققوا انجازا للرياضة المصرية غير مسبوق!

ويضيف د. حسن مصطفى: لا بد من تحرك المؤسسات الرياضية وغير الرياضية لدعم انجاز هوكى الشرقية لأننى أرى ان الدولة ليست المسئول الوحيد عن الدعم.

* أما د.سليمان حجر رئيس اتحاد العاب القوى السابق فيقول:

نعم.. هؤلاء الابطال يستحقون وسام الرياضة عن جدارة ..أما دعم انجازهم فلابد أن يتم عن طريق المؤسسات غير الرياضية.. فليت الشركات والمؤسسات الكبري تحتضن الفريق وتعطيه فرص الاحتكاك الخارجى وفى ذلك مكسب كبير للعبة.. والرياضة المصرية.. بالاضافة الى اننى اقترح اقامة مركز للهوكى فى الشرقية مع توفير كافة الامكانيات لتفريخ نجوم لدعم اللعبة على مستوى المحافظة.. وخارجها.

* ويؤكد د.وجيه عزام رئيس اتحاد الدراجات نفس المعنى فيقول: هذا الفريق منذ عرف البطولات لم يدخل بطولة الا وفاز بها .. بالرغم من أنه فريق من الاقاليم وليس لديه امكانيات أو دعم اعلامى!! ألا يجدر بنا ان نمنحه وسام الرياضة ..؟! انه يستحقه عن جدارة واستحاق..!

* وينضم جميل حنا رئيس الاتحاد الافريقى لرفع الاثقال ومدير الاتحاد المصرى لتأييد أحقية ابناء الشرقية ويقول:لامناقشة لمسألة أحقيه أبطال الهوكى لوسام الرياضة .. فقد حققوا انجازا هائلاً لا يأتى الا نتيجة جهد وعرق مبذول.. وليس صحيحا ان الهوكى

فى افريقيا متواضع المستوى ..لهذا فاننى اعتبر التقصير فى حق فريق الشرقية هو جريمة من جرائم الاهتمام غير العادى بكرة القدم.. والسبب فى ذلك الاعلام للأسف!

وينهى جميل حنا كلامه قائلاً: اننى اؤيد فكرة تبنى الشركات والمؤسسات الكبرى للفرق الرياضية.. وهذا سيساهم فى رفع مستوى الرياضة.

* أما محمود كامل ياسين رئيس نادى الترسانة فيقول:

يجب مساعدة فريق الشرقية للهوكى ماديا ومعنويا .. وحقه فى وسام الرياضة لاجدال فيه.. فهو من حقوقه لأنه حقق بطولات تزيدمن مكانة مصر الرياضية ولم يسبقه أى فريق مصرى فى أى لعبة.

وعن مسيرة هوكى الشرقية يقول كامل ياسين.. ان دعم فريق الشرقية واجب على كل المؤسسات الرياضية وغير الرياضية.. وانا أول من سيشارك في هذا الدعم عندما يطلب منى ولو من الميزانية الخاصة.. وعلى الدولة ان تساعدهم ماديا وتقوم بفتح باب التبرعات .. ويضيف ان الاعلام هو المسئول عن حقوق هذا الفريق.

* أما نور الدين فهمى رئيس جهاز الشباب ـ وهو ابن الشرقية فيتحدث بكل حب عن أبطال الهوكى .. ويقول: حصول الفريق على الوسام يكون رد جميل لهؤلاء الأبطال والرجال الذين شرفوا بلدهم فى المحافل الدولية.. وليت المؤسسات ترعى هذا الفريق حتى يتغلب على اغراءات السفر لأن مصر تحتاجهم!

* ويرى د. إسماعيل حامد رئيس اتحاد الملاكمة أن الانجاز الذى حققه فريق الشرقية للهوكى فى السنوات السابقة يستحقون به الحصول على وسام الجمهورية للرياضة.. والذى حرمت منه الرياضة المصرية منذ اكثر من ١٠ سنوات حتى الآن.

الأبطال فى سطور
وسام على صدر مصر

«بيسو» و«قراقيش».. و«كاريكا».. و«تيفا» و«تيكا». و«ميشو».. و«منصور» هؤلاء وغيرهم.. هم أبطال إفريقيا لمدة ٤سنوات متتالية.. هؤلاء هم النموذج للرجال الذين حققوا هدفهم بجدارة.. وبحد أدنى من الامكانيات.. هؤلاء رجال بمعنى الكلمة.. لايعرفهم أحد.. ليسوا نجوماً تعرفهم الجماهير فى مصر.. ولكن تعرفهم ملاعب إفريقيا جيداً.. وتعرفهم بالاسم.

ليسوا نجوماً يملكون السيارات.. والعقارات.. ولكنهم نجوم تملك القوة والعزيمة والتصميم.. !

.. ليسوا «زبائن» فى التليفزيون.. أو الصحافة.. ولكنهم مدمنى بطولات.. ففى خلال ٧سنوات حقق الفريق اكثر من ١٣بطولة.. منها ٤بطولات على المستوى الافريقى.

ليسوا عشاق أضواء أو مطامع شخصية.. ولكنهم عشاق بطولات ويطمعون دائما فى المزيد منها.

حقيقة إننى عندما فكرت فى كتابة مقدمة للجزء الخاص.. شعرت بحيرة..
أكتب عن ماذا.. ؟

أكتب عن المحبة والألفة التى تربطهم معاً.؟ أكتب عن الكفاءة والعزيمة التى يتمتعون بها؟ أكتب عن المواقف الانسانية التى لانهاية لها.. ؟ أكتب عن ماذا.. عن ظاهرة توارث اللعب بالفريق.

فمثلاً نجد آل فوزى.. وآل أمين.. وآل محمدى.. وآل أبواليزيد.. وآل عبد الله.. ؟ إنها ظاهرة محيرة! وفى نفس الوقت جديرة بالدراسة.

باختصار شديد أقول: شباب هوكى الشرقية هم بحق أبناء النيل.. الذين يشعرون بمدى أصالة حضارتهم.. يدركون مدى مكانة بلدهم - مصر- بين الدول.. واثقون من أنفسهم.. إنهم الابطال.. خير وسام على صدر مصر ... وكل مصرى.

* ملاحظة: الأرقام الموجودة فى بداية تقديم اللاعبين.. هى رقم الفانلة التى يرتديها اللاعب.

طارق الجندى :
أبطال الهوكى ابنائى
.. واخلاصهم أول شئ لفت نظرى لهم !

طارق الجندى .. أو الحاج طارق كما يطلق عليه اللاعبون.. بدأ حياته لاعبا للهوكى فى سنة ١٩٥٦ .. وبسبب الرياضة تم إعطاؤه ٣٪ ليلتحق بكلية التجارة ولكنه فضل كلية الشرطة التى ظل يمثل فريقها للهوكى ٤ سنوات متتالية.. وكان قبلها يمثل منتخب الشرقية.

الغريب انه فى عام ١٩٧٠ كانت علاقته بنادى الشرقية منعدمة .. ولكن فى عام ١٩٧١ تم اختياره سكرتيراً عاماً للنادى .. وظل فى هذا المنصب حتى تولى رئاسة النادى فى عام ١٩٨٤

وعن بداية علاقته بفريق الأبطال قال:

أولاً: انا لست من هواة كرة القدم التى يجرى وراءها الناس.. ثانيا: فى عام ٨٢/٨٣ لفت نظرى ان فريق الهوكى ليس له مطالب أو أى طموحات مادية.! ومما لفت نظرى حب اللاعبين غير العادى للعبة واخلاصهم .

ثالثا: كانت ميزانيتهم خمسمائة جنيه ولم يتعدوها .. هذه الاسباب مجتمعه جعلتنى أحب أسرة الهوكى.. ولكن فى عام ١٩٨٧ وأثناء معسكر اقيم للفريق فى ألمانيا وكانت مدته ٢٢ يوما توثقت علاقتى بهم تماماً .. وأصبحت أعرفهم وأعرف أسرهم .. ويعرفون أسرتى ويدخلون بيتى فى أى وقت .. وأصبحوا فى منزلة أولادى تماماً..

وينهى الحاج طارق الجندى كلامه قائلاً:

المال ليس كل شئ .. والدليل انجازات هوكى الشرقية .. وليس مهماً أن تأخذ قبل ان تعطى .. ولكن المهم العطاء اللا محدود .. مؤكد هذا سيعود عليك وستجنى ثمار عطائك..!



محيى زغلول فى ٧ سنوات :

حقق ٥ بطولات أفريقية .. و٨ محلية .. ويقول :لست بطلا قومياً.. ولكنى إنسان يشعر بالرضا عن نفسه!!

صدق أو لا تصدق:

الأهلى عرض شراء الفريق مقابل مباراة فى كرة القدم

فريق بلا قائد ..سفينة بدون ربان .. وقائد بلا فريق .. ربان بدون سفينة .. والعقل يقول السفينة لا تصنع رباناً .. ولكن الربان يستطيع صناعة سفينة.. ومن حسن حظ الشرقية أن وجد الفريق قائداً .. والقائد وجد الفريق .. فكان الإنجاز غير المسبوق فى مصر .. وربما فى العالم ..

محيى زغلول .. هو القائد .. هو القلب .. هو الروح .. هكذا اكد لى اللاعبون ..

إننى اعتبره الورقة الرابحة الأولى فى فريق الأبطال .. لولاه ما تحققت البطولات .. فهو رجل من النوع الصموت .. الصبور .. المؤمن بعمله ايماناً مطلقاً.. متواضع .. خجول..عزف عن الحياة من أجل الهوكى .. لم يفكر فى مشاريع شخصية.. لم يسافر ويترك الفريق بالرغم من كثرة ما عرض عليه ..

محيى زغلول .. لم يملك عصا سحرية حتى يكون فريقاً من العدم .. ولا هو ساحر استطاع تخدير الخصوم .. أو يملك منشطات زرعها فى لاعبيه حتى يحققوا الفوز..!

أيضا لا يملك عصا يضرب بها اللاعبين حتى يخشوه.. فيطيعوه رغماً عنهم ..!

ولكن محيى كان يملك أكثر من هذا كله .. فهو بدأ بينهم اللعب .. شاركهم الجهد .. والبذل .. كان اللاعب .. والمدرب .. والقدوة .. لم يتعال على أحد منهم .. أعطاهم بسخاء .. لم يبخل عليهم بشئ .. لا أستطيع أن أنسى أول لقاء لى معه .. يتحدث بهدوء .. بثقة .. بتواضع .. لا يتحدث عن نفسه .. فهو يرى أنه مجرد فرد من فريق متكامل .. هذا الفريق ليس اللاعبين فقط .. بل الجمهور الشرقاوى الأصيل .. أسر اللاعبين.. النادى .. المحافظة .. المجلس الأعلى للشباب والرياضة .. كل يد امتدت لهم بالمعونة .. ليست المعونه المادية فحسب .. ولكن ولو بالكلمة .. بالشد على اليد والتمنيات الطيبة ..!

بالرغم من أن اللواء الشامى دعمهم بقدر طاقته طوال فترة وجوده كمحافظ للشرقية .. إلا أن الأصالة المصرية تجعلهم دائماً يتذكرون د .محمود شريف محافظ الشرقية السابق. والوزير الحالى.. لأنهم يرونه أول من أعطاهم فرصة الانطلاقة الأفريقية .. عندما كاد يضيع اشتراكهم بسبب اتحاد الهوكى .. و .. !!

وتسجيلاً للتاريخ فإننا هنا سنعيد قراءة أول حوار لى مع محيى زغلول .. والذى تم اثناء ادارته لتدريب الفريق القومى باتحاد الشرطة .. وبالرغم من هذا فإنه من الحوارات الهامة التى خرجت منها بصورة كبيرة عن أبناء الشرقية أبطال مصر .. وأفريقيا للهوكى .. مرة أخرى صديقى القارئ .. هذا الحوار قبل الفوز بالبطولة الأفريقية الرابعة .. وقبل الفوز ببطولة الدورى لعام ١٩٩١ .. وهذا يعنى أن محيى زغلول حقق مع أبطاله خلال ٧ سنوات ٥ بطولات افريقية .. و٨ محلية .. وحتى الأن لم يمنح هو أو فريقه وسام الرياضة..!

* * *

«ثلاث دقائق كانت تساوى عندى بطولة كاملة وتحقيق الحلم .. تساوى عندى ايضا اهدار البطولة وضياع الحلم.. هذا ما شعرت به فى مباراة سمبا فى نهائى بطولة افريقيا .. ولكن الحمد لله كان الفوز بالبطولة من نصيبنا »

هذا ما قاله .. الكابتن محيى الدين سعد زغلول مدرب فريق نادى الشرقية للهوكى ومدرب الفريق القومى .. والذى استطاع خلال ست سنوات فقط تحقيق ١١ بطولة .. منها ٣ بطولات لنادى الشرقية (أعوام ٨٨، ٨٩، ١٩٩٠) والتى احتفظ بها بكأس أفريقيا للأبد .. ومنها بطولة الأمم الأفريقية عام ١٩٨٩ - و٧ بطولات محلية، ٥ بطولة الدورى ،٢بطولة كأس مصر

هذه الانجازات لم تأت صدفة .. ولكنها جاءت بعد عرق .. وتخطيط .. وصبر.. جاءت بالحب .. والولاء .. والغيرة على اسم النادى .. ومصر .. جاءت بالرغم من الامكانيات المتواضعة جدا .. جاءت بالرغم من التجاهل والاهمال .. ولكن كان محيى الدين سعد زغلول متسلحا بالايمان .. بالثقة.. بالعزيمة .. متحديا كل الصعاب لتحقيق آمال فريقه .. وطموحه .. مؤكدا انه بالحب والعرق .. والبذل يمكن التغلب على نقص الامكانيات.

* سألت كابتن محيى الدين مدرب الأبطال: هل تعتبر نفسك بطلا قوميا؟!

★ ارتسمت على وجهه ابتسامة هادئة واثقة .. وشعرت بأن الخجل تسرب الى وجهه!

قال مدرب الابطال : لست بطلا قوميا .. اننى مجرد انسان يشعر بقناعة كبيرة بأننى استطعت تقديم شئ لبلدى مصر بصفة عامة ومحافظتى الشرقية بصفة خاصة!

* ولكن يبدو انك مازلت صغير السن ؟!

★ نعم .. لايزال عمرى ٣٢ سنة فقط!

* ألم يشعرك هذا بالغرور؟!

★ الحمد لله لم يحدث ..فبالرغم من أنى أول لاعب دولى بالشرقية .. وأصغر مدرب دولى .. وايضا أول مدرب مصرى يحقق هذه البطولات الأفريقية ـ ٤ بطولات ـ الا أن الغرور لا يعرف طريقه لى .. ويرجع هذا لايمانى القوى بالله سبحانه وتعالى!

* أريد منك أن تحكى لنا عن الهوكى فى حياتك؟!

★ حياتى هى الهوكى .. فقد أصبحا شيئا واحدا .. فمثلا تجد أن الهوكى جعلنى لا أتزوج حتى الآن .. ضحيت بـ ٤ سنوات من حياتى العملية،حيث اننى رفضت استلام تعيينى كمدرس انجليزى بالعريش عام ١٩٨٠ .. ويومها قررت البقاء والاستمرار كلاعب ومدرب لنادى الشرقية.

* مؤكد أنه كان قرارا صعبا خاصة أنك يومها لم يتجاوز عمرك ٢٢ سنة؟

★ حدثت مشاكل بالطبع من الأسرة.. ولكى كان يقينى ولا يزال بأن الانسان لا بد أن يخلص فى عمله الذى يحبه حتى يحقق ما يريده..!

* ولكن النادى بدون امكانيات .. بلا ملعب حتى الآن .. بلا ميزانية تغريك بالتضحية بالوظيفة .. فلماذا قررت البقاء؟!

★ لاشك أن الامكانيات كانت معوقا .. ولكن يومها كنت أمارس اللعب والتدريب معا.. فعندما نظرت حولى وجدت مجموعة لاعبى الفريق أعمارهم بين ١٢ -١٤ سنة ويمتازون بالموهبة .يضاف الى هذا الارتباط الوجدانى والحب الذى يربطنا معا فلم أتردد لحظة فى قرارى بالبقاء.

* الحب لايكفى وحده لتحقيق النجاح!!

★ فى الشرقية جعلناه يحقق النجاح.. إننا كنا فى بعض الأوقات تنقصنا نواحى كثيرة فنية ومادية وغيرها .. ولكن بالحب عوضناها.

* أسأل بحذر: هؤلاء الأبطال هل لهم مطالب مثل غيرهم؟

★ نظر لأبطاله وابتسم، ثم قال: دول غلابة.. طلباتهم عادلة بدون مغالاة .. انهم لا

يعرفون الجشع .. اقصى طلب يمكن ان يتقدم به اللاعب أن نوفر له وظيفة بعد عدة سنوات من التخرج .. واعتقد ان هذا واجب نحو هؤلاء الأبطال الذين يضم المنتخب من بينهم ١١ لاعبا!!

* أريد معرفة بعض المواقف التى تؤكد معدن شباب الشراقوه؟!

★ قال محيى الدين : المواقف كثيرة ولكن سأذكر لك موقفين .. اللاعب ابراهيم توفيق أحسن مدافع فى افريقيا .. لا يحمل مؤهلات .. يعتمد على عمله الخاص.. ولكنه هجر كل شئ منذ ثلاث سنوات وتفرغ للعب .. ولم يطلب مرة واحدة التعويض.

الموقف الثانى .. اللاعب جمال عبد الله .. أصيب قبل البطولة الأفريقية مباشرة بحصوة فى المثانة قبل بطولة أفريقيا الأولى بأيام .. وقرر الأطباء ضرورة اجراء جراحة.. والا فانه لن يستطيع اللعب الا بالمسكنات .. واختار جمال اللعب بالمسكنات .. لا أستطيع نسيان موقفه وهو يلقى بنفسه بعد كل مباراة على الأرض .. ويصرخ .. ويحمله زملاؤه الى داخل حجرة الملابس لأخذ الحقن المسكنه!!

* موقف اخر أو مشكلة لا تستطيع نسيانها..؟!

★ فى نفس البطولة الأفريقية الأولى .. كان اشتراكنا مهدداً . عندما جامل الاتحاد احدى الأندية الأخرى .. وفوجئنا بأن مباراة الافتتاح لسنا طرفا فيها.. وأنها المباراة الوحيدة المذاعة بالتليفزيون .. يضاف الى هذا ايقاف ٣ لاعبين أساسيين بالفريق.. وتوجهت الى المحافظ د.محمود الشريف (محافظ الشرقية السابق) الذى اتصل بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة .. وأعطاهم فرصة حتى الساعة الثالثة.. اذا لم يتم حل المشكلة سيتم تصعيدها.. بعدها بساعة واحدة اتصل د. عبد الاحد وتم حل المشكلة جذريا!!

* عام لا تنساه؟!

★ عام ١٩٨٥ لأننا حققنا أول بطولة محلية وكانت كأس مصر .. فى نفس الوقت هبط فريق الشرقية لكرة القدم لدرجة أقل .. وكانت ميزانيته ٩٠ الف جنيه وكانت ميزانية الهوكى لاتزيد عن خمسة الاف ونصف .. ومرتبى يومها كان ١٨,٨٥ جنيه !!

صورك دائما وأنت ترتدى بلوفر احمر .. ايه حكايته؟

★ لأنى حضرت به نهائى بطولتين وفزنا بهما.. لهذا فأنا أتفاءل به.

– ثم ابتسم محيي وقال: لا أعرف عندما « ينتهي عمره»ماذا سأفعل؟

* ما هي أكبر مكافأة حصلت عليها؟

★ ألفان من الجنيهات من المجلس الأعلى.. وأكبر مكافأة من المحافظة ألف جنيه.. اما النادى ٥٠ جنيها.

* كم مرتبك .. وهل تملك سيارة .. ولماذا لا تسافر للعمل بالخارج؟

★ مرتبى ١٨٠ جنيها .. ولا أملك سيارة بالطبع .. اما التدريب بالخارج فأمامى عرض من سلطنه عمان لتدريب منتخبها منذ ثلاث سنوات.

* كم مرة ظهرت فى التليفزيون؟

★ ٣أو ٤ مرات على الأكثر.. وللعلم بالرغم من اننا حققنا البطولةرقم ٣ على المستوى الافريقى الا أن التليفزيون لم يعرنا أدنى اهتمام حتى الآن..

* حياتك العائلية .. الوالد والأشقاء .. علاقتهم بالرياضة؟!

★ لى ثلاثة أشقاء: مجدى مهندس زراعى ،محمد ضابط شرطة والاثنان اكبر منى.. اما الاخير مدحت فهو أصغر منى والوحيد الذى مارس الرياضة وبالذات الهوكى .. ولكنه لم يستمر .. اما الوالد سعد زغلول .. حاليا على المعاش منذ ٥ سنوات ولم يمارس الهوكى ولكنه يعشق كرة القدم..

* سمعنا ان الوالد كان يقوم بدور فعال لكم..؟

★ ابتسم .. ثم قال: والدى كان يقوم بدور المشرف على طعام الفريق.. فبعد ان وجدت أن أكل النادى لا يصلح اخذنا قيمته المادية .. وجعلنا كل اسرة تلتزم بصنف معين من الطعام وفى النهاية يجمع فى بيتنا كل الطعام.. والمسئول عن هذا كان والدى ولابد ان اذكر أن أسر اللاعبين يلتفون حول الفريق بشكل هائل .. ويذهبون وراء اللاعبين فى كل مكان.. ومن فرط الحماس شقيقة جمال ومجدى عبد الله كانت تريد السفر معنا للمغرب..

* ألم تحاول إحدى الفرق خطف أبنائك الأبطال وخطفك لتدريبها؟

★ ابتسم ثم قال: حدث ان النادى الاهلى فى عام ١٩٨٥ عرض شراء الفريق بأكمله مقابل مباراة فى كرة القدم بين الاهلى بنجومه ضد الشرقية .. وبالطبع تم رفض الطلب.



هشام عبد الباسط..
المدرب المساعد ..وحلال العقد..
وطبيب الفريق.

هشام عبد الباسط (٣٠ سنه).. حكايته مع الأبطال حكاية غريبة.. فهو بدأ ممارسة الهوكى فى الصيادين.. ولكن سرعان ما انضم لقافلة الشرقية.. وعمره ١٩ سنه.. ولم يستمر كثيراً كلاعب.. وأصبح المدرب المساعد مع محيى زغلول.. ويقول هشام: **من كثرة ما رأيت فى الملعب أصبحت مدرباً مساعداً.. ورجل الاسعافات الأولية للفريق أثناء المباريات أو التدريب..!**

بالأضافة إلى ما قاله هشام فإن اللاعبين يطلقون عليه لقب «حلال العقد».. أى مشكلة تظهر فى الفريق.. لابد أن يتصدى لها هشام.. وطالما تصدى لها.. فبإذن الله يتم حلها تماماً.

.. حتى الآن نستطيع أن نقول على هشام.. المدرب المساعد.. وحلال العقد.. وأيضا طبيب الفريق **وهو لا يحمل سوى شهادة معهد فنى.**

الغريب أن اللاعبين يثقون تماماً فى هشام اذا أصيب أى منهم.. مع ملاحظة إنه لا «يورط» نفسه فى أى استشارة لا يعرفها بالضبط.. وكما قلنا إنه بمثابة رجل الاسعاف «الفاهم» حتى يتم وصول الطبيب للملعب أو ارسال اللاعب للمستشفى اذا لزم الأمر.

.. والحكايات التى تروى عن هشام كثيرة جداً من الجميع.. فهو من الذين يجمع اللاعبون والمسئولون على أنه من الشخصيات المحببه والقريبه إلى قلوبهم..

فالجميع يذكر لهشام.. سهره ورعايته لأى لاعب يصاب منهم.. كسهره ورعايته لجمال عبد الله ١٥ يوماً بدون نوم.. وغير ذلك كثير.. وإن كان بيت هشام أصبح مقراً لتجمع الفريق.. لدرجة أن والدته تركت البيت تماماً وسافرت للعيش مع شقيقه بالسعودية حتى يخلو المكان تماما للفريق وهشام.. فعلت الأم هذا بكل حب.. وسعادة.. فقد كانت الأم تعتبر لاعبى الفريق جميعاً أبناءها.

وبناء على هذا.. فاذا ذهبت لأى لاعب من الفريق ولم تجده فى بيته فاتجه صوب بيت هشام لتجده هناك.. وعلى أسوأ الظروف فإنه سيعرف أين هو بالتحديد.

.. يقول محيى: إن هشام إنسان متميز فى علاقاته وصعب عليك أن تعرفه ولا تصادقه.. من هنا جاءت الثقه فيه كانسان قبل أن يكون مدرباً.. وبالتالى جاء نجاحه فى

عمله أمراً سهلاً.

.. ويؤكد ابراهيم فوزى على نفس المعنى.. ويرى أن هشام يعتبر بمثابة صمام الأمان للاعبين نظراً لحب اللاعبين له.

.. أما جمال فوزى فيقول: لو أن الأمر بيدى لكنت رشحت هشام لكى يتم تأليف كتاب عنه.



محمد السيد مبارك ..

مدرب اللياقة البدنية

.. اعتزل مبكراً لعشقه التدريب !!

«محمد السيد مبارك» (٢٧ سنة) لاعب هوكى قديم .. وشارك فى كأس العالم للناشئين .. ولكنه سرعان ماابتعد عن ضرب الكرة «بعصا الهوكى» وأصبح مدربا اللياقة البدنية للفريق خاصة انه خريج تربية رياضية..

.. حكاية «محمد مبارك» تبدأ عندما انضم لفريق الشرقية فى عام ١٩٨٠.. لعب لمدة سبع سنوات متتالية.. شارك خلالها فى الفوز بثلاث بطولات للدورى العام .. وبطولة كأس مصر .. بالاضافة لنيله شرف تمثيل مصر دولياً من خلال منتخب الناشئين فى «بطولة كأس العالم بكندا» .. ثم لعب دوليا فى بطولة شمال وغرب افريقيا .. إلا انه اتجه للتدريب فى عام ١٩٨٧.

وكما شارك « محمد مبارك» الفريق بطولاته وهو لاعب .. شارك فى تحقيق البطولات وهو مدرب .. فقد شارك فريق الشرقية ٣ بطولات دورى عام.. و٤ بطولات إفريقية

وقد يتصور البعض أن عمل مدرب اللياقة البدنية غير ذى أهمية .. ولكن الواقع انه لا يقل عن دور المدرب الفنى .. لأن اللياقة هـى الاساس الذى به يستطيع الفريق تنفيذ خططه .. ومجاراة المنافس!!

والغريب أن اللاعب المصرى لا يحب تدريبات اللياقة.. لهذا يمارسها وهو غاضب.. وليس مستغرباً أن يقوم فريق الشرقية مجتمعاً بضرب محمد مبارك .. بل ومحيى زغلول وابراهيم فوزى «ضرباً مبرحاً» بعد التدريب الشاق.. وذلك للعلاقة الأخوية والمحبة التى تربط بين أسرة هوكى الشرقية !

.. محمد مبارك يتولى الاشراف على فريق ١٤، ١٧ سنة بالنادى بالاضافة الى عمله بالفريق الأول كمدرب لياقة بدنية

ويقول محمد مبارك :

إننى لا أفكر حالياً فى التدريب خارج مصر .. واذا فكرت فلن يكون قبل ٥سنوات

أما عن أحلامه فيقول :أن يستمر فريق الشرقية فى تحقيق انتصاراته المحلية والافريقية .. وان يعدل محيى زغلول عن السفر الى سلطنة عمان.. فهو قائد الفريق الذى لا يستطيع اللاعبون الاستغناء عنه نظراً لخبرته الكبيرة وفهمه لامكانيات كل لاعب.

وائل فهيم = نصف الفريق

يمتاز ببرود أعصابه..

ويبعث الثقة فى الفريق.

حارس المرمى يقولون إنه يساوى نصف الفريق.. إذا كان موفقا بعث فى زملائه الثقة.. وإذا اهتز مستواه كان نكبة على الفريق.

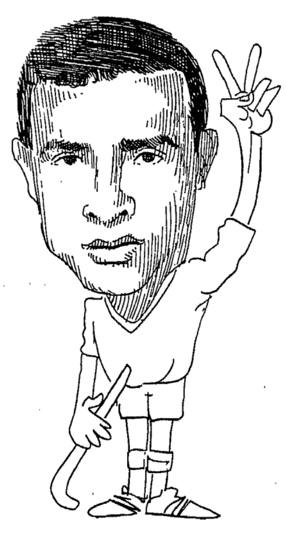
ونجمنا وائل فهيم [٢٦سنة] حارس مرمى الشرقية والفريق القومى من النوع الأول.. فهو حارس موهوب.. يحب اللعبه.. مخلص لها.. يتمتع بثقة عالية فى نفسه.. لهذا فهو مبعث الثقة فى الفريق كله.

يقول عنه محيى زغلول: وائل حارس ممتاز.. يزرع فى قلبى الإطمئنان.. موهوب.. وامكانياته البدنية هائلة..وربما كان من أبرز سماته أنه يتمتع بأعصاب هادئة تصل إلى حد البرود.. وهذا مفيد جداً.

وبداية وائل فهيم مع الهوكى بدأت فى عام ١٩٧٥ بمركز شباب ناصر.. وكان أول مدرب زرع فيه حب الهوكى هو أسامة منير.. ومالبث أن انضم للشرقية وتولاه فى ذلك الوقت محيى زغلول.. الذى دفع به للفريق الأول عام ١٩٨٢.. ليصبح أساسياً فى نفس الموسم.. وبعدها بعامين فقط أصبح حارساً للفريق القومى.

ويقول وائل: إنه يعتبر هشام عبد الباسط أبرز مدرب فى حياته.. وأن كابتن عاصم جاد هو المدرب الذى ضمه للفريق القومى.. أما بالنسبة لمثله الأعلى فى مصر فهو طارق مصطفى كابتن المنتخب السابق.

ووائل شارك الفريق القومى فى بطولاته جميعا.. وشارك الشرقية فى البطولات الأربعة الإفريقية.. والتى فاز بها جميعا.



تيكا.. إبراهيم توفيق سابقاً

چوكر.. وأحسن لاعب فى أفريقيا..

ويحلم بالستر..!!

«لاعب أكثر من ممتاز.. امكانياته الفنية والبدنية عالية جداً.. والأهم من هذا.. فهو من أذكى اللاعبين فى الملعب.. لهذا فإننى أرى أنه أحسن لاعب هوكى فى أفريقيا»

هكذا تحدث محيى زغلول عن إبراهيم توفيق (٢٦سنة).. جوكر فريق الشرقية.. كلما احتاجه المدرب فى مكان يلعب ويجيد.. وإبراهيم توفيق- أو«تيكا» كما يسميه زملاؤه- متزوج وله أمورة اسمها «دينا».. بدأ حياته الرياضية فى نادى الشبان المسلمين عام ٧٦/٧٥.. وتعلم يومها أساسيات اللعب على يد كابتن الضظوى.. ولكن سرعان ماانتقل إلى الشرقية.. وأظهر تفوقاً ونبوغاً مبكراً.. وأشركه محيى زغلول بالفريق الأول عام ١٩٨٠.. واحتل منذ هذا التاريخ مكاناً بارزاً بالفريق..

وإبراهيم يرى أن أبرز مدرب فى حياته هو محيى زغلول.. الذى تكلم عنه كثيراً.. والذى أوصله للفريق القومى عام ١٩٨٣.. وكان مدرب الفريق القومى حينئذ كابتن عاصم جاد.

ويعتبر «تيكا» من المخضرمين دولياً.. حيث شارك فى ١٥بطولة مع الفريق القومى.. و٤مع فريق الشرقية.

و«تيكا» يرى أن يوفيلاندر ومارك ويلسون (هولندا) مثله الأعلى على المستوى العالمى، وفى مصر

أما عن طموحاته فهى متواضعة.. فهو يحلم بتمثيل مصر فى أوليباد برشلونة.



مسمار ثعلب الشرقية..

عبد الخالق ابو اليزيد سابقا

«مسمار» هذا اسم الشهرة لثعلب الشرقية.. فمن يراه يعتقد أنه لايصلح لممارسة الرياضة.. وذلك لنحافة جسمه.. وبالرغم من هذا إلا أنه من أبرز لاعبى الفريق.. إنه عبد الخالق أبو اليزيد عبد الخالق (٢٥سنة).. بدأ ممارسة الهوكى فى ساحة ناصر عام ٧٨/٧٧ على يد كابتن اسامة منير.. ولكن سرعان ماانضم لفريق الشرقية.. واهتم به محيى زغلول.. ودفع به للفريق الأول فى عام ١٩٨٣ وأثبت جدارته منذ هذا التاريخ..!

و«مسمار» يلعب فى أكثر من مركز.. أحيانا يشركه المدرب كساعد دفاع أيسر.. وتارة أخرى كظهير قشاش

وبعد أن أثبت جدارته بالشرقية لفت إليه الأنظار لسببين: لصغر تكوينه.. والسبب الثانى لمهارته العالية.. فقرر كابتن عاصم جاد ضمه للفريق القومى عام ١٩٨٥..

شارك دولياً فى أكثر من بطولة دولية.. أما مع فريق الشرقية فقد شارك فى البطولات الأفريقية الأربع التى حققها فريق الشرقية.

و«مسمار» يرى فى محيى زغلول المثل الأعلى له محليا.. وقاظى مهيب (باكستان) عالمياً..!

وعن طموحاته يقول: أن أمثل مصر ضمن لاعبى منتخب أفريقيا.. وأنال شرف اللعب فى أولمبياد برشلونة.

يقول عنه محيى زغلول:

بالرغم من أن تكوينه البدنى ضعيف جداً لدرجة انك تخشى عليه الالتحام مع الخصم.. لكنه يدهشك بأدائه الممتاز الماكر.. بالإضافة إلى أننى أشعر بأنه معتد بنفسه جداً فى الملعب.. وكثيراً مايجعلنى أضحك عندما يمر بين ثلاثة أو أربع لاعبين دون أن يلمسه أحد منهم!!



جمال فوزى.. الكابتن

عرفته شاباً هادئاً.. واثقا من نفسه.. عجبت عندما عرفت أنه الكابتن.. فليس الاكبر.. أو الأقدم.. وعندما سألت عن هذا السر.. قالوا: جمال كابتن بالانتخاب!

قلت: ألم يسبب ذلك مشاكل.. ؟

قالوا: عندما اعتزل زكريا أبو اليزيد.. أصبح الفريق بدون كابتن.. ولجأ محيى زغلول فى البداية لإعطاء الفرصة لكل لاعب لقيادة الفريق فى المباراة.. لهذا ظل الفريق لمدة عام بدون كابتن..

قلت أليس هذا خطأ.. !

محيى زغلول: قلت للاعبين يوجد ٤وسائل لاختيار الكابتن. الأقدمية، الأكبر سنا، التعيين، الأنتخاب.. فاختار اللاعبون الانتخاب.. وبالفعل تم انتخاب جمال فوزى تقريبا بالاجماع.. وكان هذا دلالة على حب اللاعبين له.

.. ويضيف محيى زغلول: جمال لاعب ممتاز.. كما أنه يمتاز بقيادة الفريق داخل وخارج الملعب.. وقد يعتقد البعض أن دور الكابتن يكون أثناء المباراة فقط.. ولكن الواقع أن دوره خارج الملعب اكثر.

وجمال فوزى [٢٥سنة] بدأ حياته مع الهوكى عندما كان يصحبه شقيقه الاكبر ابراهيم ومدربه الحالى محيى زغلول لمشاهدة التدريب والمباريات فتعلق بها وأحبها.

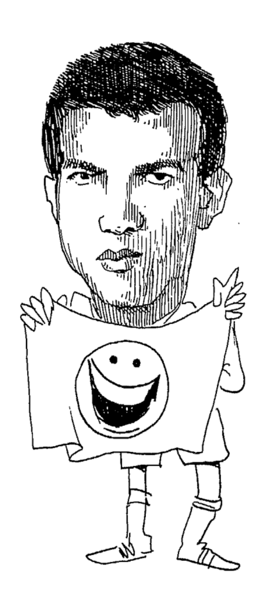
كان عمر جمال يومها ١٠سنوات.. والطريف أنه بدأ ممارسة الهوكى فى نادى مجلس المدينة ثم انتقل لنادى الشرقية. ويرى جمال أن أصحاب الفضل عليه فى بداية ممارسته للعبة شقيقه ابراهيم.. والمدرب فايز ثابت وجمال النجعاوى.

.. وجمال لاعب دولى منذ عام ١٩٨٤ حيث انضم لمنتخب الناشئين ثم الفريق الأول.. وطبيعى أن يكون جمال قد شارك النادى فى جميع البطولات المحلية أو الأفريقية.. وهو الذى حمل كأس بطولة إفريقيا ٤مرات متتالية.

يقول جمال: مثلى الأعلى فى مصر كابتن محيى زغلول.. فمنه تعلمت الكثير.. ومازلت أتعلم منه!! واعتقد بأن الهوكى من أصعب الألعاب الرياضية.. والسبب أنها تحتاج لمجهود بدنى وذهنى أكثر من أى لعبة ثانية.. فإذا شرد اللاعب ولم يركز فى اللعب تكون خطرة جداً.

ويضيف: انه لايستطيع أن يحصر مبارياته الدولية مع الفريق القومى.. أو عدد البلاد التى زارها مع المنتخب او النادى.. ولكن نحن فى الشرقية نتابع أخبار الهوكى فى جميع أنحاء العالم من خلال السفر.. خاصة إننا نزور دائماً باكستان أفضل الدول فى الهوكى.

.. وحلم جمال أن تستمر مسيرة الهوكى فى الشرقية كمركز لبطولات الهوكى المحلية والدولية.. ويرى أن هذا لن يكون إلا بالاهتمام بالقاعدة فى النادى خاصة.. والمحافظة بصفة عامة.



نبيل فوزى.. خفيف الظل..

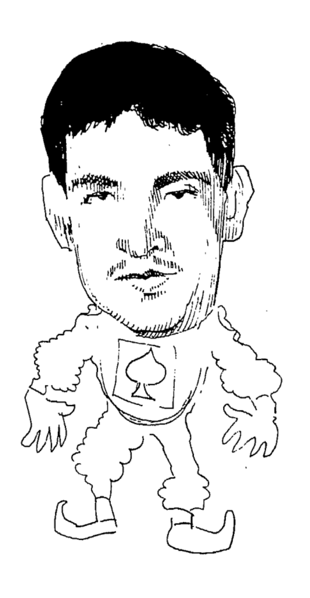
ويحلم بأن يكون رجل أعمال ناجحاً

شاب ممشوق البنيان.. خفيف الظل.. يشع من حوله المرح.. ربما لايعرف الجد.. فهو الشقيق الأصغر لإبراهيم فوزى.. الذى يتمتع بنفس المواصفات.

«نبيل فوزى (٢٢ سنة) امكانياته الجسمانية ممتازة.. والفنية أكثر من جيدة.. ولكنى أرى أنه يمكن أن يكون مستواه أفضل من اليوم بكثير».

هكذا يرى محيى زغلول لاعبه الواعد نبيل فوزى.. الذى بدأ حياته فى نادى مجلس المدينة مع كابتن فايز ثابت.. وليس غريبا أن يكون لاعباً ومحباً للهوكى.. ليس لأنه من الشرقية.. ولكن لأن شقيقه: إبراهيم (مدير الفريق) لاعب سابق وكان متميزاً.. وجمال فوزى كابتن الفريق الحالى لاعب دولى.. ومتميز أيضا.لذلك كان طبيعياً أن ينضم نبيل لقافلة نادى الشرقية.

وبدأ محيى زغلول اشراكه فى الفريق الأول عام ٨٨/٨٧.. وأثبت فى نفس الموسم جدارته..و«نبيل» يلعب فى أكثر من مركز.. جناح أيمن.. ساعد دفاع أيسر.. ساعد دفاع أيمن.



مجدى عبد الله

امسكوا الخشب.. يلعب فى جميع مراكز الفريق.. عدا حراسة المرمى.

مجدى عبد الله (٢٥سنة).. يكون ثنائياً خطيراً مع شقيقه جمال.. بدأ ممارسته للعبة عام ١٩٧٦في مركز شباب ناصر على يد المدرب أسامة منير.. ثم انتقل للشرقية فلقى رعاية من محيى زغلول الذى كان لاعباً ومدرباً للفريق.. وبدأ اشتراكه مع الفريق الأول عام ١٩٨٠.. لذلك يعتبر مجدى كابتن محيى زغلول أبرز مدرب فى حياته.. ومثله الأعلى محلياً.

ومثله الأعلى عالمياً: حسن ساروار (باكستان).. ومارك ويلسون (هولندا)

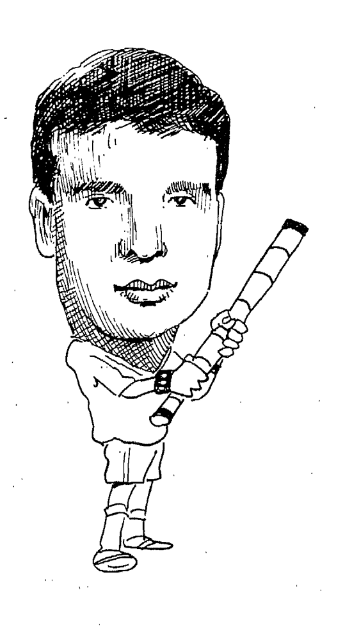
أما عن رحلته مع الفريق القومى فقد بدأت عام ١٩٨٣ عندماضمه كابتن عاصم جاد.. ومنذ هذا التاريخ ومجدى من أبرز لاعبى منتخب مصر.. فقد اشترك فى ١٦بطولة دولية.. لعب خلالها أكثر من ٨٠مباراة دولية.

وطبيعى أن يكون مجدى أحد نجوم الشرقية فى البطولات الأفريقية الأربعة التى حققها الفريق.

يقول عنه محيى زغلول: مجدى لاعب موهوب.. متميز وهداف وسريع.. وإن كانت طريقة لعبه تختلف عن شقيقه جمال.

الطريف أن مجدى «چوكر».. لعب فى جميع مراكز الفريق.. عدا حراسة المرمى.

يأمل مجدى فى الاشتراك ضمن منتخب مصر فى أولمبياد برشلونة.. والحفاظ على بطولة أفريقيا للأبد للمرة الثانية.



جمال عبد الله

نجم مكروه جداً من المدافعين..!!

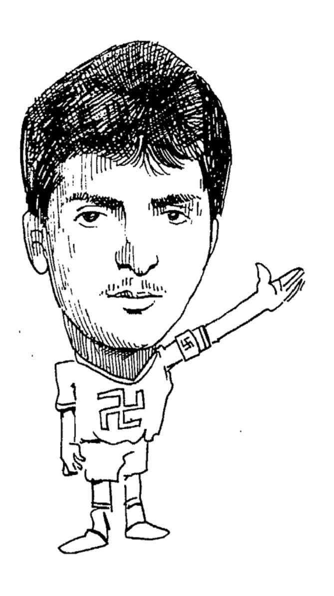
«هذا اللاعب تكرهه أفريقيا.. أقصد كل مدافعى أفريقيا» هكذا بدأ محيى زغلول كلامه عن جمال عبد الله [٢٦سنة].. هداف الفريق.. ومصر.. وأفريقيا.. فهو لاعب قوى البنية.. سريع.. دؤوب الحركة.. بالإضافة لموهبته.. له صولات وجولات فى أدغال أفريقيا.. ويؤكد على ذلك مدربه قائلاً: جمال يعد من النجوم الذين تعرفهم جماهير أفريقيا جيداً.. فشهرته تسبقه إلى أى بلد نسافر للعب فيه.

وقصة «چيكس» أو جمال عبد الله مع الهوكى تبدأ عندما خطا أولى خطواته فى عام ٧٦/٧٥فى نادى ساحة ناصر.. فتعلم من كابتن أسامة منير أساسيات اللعبة.. وكان له الفضل أيضا فى الدفع به إلى الفريق الأول فى عام ١٩٧٨/٧٧.

وهنا يؤكد جمال على أن أبرز المدربين الذين أثروا فى حياته: محيى زغلول.. وعاصم جاد.. وكذلك لايستطيع إغفال د. أحمد حجازى المدرب الذى ضمه للفريق القومى لأول مرة.

ويمتاز جمال بأنه يجيد اللعب فى عدة مراكز.. منها قلب هجوم.. جناح أيمن.. ساعد جناح أيمن.. وهذا أعطاه الفرصة ليثبت نفسه كلاعب أساسى بالفريق الأول منذ ١٩٧٨/٧٧.. ثم انضم للفريق القومى عام ٨٠/٧٩ليشترك فى ١٣بطولة دولية منها ٤مع فريق الشرقية..

وجمال يعتبر محيى زغلول مثله الأعلى فى مصر.. أما عالميا فمثله ستيفن بلوشة (ألمانيا) والغريب أن أقصى طموحات نجمنا الكبير هى الوصول إلى أولمبياد برشلونة..



عمرو عثمان كاريكا.. هداف أفريقيا
يصلح لأدوار الفتى الأول فى السينما..
ولكنه مغرم بهتلر..!!

عمرو محمد عثمان.. أو«كاريكا» كما يطلقون عليه (٢٦سنة ـ يعمل بمصر للطيران).. أمره فى غاية الغرابة والطرافة.. فالبرغم من ملامحه الوديعة وتأنقه فى ملابسه.. وإطالته لشعره لدرجة أنك تعتقد أنه أحد نجوم الفن.. إلا أنه مغرم جداً بالنازى «هتلر».. ويؤكد اللاعبون أن عمرو شخصيته هادئة جداً.. ولايمكن مطلقاً أن تقترب من ذلك النازى الذى زلزل العالم فى الماضى.

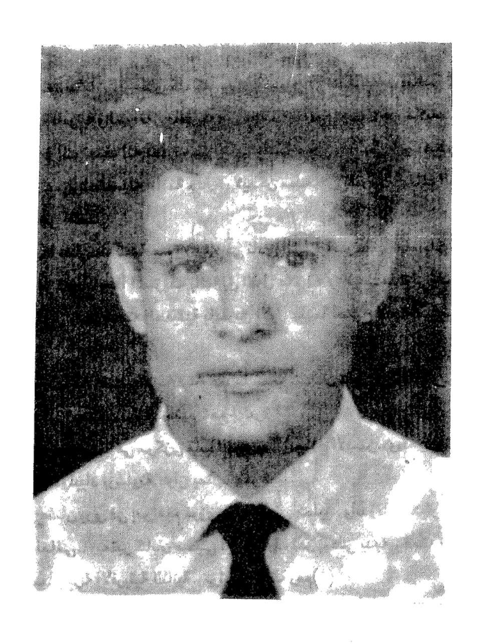
وعمرو بدأ ممارسته للعبة عام٧٣/٧٤ فى نادى الشرقية.. وتعلم أساسيات اللعبة على يد كابتن فايز ثابت.. وبدأ اشتراكه بالفريق الأول عام ٧٦/٧٧ عندما تولى محيى زغلول تدريب الفريق.. ولكن بدايته الحقيقية بالفريق الأول عندما أصبح لاعبا أساسيا بالفريق عام ٧٩/٨٠.

والبداية الدولية كانت عام ٨٤/٨٥ عندما ضمه الكابتن عاصم جاد للفريق القومى.. وقد اشترك فى ٩بطولات دولية.. منهم ٤مع الشرقية.

وعمرو يجيد اللعب فى مركزى قلب الهجوم.. والجناح الأيسر.. وطموحاته تكمن فى وصول مصر لأولمبياد برشلونة.. وأن يمثل مصر فيها.

وعمرو عثمان يرى فى إبراهيم فوزى مثله الأعلى محلياً.. وأندرياس كيلر (ألمانيا) على المستوى العالمى.. ويعتبر كابتن محيى أبرز مدرب تدرب على يديه.. فمنه تطور أداؤه.. وكان هداف البطولة الأفريقية الثانية.. يرتدى الفانلة رقم(٩)

يقول عنه محيى زغلول: عمرو من اللاعبين الموهوبين جداً.. ويتمتع بحب غير عادللعبة.. وإن كان ينقصه فقط اللياقة البدنية.. وذلك بسبب تكوينه الجسمانى.



جمال أمين.. أكثر اللاعبين
لعباً مايسترو الفريق..
ويحلم بأن يصبح مليونيرا!!

قائد داهية.. ذو خبرة كبيرة.. صاحب اكبر عدد من المباريات الدولية.. جمال أمين (٢٨سنة).. نجم أفريقيا.. وأحد البارزين في فريق الشرقية والفريق القومي.. جوكر.. يلعب في عدد من المراكز.. فهو مثالي في الجناح الأيسر.. وأيضا الأيمن..ومتألق كقلب دفاع.. متميز بصنع الألعاب لزملائه بتمكن.

وبداية جمال مع الهوكي في عام ٧٥/٧٤في نادي الصيادين على يد المدرب عادل عبد العزيز.. الغريب أنه عندما سئل جمال عن أبرز المدربين في حياته أصر على ذكر اسماء ٨مدربين.. يرى انه تعلم منهم جميعاً و لهذا لايستطيع أن يغفل أحداً منهم لأن هذا يعتبر نوعا من الجحود.. والمدربون هم: عادل عبد العزيز - اسامة منير - فايز ثابت، محيى زغلول - أحمد حجازى - عاصم جاد.- هارديف سنج (كينيا) - ڤالى : (مالاوى).

وهنا يؤكد جمال على ثلاثة تواريخ .. الأول: في عام ٧٥/٧٤ عندما كان لاعباً أساسياً بفريق الصيادين. والثاني: عام ٨٥ حيث ضمه محيى زغلول لفريق الشرقية. والثالث: عام ٨٠/٧٩ عندما قرر د.أحمد حجازى ضمه للفريق القومي الذى أصبح أساسياً فيه في عام ٨٢/٨١.

ومن هنا نجد أن جمال شارك في أكثر من ١٦بطولة دولية و٤بطولات مع الشرقية

وجمال يقول إن مثله الأعلى في مصر محيى زغلول.. أما على المستوى العالمى فهو مارك ويلسون صانع ألعاب هولندا.

يقول عنه مدربه محيى زغلول:

جمال لاعب متميز في كل شيء.. يقود الفريق ببراعة.. ملتزم جداً بالتعليمات التى توجه إليه.. وطبيعى انه ذو خبرة كبيرة يستفيد منها الفريق.. يمكنك أن تقول عنه إنه مايسترو الفريق.

أما عن طموحات وآمال نجمنا الكبير فهو يرى أن تمثيل مصر في أولمبياد برشلونة اقصى طموحاته اليوم كلاعب.. أما بالنسبة لنفسه في الحياة فأن يصبح ميسور الحال.



حسام.. أو بيسو
مجتهد.. مثله الأعلى زميله..
ويتمنى أن يكون خليفة
محيى زغلول فى التدريب..!

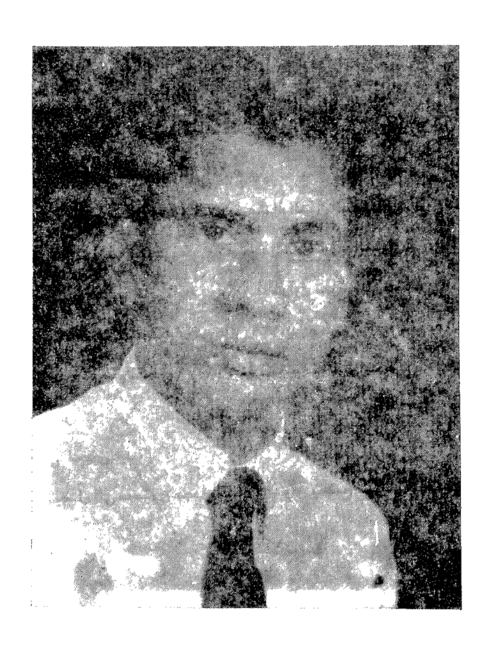
«حسام انضم للشرقية منذ ثلاثة أعوام فقط.. وهو مجتهد جدا.. وسيكون من اللاعبين الأساسيين فى السنوات القادمة»

بهذه الكلمات قيم محيى زغلول اللاعب حسام الدين السيد أحمد (٢٢ سنه).. أو «بيسو».. الذى بدأ ممارسة الهوكى على ملاعب المدرسة الثانوية العسكرية.. وانضم بعدها لنادى البلدية ليتدرب على يد فايز ثابت.. وليكون بذلك أول مدرب فى حياته.

انضم كالعادة لفريق الشرقية.. وفى عام ١٩٨٧ بدأ محيى زغلول يدفع به الى الفريق الأول.. وأصبح هذا الموسم فقط (٩٠/٩١) لاعبا أساسيا بالفريق. حسام يلعب فى مركزى جناح أيمن وأيسر.

مثله الأعلى: مجدى عبد الله

يحلم بأن يصل الى مستوى مجدى عبد الله.. وأن يصبح مدربا ناجحا فى مستوى محيى زغلول.



ولة.. أو.. وليد محمدى

ملتزم جدا.. لدرجة تغيظ..!

«ولة».. أو وليد محمدى (٢٠ سنه).. بدأ ممارسته للهوكى فى عام ١٩٧٩.. كان ذلك فى نادى الشرقية.. أول مدرب تولى تدريبه محيى زغلول.. الذى دفعه مبكرا للاشتراك بالفريق الأول وذلك في عام ١٩٨٦.. وبدأ تثبيت نفسه بالفريق منذ أول موسم أشركه فيه محيى زغلول فى المباريات الرسمية.

يجيد «ولة».. اللعب فى اكثر من مركز فى الدفاع. شارك مع الفريق فى البطولات الأربع الأفريقية.

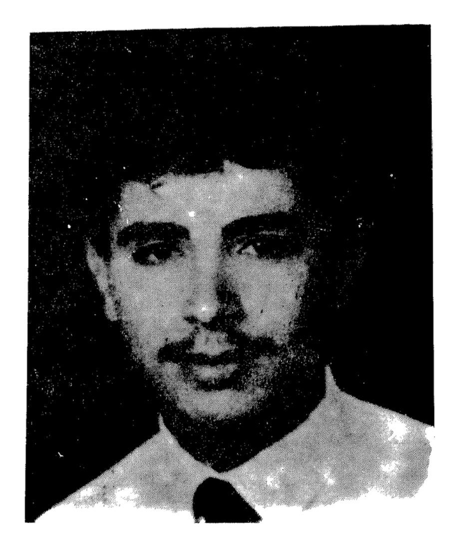
مثله الأعلى فى مصر: مجدى عبد الله

ومثله الأعلى عالميا: يوفلندر

يقول عنه محيى زغلول: وليد لاعب ملتزم جدا.. وجاد.. ومواظب بشكل ملفت للنظر على التدريب وتنفيذ ما يقال له.. واعتقد إنه سيكون من العناصر الأساسية التى سيتم الاعتماد عليها فى السنوات القادمة بالنسبه لفريق الشرقية.

أما وليد فيقول: إننى أتمنى أن يحقق فريق الشرقية بطولة أفريقيا للمرة السادسه ويحافظ على الكأس الثانية مدى الحياة..

كما أنه يتمنى أن يصبح مدربا ناجحا بعد اعتزاله اللعب.



أيمن قراقيش

إمكانياتـه هائـلـة..

وحالته النفسيه تؤثر عليه.

يحلم بأن يكون رجل أعمال ناجحا..

ومدربـــــــــــا مرمـــــــــــوقا.

أيمن جاويش حالته النفسية تؤثر على أدائه بشكل كبير.. بالرغم من أن إمكانياته الفنية والبدنية عالية جدا.

هذه هي كلمات مدربه في النادى والفريق القومي.. محيى زغلول.. الذى يضيف أن أيمن لا يزال صغير السن (٢٢ سنه).. لهذا فإن الفريق سيعتمد عليه لسنوات قادمه.

وحكاية أيمن جاويش.. أو «قراقيش» كما يطلق عليه زملاؤه فى الفريق.. تبدأ فى نادى مجلس المدينة عام ١٩٧٦ كناشىء بدأ يتعلم أساسيات اللعبة على يد المدرب إبراهيم فوزى (مدير فريق الشرقية الحالى).. ثم استلمه بعد ذلك محيى زغلول فى الشرقية.. الذى رأى فيه الخامة المتميزة.. فبدأ يشركه فى الفريق الأول منذ عام ١٩٨٥.. وعمر أيمن لا يتجاوز ١٦ سنة..

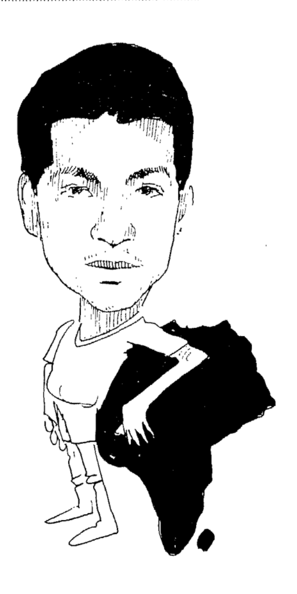
وهنا يؤكد أيمن قراقيش أن أبرز مدربين فى حياته هما: محيى زغلول.. وإبراهيم فوزى.. فقد تعلم منهما الكثير.. وأعطياه الفرصة كاملة حتى وصل فى عام ١٩٨٨ للفريق القومى.. حيث ضمه محيى زغلول.

وأيمن يلعب فى جميع مراكز خط الوسط.. شارك فى بطولة العالم للناشئين.. ويتمنى أن يشارك فى بطولة العالم للكبار.. وأولمبياد برشلونة.. أما مع الشرقية فقد شارك فى البطولات الأربع التى حقق فيها الفريق البطولة الأفريقية ٤ مرات متتاليه.

مثله الأعلى محليا: مجدى عبد الله.. وجمال فوزى

مثله الأعلى عالميا: ستيفان بلوشة (ألمانيا)

يحلم بأن يكون رجل أعمال ناجحا.. ومدربا مرموقا.



عمرو محمدي.. أحسن ناشئ في أفريقيا..!

حلمي: الإنضمام لمنتخب أفريقيا..

ثم منتخب العالم..

وأملي: اللعب في كأس العالم والأولمبياد

عمرو محمدى.. وشهرته «ميرو» (طالب).. ناشىء لا يتعدى (١٨) عاما.. يقول عنه مدربه محيى زغلول: إنه أحسن ناشىء فى أفريقيا.. موهبته عالية.. يتميز بالطاعة التامة فى التدريب.. وينفذ التعليمات فى المباريات بدقة متناهية.

عمرو بدأ ممارسته للهوكى فى نادى مجلس المدينة.. ثم انتقل لنادى الشرقية.. ولا يزال يذكر مدربه فايز ثابت كأول من دربه وعلمه أساسيات اللعبة.

يعتبر عام ١٩٨٥/٨٤ بدايته الحقيقية.. وذلك عندما اختاره الكابتن محيى زغلول للتدريب ضمن الفريق الأول بالرغم من صغر سنه وحجمه.. ومن هنا حاول إثبات جدارته مبكرا وسط العمالقة.. وتحقق له هذا فى عام ٨٩/٨٨ عندما بدأ اشتراكه كلاعب أساسى بالفريق الأول.. بالإضافة إلى أن لعبه فى اكثر من مركز جعله يخرج مهارته العالية.. فتارة يشترك كجناح أيمن.. وتارة أخرى صانع ألعاب.. وثالثة ساعد دفاع.

انضم عمرو للفريق القومى فى موسم ٨٧/٨٦.. واشترك فى اكثر من ٢٧ مباراة دولية.. وكان انضمامه للفريق القومى على يد محيى زغلول وأحمد حجازى.

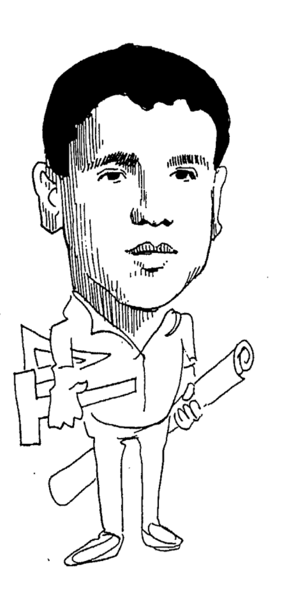
البطولات الأفريقية التى شارك فيها (٤) بطولات.. ويأمل أن يشارك فى بطولة العالم والأوليباد.. أما حلمه الشخصى فأن يصبح رجل أعمال

الطريف أننا عندما سألناه عن مثله الأعلى فى مصر قال: كل لاعبى فريق الشرقية.

أما المستوى العالمى فقال: شاه باز (باكستان) – مارك ويلسون (هولندا)

وعن آماله قال: الإنضمام لمنتخب أفريقيا.. ثم منتخب العالم

عمرو محمدى يرتدى الفانلة رقم (١٤).. وهو نفس رقم الفانلة التى كان يرتديها محيى زغلول مدرب الفريق.



تيفا.. لطفي أمين سابقا

مهندس.. ويحلم بمكتب استشاري

لاعب طيب جدا .. وهى صفة متميزة فيه.. بالإضافة إلى أنه كان لاعبا دوليا حتى عام ١٩٨٦/٨٥ .. فهو لاعب امكانياته طيبة.. سواء البدنية أو الفنية.

هكذا قال المدرب محيى زغلول عن لاعبه لطفى أمين (٢٥ سنة - مهندس).

وبداية لطفى مع الهوكى بدأت عام ١٩٧٧ فى نادى الصيادين.. وكان أول مدرب تعلم على يديه هو محيى زغلول.. الذى يعتبره لطفى أبرز مدرب فى حياته.. وهو الذى دفع به أيضا إلى الفريق الأول بالشرقية فى عام ١٩٨٧ ليحتل مكانا أساسيا فى نفس الموسم.

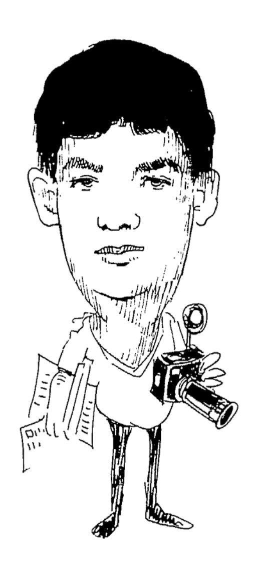
«تيفا» يلعب فى ثلاثة مراكز.. ظهير أيمن وأيسر.. وجناح أيمن.

مثله الأعلى فى مصر: محمد محمد الموافى

مثله الأعلى عالميا: فيشر (ألمانيا)

شارك فى جميع البطولات الأفريقية التى فاز بها الشرقية.

طموحات لطفى تأسيس شركة للمقاولات الهندسية.



منصور.. أو هيثم عبد العال سابقا
حارس المرمى غاوى الصحافة..!
ويحلم بأن يكون صحفيا مشهورا..!

غريب أمر هذا اللاعب.. اسمه هيثم.. ويطلقون عليه لقب منصور.. عمره ١٩ سنة ويفكر فى تأليف كتاب عن حرب الخليج.. ويحلم بأن يكون صحفيا.

حارس مرمى قالوا عنه إنه منحوس لأن وائل فهيم بالفريق.. ثم قالوا إنه محظوظ لأن وجود وائل بالفريق سيفيده.. وهذا ما حدث بالضبط.

إنه هيثم عبد العال عبد المنعم.. ناشىء يقول محيى زغلول عنه: حارس مرمى مستواه بالنسبة لسنه ممتاز.. وكل ما ينقصه الآن هو خبرة الملعب.. وهذه تأتى بكثرة اشتراكه.. وبالاحتكاك الدائم.

أما بالنسبة لتسميته بمنصور.. فذلك يرجع لأنه يشبه منصور أحسن حارس مرمى فى باكستان.. والذى يعتبره هيثم مثله الأعلى عالميا.. بينما يعتبر وائل فهيم حارس مرمى الشرقية ومنتخب مصر مثله الأعلى محليا.

وبداية هيثم كانت فى عام ٨٤/٨٣ فى نادى الصيادين على يد المدرب عادل عبد العزيز.. ولكنه سرعان ما انضم للشرقية.. ودفع به محيى زغلول للفريق الأول عام ٨٨/٨٧.. ثم دفع به للفريق القومى فى عام ١٩٩٠.. واشترك فى معسكر هولندا.. وبالرغم من صغر سنه إلا أنه اشترك فى بطولتين أفريقيتين مع الشرقية: ١٩٩٠ بالمغرب.. ثم ١٩٩١ بزيمبابوى

يعتبر هيثم أن أبرز المدربين فى حياته.. محيى زغلول.. وهشام عبد الباسط.. وعلى سلامة.

يحلم منصور بثلاث أمنيات يتمنى تحقيقها: أن ينال لقب أحسن حارس مرمى فى افريقيا.. اللعب فى أولمبياد برشلونة.. أن يصبح صحيفاً مشهورا.



خالد محمدى..

يتمنى ان يصبح لاعبا دوليا

خالد لاعب مجتهد جدا.. هذا ما قاله محيى زغلول مدرب الفريق عن خالد محمدى (٢٣ سنه).. الذى بدأ ممارسته للهوكى وهو فى السابعه فى نادى الشرقية وكان أول من تولى تدريبه «فايز ثابت».

بدأ اشتراكه بالفريق الأول فى عام ١٩٨٤ والذى دفع به يومها محيى زغلول.

يجيد خالد اللعب فى الجانب الأيمن وخط الوسط والدفاع.

مثله الأعلى فى مصر: عبد الخالق ابو اليزيد.

ومثله الأعلى عالميا: فيشر (ألمانيا).

يتمنى خالد أن يمثل مصر دوليا.



ميشو.. محمد السيد أحمد
سابقا عيبه الكسل..!!

محمد السيد أحمد (٢٦ سنة).. أو«ميشو» كما يطلق عليه زملاؤه..

بدأ ممارسته للعبة فى عام ١٩٧٤ فى نادى الصيادين على يد كابتن عادل عبد العزيز.. ولهذا فهو يعتبر أن أبرز مدربين فى حياته هما: عادل عبد العزيز.. ومحيى زغلول.

بدأ اشتراكه ضمن الفريق الأول عام ١٩٨٩ كلاعب أساسى.. يلعب فى مركزى ساعد دفاع أيمن وأيسر.. شارك فى ثلاث بطولات أفريقيةمع الشرقية.

مثله الأعلى فى مصر: كابتن حنا

مثله الأعلى عالميا: يوفيلاندر (هولندا)

يقول عنه محيى زغلول: إنه لاعب مجتهد.. ينقصه فقط إحساسه بالمسئولية ليكون أفضل من الآن بكثير.

ونجوم اعتزلت سريعاً

أحمد الشافعى، هشام عبيد، طارق عبد الرحمن ثلاثة أسماء ساهمت مع الفريق فى البطولات ولكنها اعتزلت سريعا.

أحمد الشافعى [٣٠سنة] شارك فى تحقيق خمس بطولات دورى.. وبطولتى كأس مصر..

كما أنه شارك فى تحقيق بطولتى إفريقيا الأولى والثانية.. ولكنه اعتزل قبل البطولة الافريقية الثالثة.

هشام عبيد [٢٩سنة].. شارك الفريق فى الفوز بخمس بطولات دورى وبطولتى الكأس.. وثلاث بطولات إفريقية.. واعتزل بعدها.

طارق عبد الرحمن [٢٥سنة] شارك فى الفوز بخمس بطولات دورى.. وبطولتى كأس.. وثلاث بطولات إفريقية.. واعتزل مبكراً ليتفرغ للدراسة.. وهو حالياً يعمل معيداً بكلية التجارة جامعة الزقازيق.

أسـماء وراء الانجاز

اذا كان أبناء الشرقية صالوا وجالوا فى الملاعب لتحقيق البطولات المحليه.. والدولية.. فإنه من المؤكد أن هناك رجالاً.. وهيئات وقفت من ورائهم.. كل بقدر طاقته واستطاعته..

فالأبطال لاينسون دور محمود شريف أول محافظ بالشرقية يهتم بهم.. واللواء أحمد الشعراوى.. على خير الله.. نور الدين فهمى.. اللواء أحمد حمودة.. ومؤكد أن هناك دورا متميزاً للواء يسرى الشامى المحافظ الحالى للشرقية.

وفى هذا الجزء من الكتاب نعرض بعض النماذج من المواقف التى كان للأسماء السابقة فيها مواقف مشرفة.

محمود شريف.. والدعم المعنوى

فى أحد الأيام لمح محيى زغلول وهو يقود مران الفريق محافظ الشرقية يجرى حول الملعب.. فقال فى نفسه: لقد جاءت الفرصة لعرض بعض مشاكل الفريق على المسئول الأول بالمحافظة.. وكانت المفاجأة أن المحافظ (الأسبق) قال لمحيى: والله يابنى إنتم مهضوم حقكم فى البلد دى..!! ثم مضى فى عدوه حول الملعب..!!

يذكر محيى هذا الموقف ويقول: لقد شعرت بالإحباط الشديد.. وكان رد المحافظ علىَّ وكأننا أصدقاء وليس كمسئول عنى يجب أن يدعمنى..!!

ومن هنا جاءت ضرورة الدعم المعنوى للفريق قبل الدعم المادى.. فالفريق لاأحد يعرف عنه شيئاً.. أو يعطيه أى إهتمام.. ومن هنا يذكر الفريق بكل حب أول لقاء تم بينهم وبين د. محمود شريف عندما عين محافظاً للشرقية.. وبعد وصوله بأيام طلب لقاء اللاعبين.. وأشعرهم بأنه وراءهم.

من هنا يعتبر تولى د. شريف مسئولية المحافظة بالشرقية بداية انطلاق.. فقد أعطاهم الثقة بأن الدولة المتمثلة فى المحافظة وراءهم.. أعطاهم الثقة بأن النجاح يفرض نفسه على أى مسئول يفهم ويدرك معنى المسئولية.. ومن هؤلاء كان محمود شريف.

فى عام ١٩٨٨

قبل بطولةإفريقيا الأولى بأيام فوجيء المسئولون عن هوكى الشرقية بقرار من الإتحاد المصرى بحرمانهم من ٣ نجوم بالفريق.. وكان ذلك بمثابة ضربة قوية.. مما أثار أبناء الشرقية.. وقد اجتمع إبراهيم فوزى ومحيى زغلول مع رجال الإتحاد.. ولكنهم أصروا.. وادعوا بأن اللائحة تقول هذا!!

والمشكلة باختصار أن جمال عبد الله تم إيقافه دولياً عاماً مع الفريق القومى.. وكما هو واضح.. الإيقاف مع الفريق القومى وليس النادى..!! ولكن رجال الإتحاد أصروا على موقفهم.

الإثنان الآخران هما جمال أمين ولطفى أمين.. وكانا يلعبان لأول مرة بالنادى.. وادعى الإتحاد أنه ليس من حقهما الإشتراك..!! فى حين أن اللائحة لم تكن تنص على ذلك..!!

هذه المشكلة أثارت القلق وسط اللاعبين نظراً لأن البطولة الأفريقية فى مصر.. وهى أول إحتكاك دولى باسم ناديهم.. عندما وصلت المشكلة لطريق مسدود ذهب محيى زغلول – ولأول مرة – لكى يعرضها على المحافظ الجديد د. محمود شريف.. وبمجرد طلب لقائه استجاب د. شريف.. الذى استمع باهتمام للمشكلة.. وأثناء وجود محيى زغلول إتصل بالدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة وقتها.. وعرض المشكلة عليه.. وعلى سعيد حشمت وأعطاهم فرصة حتى الساعة الثالثة من نفس اليوم حتى يقوم د. عبد الأحد بحل هذه المشكلة.

يقول محيى زغلول:

كان مجرد إتصال د. محمود شريف أمامى بالمسئولين وجديته كافيا لإشعال الحماس والجدية فينا.. وأحسسنا وقتها بأن هناك من يقف معنا.. ويومها خرجت من المحافظة إلى الملعب لقيادة التدريب.. وقبل مضى ساعة ونصف جاءنى من يخبرنى بأن المحافظ على التليفون.. ويأتى صوت د. محمود شريف ليقول: اعتبر المشكلة منتهية ولابد من سفر أحد لكى ينهى ذلك تماماً غداً مع الاتحاد.

محيى زغلول لايستطيع نسيان هذا اليوم ويؤكد بأن أقوى تدريب أداه اللاعبون طوال

حياتهم كان يومها بعد أن أخبرتهم.. وشعر يومها اللاعبون بأنه آن الأوان ليحققوا حلمهم في الفوز بالبطولات الأفريقية.

يقول إبراهيم فوزي: إنني لاأنسى في اليوم التالي موقف سعيد حشمت أمام رجال الاتحاد وتمسكه بحل نهائي للمشكلة.. ولكن لولا الموقف الرائع للدكتور محمود شريف لكان حدث الكثير مما لايعجبنا.!!

يعود محيي زغلول ليقول:

لقد تميزت فترة وجود د. محمود بالمساندة المعنوية الهائلة منه للفريق.. أثناء المباريات الأفريقية (الأولى) كان يحضر قبل البدء بساعة كاملة يشد من أزرنا بالرغم من سوء الأحوال الجوية.. وحقيقة كنا في هذا الموقف في حاجة ماسة للمساندة المعنوية قبل الماديات.

الشامي:
دور متميز لدعم المسيرة الأفريقية

بدأ أبناء الشرقية للهوكي في لفت أنظار بعض المسئولين.. وعندما جاء اللواء يسري الشامي محافظ الشرقية سابقا.. لم يدخر جهداً لدعم مسيرة الهوكي وأبطال أفريقيا.

بداية.. كان إحساسه بالفريق مرتفعاً وعالياً - على حد تعبير محيي زغلول - بل بدأت مرحلة جديدة من الدعم المادي للفريق سواء للاعبين أو في مساندته لإقامة ملعب الهوكي.. لذلك يعتبره محيي وابراهيم مكسباً كبيراً لهوكي الشرقية.

ومن المواقف التي لايستطيع الفريق نسيانها استقباله للفريق على باب الطائرة بعد تحقيقهم أول بطولة في عهده.. بالرغم من أن الطائرة وصلت الفجر.. ولكن الشامي صمم على استقبالهم بنفسه ومعه المزمار البلدي!! وأيضا استقبلهم في المرة الثانية داخل صالة كبار الزوار.

هذا العام أقام لهم حفل تكريم وصرف لهم مكافآت شهد اللاعبون بأنها لم تكن

متوقعة..!!

هذا يعطى دلالة واضحة بمدى اهتمام اللواء الشامى بالفريق.. ومدى دعمه له.. بل الأكثر من هذا فإنه يعتبر إنجازاته الدولية خير وسام لنجاح المحافظة على المستوى الدولى.

وهنا لابد أن أقول: بأننى عندما التقيت باللواء الشامى لم أشعر لحظة بأن الرجل غير مهتم أو غير مكترث بالأبطال.. بل إنه دائماً يريد رعايتهم.. وأن من علامات نجاحه.. نجاح هوكى الشرقية.

لذلك لم يكن مستغرباً أن يستجيب لحملة رد الإعتبار التى قمت بها من أجل أبطال الهوكى.. **والتى لايزال يرعاها حتى الآن.**

وأيضا محبى الأبطال كان لهم دور

يروى الأبطال أن هناك من الرجال من وقف معهم.. منهم الأستاذ على خير الله.. وكيل اتحاد الهوكى لخارج القاهرة ـ وابن الشرقية ـ فقد وقف بجانب الفريق دائماً منذ بدايته.. وكل المشاكل الإدارية والشخصية للاعبين كان يتدخل لحلها.. ولم يقتصر دوره على ذلك فقط.. بل إنه يعتبر من الرجال الذين دعموا الهوكى فى الشرقية بأكملها.

نور الدين فهمى ـ وكيل أول وزارة الشباب ورئيس جهاز الشباب الحالى ـ وكان يتولى من قبل مدير رعاية الشباب والرياضة بالشرقية .. وكان دوره فعالاً لدعم مسيرة الأبطال.. فقد أنشأ أكثر من مركز شباب خاص للهوكى.. هذه المراكز مدعمة تماماً من مديرية الشباب.. ويؤكد محيى زغلول أن ثمار هذه المراكز ستظهر بوضوح بعد أربع أو خمس سنوات.

كما أن نور الدين فهمى كان بمثابة الرجل الذى يحل مشاكل الفريق عن طريق المجلس الأعلى للشباب والرياضة.

أما اللواء أحمد حموده رئيس إتحاد الهوكى.. فقد أسهم فى نجاح الفريق لأنه متعصب جداً للهوكى ولأى انتصار يحققه الهوكى.. فقد كان إحساسه بالفريق كبيراً.. خاصة أنه قدم دعماً معنوياً هائلاً للفريق خلال البطولتين الأخيرتين [الثالثة والرابعة]..

وذلك من خلال حل أى مشاكل تعترض الفريق.. كما أنه صاحب اقتراح إنشاء ملعب الترتان بالزقازيق بدلاً من القاهرة.. كما أنه حريص دائماً على حضوره ومشاركته في كل المناسبات واللقاءات الهامة للفريق.

أما اللواء أحمد الشعراوى ـ سكرتير عام المحافظة ـ فقد بدأت علاقته بالفريق عندما أرسل إلى إبراهيم فوزى للقائه.. ويومها قال: أنا تحت أمركم..!!

ويذكر إبراهيم أنه وفر للفريق أتوبيساً خاصاً بالمجان لمرافقة الفريق فى مبارياته.. وكانت تلك مشكلة كبرى.. بالإضافة إلى الدعم المادى لنا.. وينبهنا إبراهيم فوزى إلى أن أول مكافأة للجهاز الفنى كانت ألفى جنيه.. وكان من ورائها اللواء الشعراوى الذى لايزال عطاؤه لنا مستمراً.

حكاية الأبطال.. والتليفزيون..!!
كيف نجحت الحملة..ولم يظهروا
على الشاشة إلا بعد عام كامل؟!!

بعد أن بدأت حملة رد الاعتبار تؤتى ثمارها.. قررت أن أخوض معركة جديدة مع التليفزيون.. ففى أول لقاء مع محيى زغلول سألته عن عدد المرات التى ظهر فيها على شاشة التليفزيون.. فقال: ٣ أو ٤مرات..!!

قلت فى نفسى: مدرب حقق كل هذه البطولات والانجازات ولم يظهر فى التليفزيون سوى مرات قليلة.. فى حين أن الشاشة «سداح مداح» أمام أشبال الأهلى والزمالك.. وبالطبع ناهيك عن نجوم الكرة..!!

الشعب تواصل حملتها من أجل أبناء الشرقية أبطال أفريقيا
لماذا يتعمد التليفزيون تجاهلهم والجرى وراء كرة القدم..؟!

كان المفروض أن هذا ينشر هذا صباح الثلاثاء ٨مايو ١٩٩١.

.. ولكن لظروفى الخاصة التى تجعلنى لاأعود لبيتى إلا بعد طبع الجريدة مساء الإثنين.. اضطررت للإتصال بالإذاعة من تليفون مترو الأنفاق أثناء عودتى.. وبالتحديد بالصديق حسام الدين فرحات المذيع بإذاعة الشباب والرياضه.. فأخذت رأيه.. فقال إنهم ارسلوا لهم أكثر من مرة.. والدور على التليفزيون..!!

شكرته.. ثم اتصلت بالاستاذ فايز الزمر.. والعجيب انه كان عائداً لتوه واصل من رحلة فى سيناء أو الإسماعيليه.

قلت: مساء الخير يا استاذ فايز

قال: أهلا مساء النور.. مين؟

قلت: محمد نوار (جريدة الشعب).. وأريد لقاء عاجل.!

قال: خير.. تحت أمرك

قلت: خير.. ولكن الأفضل أن نلتقى

قال: فى أى وقت..!

قلت: ممكن.. دلوقتى..؟!

قال: بعد نصف ساعه سأكون منتظرك فى محل ذهب تحت العمارة رقم (كذا) بالزمالك وصاحب المحل صديقى اسمه محسن..!!

قلت: سأكون عندك فوراً..!!

وبدلاً من العودة للبيت صعدت من سراديب مترو الانفاق فى محطة جمال عبد الناصر.. ووصلت قبل النصف ساعه المتفق عليها.. عند محسن صديقه الذى فوجىء بى أمامه أسأله عن فايز الزمر..! وقبل أن يرد قلت له: قال لى إنه سيحضر هنا الآن..!!

فرحب بى الحاج محسن.. حتى جاء الزمر الذى رحب بى هو الآخر..!!

وقبل أن أتحدث معه أعطيته نسخه من جريدة الشعب.. وقرأ ماكتبته عن تعمد وتجاهل التليفزيون لأبطال الهوكى..!!

للأمانة الشديدة أن الزمر كان متفهماً تماماً ومعترفاً بأن هناك تقصيراً شديداً من التليفزيون تجاه هؤلاء الأبطال.. لدرجة انه اتصل ونحن فى محل الذهب بالمذيع محسن نوح.. ودار حوار تم نشره بعدها.. ولكن لابد أن أشير أن جزءاً من الحوار لم أستطع نشره لأنه يكشف بعض العقليات التى تعمل فى التليفزيون..!

** ففى خلال الحوار بين الزمر.. ومحسن نوح لم أنشر الجزء التالى:

الزمر: معقول يامحسن محدش يروح يصورهم؟!

نوح: ياستاذ فايز دول فلاحين عايزين يطلعوا كل يوم فى التليفزيون..!!

وهنا هممت بالرد.. مع ملاحظة أن الزمر تعمد فتح جهاز التليفون حتى أسمع الردود..!! .. قلت: يعنى إيه فلاحين؟! وقد استشعر محسن نوح أن هناك صوتاً يعترض!

نوح: ياأستاذ فايز.. حضرتك إللى جنبك بيقول إيه؟

وهنا تدخل محسن صاحب محل الدهب صديق الزمر والذى كان يعرف أيضا محسن نوح فى الحوار مشيراً لى بالصمت.. حتى يخفف من وقع كلام هذا النوح..

صاحب محل الدهب: إيه يا محسن.. إنت منين..؟

نوح: أنا من الشرقيه..

الزمر: يعنى فلاح يانوح..!!

نوح: أيوه يا أفندم.

إننى اذكر هذا الجزء الآن حتى يعرف محسن نوح أن تصرفه الخطأ كان فى حق

أبناء بلده ـ الشرقية وحتى يعرف أبناء الشرقية الحقيقة كاملة.

نعود إلى ماكتبته منذ اكثر من عام ونصف.. وبالتحديد في عدد ٨مايو ١٩٩٠ والذى تساءلت فيه عن أسباب تعمد التليفزيون تجاهل أبناء الشرقية أبطال أفريقيا؟!

ثم نقرأ أيضا المواجهة مع الأستاذ فايز الزمر.. ونعود بعدها لنتحدث عن المفاجأة التى أحدثها أبناء الشرقية عندما ذهب التليفزيون للزقازيق ليسجل معهم..!!

لماذا يتعمد التليفزيون تجاهلهم والجرى وراء كرة القدم؟
المحافظ فشل فى إقناع المسئولين بتسجيل
لحظة عودة الأبطال بكأس أفريقيا

فى الوقت الذى يبث التليفزيون ارساله لعدة ساعات لمباريات التنس من ويمبلدون وغيره.. والذى يصل احيانا فى اليوم الواحد من (٥-٧ساعات) نجده يتجاهل لعبة الهوكى تجاهلا كاملا بصفة عامة.. وأبناء الشرقية أبطال أفريقيا بصفة خاصة.. وكأن البطولات الافريقية الثلاث التى حققها هؤلاء الأبطال باسم مصر غير كافية.. وكأن التليفزيون لايريد الخروج من القاهرة الا جريا ولهثا وراء مباريات الأهلى والزمالك فى كرة القدم.

فاذا لعب أحدهما مع كفر البلاص.. تنقل المباراة على الهواء.. ولكن اذا لعب أبناء الشرقية وفازوا بكل البطولات المحلية.. فلا أحد يسمع عنهم أو يشاهدهم على شاشة التليفزيون.. وعندما يحققون انجازا دوليا لمصر لأول مرة.. يتم تجاهلهم بشكل مستفز وكأنهم معاقبون على تحقيقهم البطولات..!!

هذا لأن فايز الزمر مشغول حتى اذنيه بمشاكل الكرة.. وزملاؤه غير متفرغين فمنهم من يعمل بالشرطة.. ومنهم من يعمل من الباطن.. ومنهم من لايريد أن يرهق نفسه بالجرى وراء انجازات «الفلاحين» أو الخروج من حضن القاهرة.

اننا نطالب.. ولن نمل بأن يأخذ هذا الفريق حقه اعلاميا.. خاصة من هذا الجهاز الاعلامى الخطير الذى يعد ملكا للشعب.. وليس مقصورا على نجوم القاهرة المدللين.

★ يقول اللواء يسرى الشامى عن هذا التجاهل:

والله لانعرف سببا لهذا.. حتى عند عودة بعثة الشرقية قمت باتصالات عديدة مع المسئولين حتى يتم تسجيل لحظة وصول الأبطال من المغرب.. الا انهم اعتذروا.. وابلغونا بأنهم لايخرجون للتصوير بعد الساعة الواحدة صباحا..!! المسئول الوحيد الذى لم تسمح الظروف بالاتصال به هو وزير الاعلام..!!

★ أما طارق الجندى رئيس النادى فيقول:

أتمنى أن أعرف سبب التجاهل لأبطال افريقيا.. بالرغم من اننا نقوم باستقبالهم فى اى مناسبة فى الشرقية احسن استقبال.. ولكن مايحدث يجعل الانسان يتساءل: هل اهمال أصحاب الانجازات سياسة مرسومة مثلا لبرامج التليفزيون؟

عسى ان يكون لدى التليفزيون اجابة.!!

★ اما محيى زغلول مدرب الأبطال الذى ظهر فى التليفزيون فى خلال عشر سنوات ٣مرات.. منهم مرة بالصدفة فيقول:

تعودنا تجاهل الاعلام لنا.. خاصة التليفزيون.. فالبرغم من الانجازات التى حققها ابناء الشرقية الا انه يقاطعنا بدون مبرر.. وان كان السبب واضحا وهو التهافت على الكرة ونجومها.. ونحن لانطمع فى أن نكون فى مقارنة معها.. ولكن المنطق يقول.. لابد من الاهتمام بمن يحقق بطولات وخاصة انها انجاز دولى.

★ ويضيف محيى زغلول:

اذكر انهم فى التليفزيون كانوا فى احتفالات المحافظة بعيدها القومى فقام المذيع بالتسجيل معنا.. وكأنهم يقولون «بالمرة» نسجل مع بتوع الهوكى..!!

وللأسف لم يكن موجود من نجوم الفريق الا عدداً لايتجاوز أصابع اليد الواحدة لأنهم كانوا ضمن معسكر للمنتخب.. اننا لانطمع فى شهرة أو أضواء.. ولانطلب من التليفزيون سوى قليل من الاهتمام.

★★★★★

نحن فى انتظار رد من المسئولين عن البرامج الرياضية بالتليفزيون فهل لديهم رد مقنع..

وانتصار آخر: الزمر يعترف بالتقصير..
ويقرر سفر بعثه تليفزيونية للشرقية فورا!
ويؤكد أن أبطال الهوكى يستحقون أكثر من ذلك

اعترف فايز الزمر رئيس قطاع البرامج الرياضية بالتليفزيون بالتقصير تجاه فريق الشرقية أبطال الهوكى.. وقرر على الفور تكليف المخرج صبرى شاهين باعداد حلقة كاملة عن هذا الفريق البطل.. تم ذلك بعد المواجهة بين «الشعب» والزمر بعد مانشرناه فى

الاسبوع الماضى عن تجاهل التليفزيون لأبطال إفريقيا.. والذى حدث اننا اتصلنا بالزمر الذى رحب باللقاء فورا..!

قلت: استاذ فايز.. هل أبطال أفريقيا لايستحقون اهتمامكم..؟

الزمر: يستحقون بالتأكيد.. بل رأيى الشخصى انه اذا لم يتم تشجيع هؤلاء فلن تكون هناك رياضة بالأقاليم..!!

* قلت: ولكنكم تتجاهلون هؤلاء الأبطال.. حتى مبارياتهم الدولية لاتذيعونها؟!

★ الزمر: انا متفق معكم.. فإن التليفزيون لم يعطهم حقهم.. وفورا سيتم تحديد موعد السفر لتصوير الأبطال واعادة الاعتبار لهم.. فهذا حقهم علينا بلا شك.. اما مسألة عدم اذاعة المباريات فاننى أقول لك.. إننا طلبنا من اتحاد الهوكى وخاصة الاستاذ محمود رأفت أن يحضر افلام المباريات وذلك بطلبها من التليفزيون المغربى وهذا نظام معمول به ومعروف ولكن للأسف لم يحضروا شيئا.. وأرى أن اتحاد الهوكى يتحمل هذه المسئولية.. و خاصة عدم وجود بعثة تليفزيونية مسافرة مع الفريق.

* قلت: ولكنكم فى العام الماضى عندما سجلتم لهم كان ذلك صدفة.. لوجود التليفزيون بالشرقية لمأمورية أخرى..؟

الزمر: ازاى الكلام ده..

سحب الزمر التليفون واتصل بالمذيع محسن نوح.. المذيع.. الذى سبق وأن سجل حلقة العام الماضى ودار بينهما حوار طويل.. ننشر منه هذا الجزء..

الزمر: يامحسن.. المفروض انك وفؤاد سيد أحمد سجلتما حلقة السنة دى عن الشرقية.. عملتم ايه؟

★ محسن: مسجلناش ياكابتن!

* الزمر: اذن لابد من السفر واعداد حلقة كاملة فورا..! المفروض كان ده حصل من شهر فات..!

★ محسن: مكنش فيه أمر بالتسجيل!!

* الزمر: السنة اللى فاتت.. يوم ماسجلت معاهم كنت رايح مخصوص ولا بظروفها كنت هناك..؟

★ محسن: كنا بنغطى نشاط مديرية الشباب.. والهوكى من ضمن الانشطة..!!

* الزمر: يعنى مكنش سفركم مخصوص.. امال امتى رحت انت ومدحت وفوزى ناصف..؟

★ محسن: السنة اللى قبلها ياكابتن..!

نكتفى بهذا الجزء من الحوار الذى تعمد الزمر ان يسمعه لنا من خلال جهاز التليفون.

* قلت: صدقت يا أستاذ فايز.. ومعنى هذا ان كلام محيى زغلول صدق عندما قال ان التسجيل لم يكن خاصا بهم..!

★ الزمر: لكن انا فاكر السنة اللى قبلها كان برنامجا هائلا..؟

* قلت: وهل هذا يكفى..؟

★ الزمر: لا.. بالتأكيد.. ولابد من العناية بهؤلاء جيدا.. ولكن محيى بيقول انه ظهر فى التليفزيون ٣مرات فقط. وردى عليه أنه لم يكن قد حقق شيئا كبيرا بعد؟

* قلت: ازاى ياكابتن.. محيى حقق ١١بطولة منهم ٣ أفريقية على مستوى الاندية.. وبطولة للفريق القومى.. بالإضافة إلى أن فريق يحتكر بطولة مصر.. وفوق كل هذا عمره ٣٢سنة..!!

★ الزمر: معقول عمره ٣٢سنة بس..؟ لا.. معاه حق..!!

* قلت: اذن.. مارأيك فى تقصير التليفزيون لحظة عودة الفريق حامل كأس بطولة افريقيا مدى الحياة!؟

★ الزمر: معقول المحافظ طلب ولم يستجب له.. عموما انا شخصيا لو طلب منى لااستطيع إرسال من يصور.. ولكن على الأقل كان من الممكن ارسال عربة «الاخبار» لتصوير هذا الحدث؟

* قلت: اتفقنا..!

★ قال: مؤكد.. الحق لايمكن ان نختلف عليه.. وأعدك باننا سننفذ لهم كل مايريدونه..!

فى حادثة لأول مرة من نوعها:

أبطال الهوكى يرفضون الظهور على شاشة التليفزيون!!

المدرب: لسنا تحت رحمتهم.. ولولا الشعب ماتذكرونا!!

اللاعبون: لانعرف التمثيل.. ولاكيف نسترجع أحاسيس فرحة النصر؟!

وكما كان فى حوار الزمر جزء لم ينشر.. فإن وراء رفض تسجيل لاعبى الهوكى التليفزيون موقفا حدث معى.. ففى حديثى مع محيى زغلول لكى ابلغه بموافقة فايز الزمر على السفر لتسجيل حلقة خاصة عنهم.. فوجئت بأنه غير موافق.. وغير سعيد بهذا على الإطلاق.. وأخذت أتحاور معه ولكن يبدو أننى لم أشعر بعدم إقتناعه بالتسجيل مع التليفزيون..!!

ولم أعرف حجم تأثير طارق الجندى كأب على الفريق..إلا عندما قال لى بعد رفضهم التسجيل.. لو كنت أخبرتنى بهذا الحوار لكنت جمعت اللاعبين.. وعندما سألت جمال فوزى: هل فعلاً كان الحاج طارق يستطيع تجميعكم..؟!

قال: بالفعل كان يمكنه..!!

نعود معاً لنقرأ رد الفعل الذى أحدثه رفض أبطال الهوكى التسجيل مع التليفزيون (١٢مايو١٩٩٠)

بعد النجاح الذى حققته الصفحة الرياضية فى «الشعب» من أجل رد الاعتبار لأبطال الهوكى.. سافرت بعثة تليفزيونية بقيادة المخرج صبرى شاهين.. ومقدم البرامج فوزى ناصف.. والمعد عدلى الشربينى ولكن حدثت مفاجأة لم تخطر على البال.. وهى أن اللاعبين قرروا فيما بينهم عدم التسجيل مع التليفزيون الذى تجاهلهم وأهملهم بشكل غريب مما استفز مشاعرهم.. لدرجة انه فى العام الماضى عندما سجل معهم لم يكن ذلك

خصيصا لهم.. بل كان ضمن حلقة معدة عن نشاط مديرية الشباب والرياضة بالشرقية.. وهذا العام وبعد مضى اكثر من شهرين على تحقيقهم البطولة الافريقية الثالثة واحتفاظهم بالكأس مدى الحياة لم يهتم بهم أحد.. فى الوقت نفسه تفتح شاشات التليفزيون لبطولات ناشئين على مستوى المناطق يحققها الأهلى والزمالك.. وخير دليل ماأذيع الجمعة الماضية مع بعثة كرة السلة للأهلى الذين لم يحصلوا على بطولة ولكنهم حصلوا على المركز الثانى لبطولة العرب وتم تقديمهم كأنهم أبطال.

بعد كل هذا كان لزاما علينا كشف هذا الموقف الذى اتخذه أبطال الهوكى فى حادثة لأول مرة من نوعها تجرى فى مصر.

★ يقول محيى الدين زغلول مدرب الفريق:

قرار عدم التسجيل مع التليفزيون كان باجماع اللاعبين.. ولم يأت عفو الخاطر بل اننا ناقشنا هذا الموضوع باستفاضة.. وكان امامنا اقتراحان: الأول أن أذهب أنا وجمال فوزى كابتن الفريق.. وفى هذه الحالة نقول أين كان التليفزيون منذ شهرين واكثر؟ وهل لكى يحضر للتسجيل لابد من ضغط جريدة «الشعب»؟ وهل لكى يأتى التليفزيون لابد من ارسال سيارة من الشرقية لاحضاره؟

★ ويضيف محيى: اننا كنا سنقول اننا نرفض التمثيل.. كيف استرجع الاحساس بالفوز والإنتصار الذى يأتيك فى لحظة لاارادية.. كيف استرجع ذلك بعد اكثر من شهرين؟!

فمثلا لحظة عودتنا من المغرب ومعنا الكأس.. فى المطار كان المزمار البلدى.. والورود.. وجماهير الشرقية الوفية.. هذا ماكان يجب تسجيله وتوثيقه.. احداث حية فعلا.. اما الآن فسيصبح تمثيلاً فى تمثيل!

أما الاختيار الثانى: فهو عدم الذهاب للتسجيل نهائيا..! وكان الاجماع على الإختيار الثانى ورفض الإقتراح الأول خشية تدخل رئيس النادى **ولايعطينا الفرصة الكاملة؟!**

ونسأل مدرب الفريق: وهل وقعتم تحت تأثير احد؟!

يرد محيى بسرعة: لم يحدث.. ولايوجد أحد يستطيع التأثير على الفريق مطلقا!

حكاية الأبطال.. والتليفزيون كيف نجحت الحملة..
ولم يظهروا على الشاشة الا بعد عام كامل!!
التليفزيون يهاجم الأبطال.. ويصفهم بالغرور..!!

بعد ٧٢ساعة فقط..أخذ ضابط الشرطة فوزى ناصف.. المذيع بالقناة الثانية..يكيل الهجوم على أبطال الهوكى.. والتهكم عليهم.. والغريب أنه ادعى بأن التليفزيون لم يقصر تجاه الابطال.. فى حين أن فايز الزمر اعترف بذلك. صديقى القارىء.. إليك نص هجوم التليفزيون على الأبطال.. والتعليق عليه:

ماحدث نتيجة الاحساس بالظلم

فى البرنامج التليفزيونى «الاسبوع الرياضى» أخذ المذيع فوزى ناصف يلمح بالإشارة إلى ماحدث من رفض أبطال الهوكى التصوير وأكد على:

★ أن التليفزيون لم يقصر فى حقهم لأنه أذاع خبر فوزهم بالبطولة الافريقية فى نفس اليوم.. وأنه أشار إلى لقاء الفريق بالدكتور عبد الأحد...!

★ أنه حاول التسجيل معهم من قبل إلا أن وجود عشرة لاعبين فى سفر حال دون ذلك..!!

★ ذهابهم هذه المرة تم بناء على رغبتهم عن طريق اتصال جريدة الشعب، التى قامت بعمل ترتيبات التسجيل!!

يضاف الى هذا اندهاش فوزى ناصف بأنهم ماداموا لايريدون التسجيل لماذا ارسلوا سيارة من نادى الشرقية..!!

★ واخيرا يؤكد على أن البطولة ليست داخل الملعب فقط.. بل انها خارج الملعب ايضا.. واتهم لاعبى الشرقية بالغرور الذى هو بالتالى اول طريق الهاوية!!

تعليق: نحن نشكر مقدم البرنامج الذى اشار الى دور جريدة الشعب فى ترتيب سفر بعثة التليفزيون!! ولكن:

أولا: أبطال الهوكى لم يطلبوا منا ترتيب تسجيل تليفزيونى لهم.. وانما كان هذا نتيجة المواجهة بين المحرر الرياضى للشعب والاستاذ فايز الزمر والذى استجاب لنا على الفور!!

ثانيا: هل اذاعة خبر فى أحداث ٢٤ساعة.. والاشارة الى لقاء د. عبد الأحد جمال الدين بهم.. يكفى لتكريم الأبطال؟!

عموما.. يكفينا هنا نشر الزنكرغرواف الذى اعترف فيه الزمر بتقصير التليفزيون تجاه أبطال أفريقيا!!

ثالثا: يقول مقدم البرنامج أنهم حاولوا التسجيل ولكن لم يكن ١٠ من أفراد الفريق موجودين.. ونحن نسأل: من الشخص الذى حاولوا الاتفاق معه اذا كان رئيس النادى ينكر أى اتصال معه.. وأيضا المدرب واللاعبون! ثم هل تعلم ياأستاذ فوزى بأن البطولة الافريقية انتهت منذ اكثر من شهرين..؟ هل تعلم أنه اجرى معسكر وبطولة دولية وسافروا وعادوا منذ حوالى الشهر..؟!

رابعا: السيارة التى نقلت التليفزيون تابعة للمحافظة وأن رئيس النادى الذى أكد لمحرر الشعب قبل ٢٤ساعة بأن كل شىء تمام..!!

★ ★ **واخيرا:** اننا لانظن أن الغرور تسرب لأبطال أفريقيا لأسباب عديدة.. فهم حتى الآن لايركبون سيارات ملاكى بل هم يحتاجون لمن يبحث لهم عن وظائف.. وتصرفهم ربما يكون رد فعل طبيعى لاحساسهم بالظلم والتجاهل من التليفزيون.. ومعلش ياأستاذ فوزى.. ربما لم تجرب إحساس المظلوم.

★ ★ ★ ملاحظة: بعد عام كامل من المقاطعه التليفزيونيه تم تسجيل حلقتين للأبطال.. إحداهما للقناه الثانيه.. والثانيه للقناه الثالثة.. مؤكد هذا لايعطى الأبطال حقهم.. ولكن.. ماباليد حيلة!!

كلمة قبل النهاية:

احذروا .. هوكى الشرقية فى خطر

محيى زغلول مدرب كفء.. هادئ.. واثق من نفسه.. لايحب الكلام.. بل يميل للصمت.. هذه الأيام يكاد يقتله الصمت.. والسبب.. الإهمال واللامبالاة التى يراها من المسئولين.. سواء عن الرياضة فى مصر.. أو اتحاد اللعبه.. أو حتى من النادى الذى نشأ وتربى فيه.. إلى أن أصبح المدرب رقم (١) فى مصر.. وربما لايكون مبالغاً فيه أن يكون المدرب رقم (١) على المستوى الأفريقى.. ودليلنا على ذلك البطولات التى حققها [٥بطولات على المستوى الأفريقى..٤مع فريق الشرقية.. بالاضافة لبطولة مع الفريق القومى].. !!

مشكلة محيى – كما يقول – انه يمر بحالة نفسية سيئة لدرجة انها أثرت عليه لأول مرة فى حياته.. فأصبح لا يحب الملعب.. بعد أن كانت أسعد لحظاته هى التى يقضيها بالملعب..!!

يقول محيى: إننى أخاف من الإهانة.. ليس هناك أى شئ يربطنى بالنادى أو الفريق القومى سوى كلمة شرف.. إننى أريد الأمان.. ولا أقصد هنا «الفلوس».. ولكن لا بد أن أشعر بأننى مقدر: النادى يقدرنى.. الاتحاد.. الدولة.. ليس معقولاً أن أعمل بدون أى ورقة تضمن لى عدم الغدر بى فى أى لحظة..!

لقد حققت مع النادى والمنتخب البطولات.. ماذا حققوا لى..؟! ماذا أعطونى من ثقة؟ هناك كلام حلو ربما يقال فى احتفال أو فى أى مكان.. ولكن الواقع يقول إننى غير مقدر.. ولا أعمل فى جو من الأمان.. إننى أخشى أن يطردونى لسبب ما.. وليكن لأن دمى ثقيل!!.. لهذا فاننى قررت السفر للعمل فى سلطنة عمان.. المسئولون فى السلطنه منذ ٣ سنوات يعرضون على تدريب منتخبهم.. وهى دولة تهتم بالهوكى كثيراً.. لهذا أرسلت لهم موافقتى المبدئيه على أن يتم الاتفاق النهائى خلال الأسابيع القليلة القادمة!!

وفى استطلاع بين اللاعبين عن رأيهم فى سفر محيى زغلول.. أجمعوا على أنهم غير موافقين على سفره.. ولكن يجب على النادى والاتحاد وأيضا المجلس الأعلى للشباب والرياضة أن يقدروه ويعطوه حقه..!!

* يقول جمال فوزى كابتن الفريق: لو تركنا الكابتن محيى سينهار الفريق.. فهو

بالنسبة لنا ليس مجرد مدرب.. فهو مدرب.. وأخ.. وصديق لنا جميعاً..!! ونحن نتساءل: لماذا لا يتم التعاقد معه سواء كمدرب للفريق القومى أو للنادى..؟!

ونحن بدورنا نضع مشكلة أنجح مدرب مصرى على وجه الاطلاق أمام المسئولين.. فلم يحدث أن حقق مدرب فى أى لعبة فى مصر اكثر من ١٣ بطولة منها ٥ دولية..!!

هل نفرط فيه بهذه السهولة..!! واذا فرطنا فيه.. كم مدرباً فى مستواه موجود بيننا؟! الحقوه.. وانقذوا فريق الشرقية من الانهيار.

هل رفض الرئيس مبارك
منح أبناء الشرقية وسام الرياضة؟

شيء غريب ما يحدث في بلدنا، حتى الإنجاز الرياضي الرائع المتمثل في أبناء الشرقية، أبطال إفريقيا خمس مرات متتالية في الهوكي، حتى هذا الإنجاز الذي عجز عن تحقيقه أي فريق من أصحاب «الصيت والغنى» معا (الأهلي والزمالك) في أي لعبة..!! هذا الإنجاز يقابل باستخفاف شديد، فالاهتمام الرسمي، والاعلامي لا يتناسب مطلقا مع حجم الانجاز، فعلى المستوى الرسمي لم يكن هناك ممثل للحكومة في اسقبالهم، بل أناب عمارة عنه مندوباً فلما تأخر موعد وصول الطائرة، ترك المطار، أما على المستوى الإعلامي فلم يكن في المطار سوى «مندوب ومصور جريدة الشعب» فقط حتى التليفزيون حاول إصلاح أخطائه وتم الاتفاق مع المحافظة على سفر بعثة تليفزيونية للزقازيق يوم الثلاثاء الماضي وأبلغ مكتب محافظة الشرقية الفريق بالموعد.. وفوجيء الأبطال باعتذار التليفزيون في يوم الثلاثاء مما جعل الاحباط والتذمر يسيطران على اللاعبين.

.. واليوم نريد من عبد المنعم عمارة أن يتكلم.. أن يخرج عن صمته فهو يتحدث كثيراً ولكن ليس في المواضيع التي نرى أنها مهمة وتحتاج كلمته.

ففي العام الماضي أكد عمارة «لكاتب هذه السطور» بأنه تقدم بطلب للرئيس حسني مبارك بمنح أبطال الشرقية وسام الرياضة..!! ومضى عام كامل ولم يحدث شيء.. لم يمنح الرئيس الأبطال الوسام.. ولم نعرف ما هو مصير طلبك؟! فهل رفض الرئيس مبارك منح هؤلاء الأبطال الوسام لأن انجازهم لا يكفي..؟! هل طلب الرئيس المزيد منهم حتى يوافق لهم؟! ماذا حدث بالضبط يا عمارة ..!؟ نريدك أن تخرج عن صمتك.. إذا لم تجب إجابات واضحة صريحة.. فإننا نقول: إنك لم تتقدم بطلب للرئيس وكنت

تخدعنا.. وتخدع الأبطال والرأى العام..!

وموضوع اخر.. ماذا تعرف عن المشكلة والمعاناة التى تواجه الفريق من عدم استكمال ملعبهم..؟ ماذا تعرف بالضبط؟!

هل تعرف أن المحافظة قامت بتنفيذ ما طلبه منها المجلس الأعلى للشباب والرياضة..؟

هل تعلم بأن لاعبى الشرقية يتدربون فى القاهرة ومن أجل هذا يسافرون من الزقازيق للقاهرة ثلاث مرات أسبوعيا، هذا بالاضافة ليوم المباريات؟!
هل تعلم بأن الملعب يتم انشاؤه منذ ٤ سنوات، ونحن نسأل: هل صرف عدة ملايين على بعثة تسافر برشلونة والنتيجة معروفة مقدماً تساوى صفراً.

هل صرف هذه الملايين أم استكمال ملعب الأبطال بالرغم من أنه لن يكلف المجلس ملايين كثيرة؟

وهناك قضية ثالثة: فقد اتصل عدد من اللاعبين بالجريدة الأسبوع الماضى وقالوا: نحن لا نعرف هل الرئيس مبارك يعرف أننا نريد لقاءه أم لا؟

والمعروف أن عبد المنعم عمارة وعدهم بترتيب هذا اللقاء منذ عام أيضاً.. وحتى الان لم يتم..!

×× أخيراً.. ونحن نوجه كلامنا إلى عبد المنعم عمارة المسئول الأول عن الرياضة.. ننتظر منه اجابات محددة.. متى يلقى هذا الفريق التكريم اللائق من المسئولين فى مصر..؟!

نحن نعرف عمارة جيداً.. فهو يجيد الحوار.. والهروب من المواجهات.. والتبريرات ولكن لا مفر من الاجابات الصريحة.

.. هل يتكلم عمارة هذه المرة.. أم سيتعمد الصمت؟! نحن ننتظر!

محمد نوار

نشر بجريدة «الشعب» بتاريخ ١٤ أبريل ١٩٩٢

الله أكبر قالها اللاعبون فتحولت الهزيمة إلى نصر
للمرة الخامسة.. أبطال الشرقية يحتفظون ببطولة أفريقيا للهوكى

بحث القلم عن كلمات يكتبها تقديراً لإنجاز هؤلاء الأبطال فلم يجد.. وبحث أجدادنا الفراعنه عن أحفاد عظماء يحملون تاريخهم العريق فلم يجدوا أفضل من رجال الشرقية أبطال أفريقيا فى الهوكى الذين حققوا البطولة الخامسة لهم عن جداره.. وبحث أبطال الشرقية عن مسئولى الرياضة أو التليفزيون فى مطار القاهرة عند عودتهم وللأسف لم يجدوا أحداً، وللمسئولين العذر فقد وصل الفريق فى العاشره والنصف مساءً أثناء إذاعة مسلسل «ليالى الحلمية» الهام جداً!!

وبدموع الفرح وكلمات الشكر لله عبر الأبطال عن سعادتهم بالكأس وتحدثوا عن مشوار البطوله الشاق..

* وبالطبع لم يكن هناك أسعد من مدرب الفريق وصانع نجومه «محيى زغلول» الذى تحدث عن هذا الفوز الصعب فقال: الحمد لله على الفوز بالكأس الخامسة فلولا توفيق الله لنا ماحققنا هذه البطولة العنيفة، لقد واجهنا هذه المره صعوبات ومشاكل لم نرها من قبل بدأت بمجرد وصولنا إلى كينيا حيث كانت الإقامة فى فندق سيىء للغاية انتقلنا منه بعد يوم واحد إقامة وذهبنا إلى الفندق الذى كان يقيم فيه النادى الأهلى أثناء وجوده فى كينيا للعب مع نادى ليوباردز وبالمناسبة فقد كان فوز الأهلى وصعوده على حساب الفريق الكينى سبباً فى إثاره جماهير كينيا ضدنا أثناء البطوله، وقد دفعنا ٣٠٠ دولار غرامه بسبب الانتقال من الفندق الذى حدده لنا الاتحاد الافريقى والذى انتقلت منه جميع الفرق وفضلت الغرامه على البقاء فيه..

ويضيف مدرب الأبطال: كانت الجماهير الكينية الثائرة هي أصعب ماقابلنا من مشاكل أثناء المباريات، وقد شجعوا فريق الشرطة المصرى فى مباراته معنا، بالإضافة إلى الاعتداء على لاعبينا وقذفهم بالطوب أثناء اللعب.

مع الفريق الكينى وقد تسبب ذلك فى إصابة أيمن جاويش لاعب الفريق فى رأسه مما منعه من تكملة المباراه، أضعف إلى هذا سوء التحكيم وتحيزه الواضح لفريق سمبابونيون بطل كينيا والذى تسبب فى طرد وإيقاف بعض اللاعبين وحرمانهم من المشاركة فى المباريات النهائية الحساسه.

وعن أصعب المواقف التى تعرض لها الفريق قال المدرب: لقد كانت مباراة فريقنا مع «سمبا» الثانية أصعب مباراه لعبناها فى حياتنا حيث تقدم علينا بهدفين مقابل هدف فى الدقيقة الثانية من الشوط الثانى وكان الوقت المتبقى ٢٣ دقيقة ولاعبو كينيا أساتذه فى تصنبيع الوقت، ولاأخفى اهتزاز الثقة فى نفسى لأول مره فى حياتى أثناء هذه اللحظات إلا أننى لم أظهر ذلك للاعبين وحاولت تشجيعهم حتى تحولت الهزيمة إلى نصر فى الدقائق الأخيرة من المباراة لنفوز بأقوى بطولة، وقد تألق فى هذه البطولة بلا منازع مجدى عبد الله وحصل على لقب هداف البطولة وأحسن لاعب فيها وقد أحرز وحده ١٢ هدفا من ٢٠ أحرزها الفريق كما كان كل اللاعبين رجالا وعلى قدر المسئولية كعادتهم.

* أما هشام عبد الباسط مساعد المدرب فقد قام بدور كبير فى تذليل العقبات التى واجهت الفريق وبذل جهداً كبيراً حيث كان طبيبا يعالج اللاعبين ومدرباً لحراس المرمى وباعث الثقة فى نفوس اللاعبين فى أوقات الشدة.. يقول هشام «الجندى المجهول» فى فريق الأبطال: لا أجد من

الكلمات أعبر فيها عن فرحتى الشديدة بالبطولة التى استعد لها فريقنا جيدا وتفوق فيها اللاعبون على أنفسهم، رغم الظروف القاسية والمعامله السيئة التى تعرضنا لها هناك، وكان لارتفاع درجة الحرارة فى كينيا أثر كبير فى ظهور الإرهاق علينا، أما عن مظاهر المعامله السيئة لنا فكانت كثيرة ويكفى أننا قمنا برش الملعب الذى تقام عليه المباريات بأنفسنا بعد امتناع العمال هناك عن رشه وكانت حالته سيئه للغاية، أما جماهير كينيا وهى من قبائل «السيخ» الهندية فقد اعتدت بالسب والضرب على اللاعبين وعلى أعضاء الجاليه المصرية أيضاً، إلا أننا انتزعنا تصفيتهم واحترامهم لنا بعد الفوز على فريقهم وفى عقر دارهم..

* وبمنتهى الصراحة تحدث هيثم عبد العال حارس مرمى فريق الشرقية والذى خاض التجربة الصعبة لأول مره فى إفريقيا فقال: أعترف بمسئوليتى عن هدفين من الأهداف الأربعة التى دخلت مرماى، كما اعترف بقلة خبرتى حيث أننى لعبت ٤ سنوات متصلة احتياطيا لوائل فهيم حارس الفريق والمنتخب السابق الذى سافر مع بداية الموسم الماضى: ووجدت نفسى فجأة مسئولا عن حراسة مرمى أقوى فريق أفريقى ومطالبا بالحفاظ على نظافة شباكه، وبرغم صعوبة التجربة إلا أننى استفدت منها كثيراً وبتوفيق الله ومعاونة زملائى وتوجيهات مدربى العظيم استطعت أن أقوم بواجبى، وقد كانت اللحظات التى دخل مرماى فيها الهدف الثانى فى مباراة كينيا أصعب لحظات فى حياتى حيث كان الهدف مسئوليتى، وقد انخرطت فى البكاء عندما تخيلت ضياع البطولة بسببى« إلا أن شيأ بداخلى جعلنى أصرخ «الله أكبر الله أكبر» بعد هذا الهدف وكان للكلمه مفعول السحر فى نفوس كل اللاعبين حيث زاد نشاطهم وأحرز فريقنا هدفين بتوفيق غير عادى من الله سبحانه وتعالى، وكانت الفرحة عارمة بعد صفاره النهاية وانطلقنا

جميعاً لتحية الجماهير ثم سجدنا أمام المرمى شاكرين الله على توفيقه لنا..

* ولم يسلم اللاعبون من الجماهير المتحمسة داخل الملعب أو خارجه، فبعد انتهاء المباراة الأولى مع سمبا حدث اشتباك بين الجمهور ولاعب الشرقية خالد محمدى وكان ضحيته أيمن جاويش زميله فى الفريق الذى دفع عنه تلك الجماهير التى توعدت أيمن، وبالفعل قذفت الجماهير أيمن بحجر كبير أصابه فى رأسه أثناء المباراه النهائيه وبرغم خطوره الإصابة إلا أن اللاعب أصر على استكمال المباراه حتى منعه زملاؤه والمدرب بالقوه من نزول الملعب لسوء حالته.

* أما لطفى أمين لاعب الفريق والمهندس المشرف على تنفيذ مشروع ملعب الشرقية فقال: على الرغم من سعادتنا البالغة بالانتصارإلا أن الحزن ينتابنا لأن مشاكل كل عام لاتتغير، والمشكلة الرئيسية التى تواجهنا ونطالب بحلها منذ سنوات هى إقامة الملعب وبالفعل فقد بدأ التنفيذ فيه بخطوات واسعة بعد البطولة الرابعة التى حققناها العام الماضى وفجأة توقف العمل بدون مبرر ونحن نتمنى من المسئولين عن الرياضة فى مصر أن يسارعوا فى تنفيذ مشروع الملعب الذى سيكون له أكبر الأثر فى الحفاظ على أمجاد الشرقية محلياً وأفريقيا فى الهوكى..

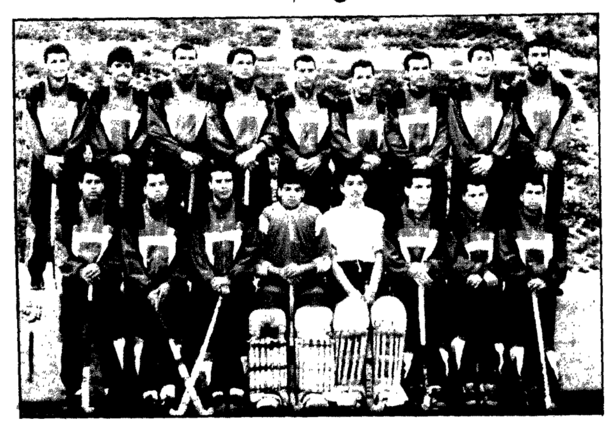
* ويلتقط جمال أمين لاعب الفريق المخضرم وشقيق لطفى طرف الحديث فيقول: عندما حقق لاعبو كرة اليد بطولة كأس الأمم الأفريقية تم منحهم وسام الجمهورية من الطبقة الأولى عقب انتهاء المباراة مباشرة أما نحن فيبدو أننا على الرغم من إنجازنا الضخم فإن الوسام محرم علينا لأننا من أبناء الأقاليم..

حمدى الحسينى

نشر بجريدة «الشعب» بتاريخ ٧ ابريل ١٩٩٢



الفريق عام ١٩٨٢



الفريق عام ١٩٩٢

هذا الكتاب



من أجل التاريخ سجلت هذا الكتاب الذى يضم أعظم انجاز رياضى ليس على المستوى العربى فقط بل يتعدى هذا..

فأبناء الشرقية بدون امكانيات أو ملعب حققوا انجازاً رائعاً سيذكره دائماً التاريخ بأنه فاق كل الانجازات الرياضية هنيئاً لجماهير الشرقية بهذا الفريق فهم كانوا القوة المحركة الأولى وأصحاب الفضل دائماً لتحقيق الانتصارات

المؤلف

